



«نتوقع أن تشهد الأسابيع القادمة أوضاعا صعبة في مدن سورية مثل حلب على الرغم من قيام بعض الدول من خارج المنطقة باستقبال اللاجئين، والتعهد بتوفير فرص لإعادة توطينهم»، أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية

«لبنان يمر بمرحلة مراوحة، وقد تصلح طاولة الحوار لتقطيع الوقت الضائع. وإن سقطنا بخديعتها، نكون ارتكبنا جريمة وطنية كبرى».

أشرف ريفي وزير العدل اللبناني



الحوار الوطني في لبنان: تقطيع للوقت

شادي علاء الدين

□ **بيروت** - يستبعد مراقبون أن تسفر جلسات الحوار الوطني التي تقام في عين التينة برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري عن أي جديد، في ظل عدم ورود أي مستجدات إقليمية يمكن أن تدفع عجلة العملية السياسية في لبنان.

وأبدى بري نفسه عدم اقتناع بإمكان توصيل الحوار إلى نتيجة واضحة بالقول إن نجاحه يتراوح بين 0 بالمئة و100 بالمئة. ونسبه رئيس مجلس النواب الممدد له إلى خطورة الأوضاع، وأعاد طرح موضوع السلة المتكاملة التي تتضمن الاتفاق على موضوع رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة وقانون الانتخاب.

وانعقدت الجلسة الأولى بحضور رئيس الحكومة تمام سلام، والنواب غازي العريضي، ووليد جنبلاط، وأسعد حردان، وأحمد كرامي، وحوكمت ديب، والمرشح الرئاسي النائب سليمان فرنجية، ومحمد رعد، وعلي فياض، وسامي الجميل، وعاطف مجدلاي، وإيلي ماروني.

ووسقت جلسة الحوار أجواء تفاؤلية توحى بإمكانية مشاركة رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري والأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، ولكن غيابهما ساهم في تخفيض سقف التوقعات واحتمالات نجاح المتحاورين في التوصل إلى اتفاق عام.

وقد سبقت انتقادات شديدة لطاولة الحوار حيث اعتبر البعض من الفعاليات السياسية أن هناك خطرا في أن تتحول هذه الطاولة إلى بديل عن مجلس النواب والحكومة، وأن تنتج صيغة تلغي اتفاق الطائف وتمهد الطريق للمؤتمر التأسيسي الذي ينادي به حزب الله. وخرجت كذلك تحليلات تعتبر أن جلسة الحوار ليست سوى إجراء شكلي يهدف إلى تمديد الوقت، والحفاظ على الحدود الدنيا من ضبط النزاع في انتظار ما ستسفر عنه التطورات الإقليمية والدولية.

ويقول النائب محمد الحجار إن الحوار "ضرورية في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلد وهو أداة تواصل يجب المحافظة عليها". من ناحية أخرى يشير الحجار إلى أن المؤشرات العامة والمواقف التي سبقت الحوار لا تسمح بالكثير من التفاؤل حيث أن "المواقف المعلنة من العديد من الأطراف السياسية، والمواقف الأخيرة لحسن نصر الله ساهمت في رفع مستوى التوتر الداخلي بشكل كبير، وتضاعلت تاليا إمكانية النجاح في التوصل إلى حلول".

روسيا تقابل «الرجاء» الأميركي بتصعيد حملتها في حلب

● المعارضة السورية: الأمم المتحدة تستنفر لدعم الأسد



أحد الأساليب لإبراك الطيران الحربي

ميسثورا لم تلق قبولا لدى المعارضة السورية التي اتهمت الأخير بالانحياز لنظام الأسد وروسيا. وقال رئيس الوفد السوري المفاوض في جنيف العميد أسعد الزعبي في تصريحات، على صفحته على "تويتر" إن هيئة الأمم المتحدة استغفرت لوقف تقدم "الثوار" في حلب، وإنها تتأمر إلى جانب روسيا والولايات المتحدة على الشعب السوري.

وأضاف الزعبي أن الأمم المتحدة بدل أن تقدم المساعدات للمحاصرين تعمل على إفراغ حلب من أهلها وإفراغ حي الوعر في حمص من ساكنيه. وكشف أن دي ميسثورا قدم عدة مقترحات تصب جميعها في صالح بقاء الأسد لعل آخرها ذلك الذي ينص على تعيين ثلاثة نواب للآخر، مع تخفيض صلاحياته.

وتبدي المعارضة السورية قلقا حيال الموقف الدولي، وسط تصاعد المخاوف من إمكانية وجود صفقة لإعادة تدوير الأسد، خاصة بعد إشارات كيري إلى أن المسار السياسي القائم قاب قوسين أو أدنى من الانتهاء.

حضر المعارضة على ألا تكون طرفا في هذه العمليات" لا سيما في حلب.

واعترف كيري ضمنا بفشل مشروع بدء مرحلة الانتقال السياسي والذي كان مقررا في الأول من أغسطس.

وقال "حدد هذا التاريخ في سياق التوافق على أن الأطراف المعنية ستتمكن من حضور المباحثات وستباشر التفاوض على الفور" مضيفا "لكن بسبب الهجمات المستمرة التي يشنها نظام الأسد وجدت المعارضة نفسها عاجزة عن الحضور إلى جنيف".

وأضاف "هذه الأيام مهمة لتحديد ما إذا كان أي من نظام الأسد أو روسيا سيحترم توصيات الأمم المتحدة أم لا". وتابع "سنرى خلال الساعات القليلة المقبلة".

وأعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميسثورا قبل أسبوع عن أمه في استئناف محادثات السلام السورية "أواخر أغسطس"، معتبرا أنه لا يمكن للمحادثات أن تنتظر تحسن الأوضاع في دمشق وحلب. هذه المواقف خاصة تلك التي صرح بها دي

للطيران الروسي في فرض حصار كامل على الأحياء الشرقية منذ 17 يوليو.

وتعتبر الأطراف المتحاربة أن معركة حلب هي الفصل في الصراع السوري حتى أن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله وصفها بام المعارك هناك.

وقد بدأت فصائل المعارضة الأحد شن هجوم مضاد لكسر الحصار على المدينة، اعتبر الأكبر منذ الهجوم الذي شنته في 2012 ومكنها من السيطرة على نصف مساحة حلب. ويرى مدير المرصد السوري أن "هذه المعركة هي الفرصة الأخيرة لمقاتلي المعارضة"، موضحا "إن خسروها فسيكون من الصعب عليهم أن يشنوا هجوما آخر لك الحصار".

وتثير المعارك خاصة على الجهة الشرقية من المدينة ربع الآلاف من المدنيين المحاصرين، ومع ذلك يبقى رد فعل الأمم المتحدة والولايات المتحدة دون المأمول. وفي تصريحات له قال وزير الخارجية الأميركي "من الضروري أن توقف روسيا ونظام الأسد الهجمات، كما أن من مسؤوليتنا

لا تبدو روسيا مبالية بالدعوات لوقف المعارك في حلب، وهذا ما يترجمه تصعيد طيرانها ضد المعارضة في جنوب المدينة دعما للنظام الذي يرى أن السيطرة على المدينة ستتمكنه من الجلوس من موقع قوة على طاولة المحادثات التي يأمل دي ميسثورا في استئنافها أواخر أغسطس.

□ **دمشق** - تشهد العملية العسكرية التي أطلقتها فصائل المعارضة لكسر الطوق على حلب، تراجعا، بسبب الغارات المكثفة التي يشنها الطيران الحربي الروسي، منذ ليل الاثنين الثلاثاء، لدعم الجيش السوري جنوب المدينة.

يأتي هذا التطور في وقت تعالت فيه أصوات المسؤولين الأميركيين المنتقدة لنظام الأسد وحليفه الروسي وإن كان ذلك بشكل "محتمل" عن ذي قبل، داعية إياهما إلى الاستجابة لاتفاق وقف الأعمال العدائية الذي تم التوقيع عليه في فبراير الماضي.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن "الغارات الروسية المكثفة لم تتوقف طوال ليل الاثنين الثلاثاء" على جنوب غرب حلب.

وتدور منذ الأحد معارك غير مسبوقة في عنفها، بين الجيش السوري وحلفائه من جهة والفصائل المعارضة والمقاتلة وبينها تنظيم فتح الشام (جبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة) من جهة أخرى.

وأدت الغارات الروسية، وفق عبد الرحمن، إلى "إبطاء الهجوم المضاد الذي تشنه الفصائل، وسمحت لقوات النظام باستعادة السيطرة على خمسة مواقع من أصل ثمانية كانت الفصائل المعارضة قد استولت عليها من دون أن تتمكن من تعزيز مواقعها".

ويسعى مقاتلو الفصائل من خلال هجومهم الأخير إلى استعادة السيطرة على حي الراموسة الواقع على الأطراف الجنوبية الغربية لحلب، ما سيمكّنهم من فتح طريق إمداد نحو الأحياء التي يسيطرون عليها في شرق وجنوب شرق حلب من جهة، وقطع طريق إمداد رئيسي للجيش السوري والمدنيين في الأحياء الغربية من حلب من جهة أخرى.

وتشهد مدينة حلب منذ صيف العام 2012 معارك مستمرة وتبادلا للقصف بين الفصائل المقاتلة في الأحياء الشرقية والجيش الذي يسيطر على الأحياء الغربية. ونجح الجيش بدعم من ميليشيات لبنانية وعراقية وفلسطينية وإيرانية وبحضور قوي

باختصار

◀ اعربت الإمارات عن "قلقها البالغ إزاء الوضع الإنساني المأساوي في مدينة حلب"، مستهجنة استهداف المدنيين في ظل التقارير التي تتحدث عن منع وصول المواد الإنسانية الضرورية إلى مئات الآلاف من السكان المحاصرين خاصة شرق المدينة".

◀ أعلنت وزارة الداخلية المصرية، الثلاثاء، إصابة 8 أشخاص، بينهم 3 شرطيين، جراء إطلاق نار من مجهولين على سيارة شرطة، غربي القاهرة.

◀ قالت خدمة إنقاذ سوريا، وهي تعمل في منطقة تسيطر عليها المعارضة المسلحة، إن طائرة هليكوبتر أسقطت عبوات من الغاز السام، ليل الاثنين الثلاثاء، على بلدة قريبة من مكان أسقطت فيه هليكوبتر عسكرية روسية.

◀ انتقد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل في رسالة وجهها إلى نظيرته السويدية مارجوت والستروم إبعاد 70 عائلة لبنانية منذ فترة من السويد.

◀ حذر مسؤول فلسطيني من أن خطر الموت يهدد بلال كابد، وهو أسير فلسطيني لدى إسرائيل مضرب عن الطعام منذ 51 يوما.

◀ أعلن الجيش المصري، ظهر الثلاثاء، ضبط 326 شخصا من جنسيات مختلفة، خلال محاولة هجرة غير شرعية، في أكثر من واقعة شمالي البلاد.

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.co.uk

مشروع «حجي» الرئاسي يخلق دينامية جديدة على الساحة المصرية

● نظام الرئيس السيسي يراقب المشروع بعين الريبة



أحمد دراج:
النظام المصري قد يكون أكبر الراحين من الفكرة المطروحة

مستشارًا علميًا للرئيس عدلي منصور عقب ثورة 30 يونيو 2013، قبل أن يستقيل اعتراضا على جهاز صنعه أحد الأطباء بالجيش المصري وروج له باعتباره قادرا على علاج "فيروس سي" يثبث فشله.

وكانت الاستقالة بداية العداء العلني بينه والنظام المصري، فلم يتوان من جهته عن توجيه الانتقادات له، وتعرض في المقابل لحملة تشويه من رجال النظام، الذين اتهموه بالفشل في تقديم مقترحات للنهوض بالبلاد أثناء تواجده في منصبه.

ورأى أحمد دراج الخبير في الشؤون السياسية أن السلطة الحالية هي التي جفت منابع الحياة السياسية، ما جعلها تبدو في حالة رفض لمبدأ تداول السلطة، وهو ما أوعز للإعلاميين المحسوبين عليها بإطلاق الهجوم الشديد على المشروع.

وأضاف دراج الذي يعد أحد المشاركين في بلورة مشروع حجي، أن النظام المصري قد يكون أكبر الراحين من الفكرة المطروحة، فوجود منافسة بينه وبين أطراف أخرى تجعله يخرج أقصى ما عنده لخدمة البلاد.

وأوضح لـ"العرب" أن المشروع لا يعول كثيرا على الأحزاب السياسية، لكنه يعتمد على مجموعة من المستقلين ينتمون إلى تيارات مختلفة، وترتكز خطتهم على كسب أصوات الشباب في الانتخابات المقبلة، باعتبارهم يمثلون الجزء الأكبر من الشعب المصري.

ويرى مقربون من النظام المصري أن إطلاق حجي لمشروعه من قناة "التلفزيون العربي" المقربة من الإخوان يحمل رسالة واضحة على هوية المشروع، فضلا عن ترحيبه بمشاركة أي طرف دون النظر للانتماءات السياسية.

أخرى قد تكون واردة، لكن بشكل أكثر شراسة من ذي قبل.

لكن محللين آخرين ربطوا بين مشروع حجي ومشروع محمد البرادعي حينما أعلن تأسيس "الجمعية الوطنية للتغيير" عام 2009، والتي شاركت فيها قوى سياسية مختلفة بما فيها الإخوان ومهدت لإزاحة نظام مبارك.

هذا الربط يفسر الهجوم الذي تعرض له حجي من قبل المقربين من النظام، بالرغم من أنه لم يطرح نفسه منافسا رئاسيا، أو حتى شخصية سياسية ما يجعل تجربته تختلف عن البرادعي الذي كان يطمح للقول بالمنصب.

وقال حجي إن البرنامج الرئاسي الذي سيقوم بإعداده يركز على 5 قضايا هي: المرأة والمساواة والاقتصاد والصحة والتعليم، وأن مرحلة تحديد أسماء الفريق الرئاسي لم تات بعد، مبديا في الوقت نفسه ترحيبه بمشاركة مؤيدي الرئيس الأسبق حسني مبارك والسيسي والإخوان في المشروع الجديد.

وقبل عام 2013 كان اسم عصام حجي مجهولا لغالبية المصريين، حتى تم تعيينه

وقال حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ"العرب"، إن الفراغ السياسي موجود في مصر منذ فترة طويلة، لكن الإحساس به زاد في الأونة الأخيرة مع تزايد الأزمات السياسية والاقتصادية، وعدم قيام البرلمان وأحزاب المعارضة بدورهما الحقيقي، وهو ما ولد الرغبة في إيجاد نظام بديل.

وأضاف أن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم وجود قوى جاهزة لتشكيل بديل يحظى بدعم أغلبية الشعب المصري، ما يتطلب إجراء نقاش حر بين الأطراف السياسية والأفراد الوطنيين.

ورغم غموض مشروع حجي، إلا أن نافعة لا يجد غضاضة في ذلك، لأن مجرد الإعلان عن الاستعداد للانتخابات المقبلة أمر إيجابي.

وبحسب محللين، فإن مازق مصر الحقيقي قبل عامين من إجراء انتخابات الرئاسة (2018) وتمثل في عدم إدراك السلطة الحاكمة حاليا لوجود فراغ سياسي ينبغي عليها سده مع القوى المدنية، وإلا فإن عودة الإخوان مرة



الرهان على الشباب



«تبين لي عن كثب أن المنظومة الإدارية العراقية تكاد تكون جسدا بلا روح، وأن جهاز الحكومة خامل ويحتاج بسرعة عاجلة الى جرعات من الطاقة».

لقمان الفيلي
سفير العراق السابق لدى الولايات المتحدة

«السلام الدائم والعدل الذي يتطلع إليه الشعب اليمني لن يتحقق إلا من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني».

أحمد عبيد بن دغر
رئيس الوزراء اليمني



«قنبلة» وزير الدفاع تحدث زلزالا داخل أروقة الحكم في العراق

● استجواب العبيدي قبيل معركة الموصل استهداف مباشر لرئيس الوزراء ● شبح الفضيحة يقترب من نوري المالكي



وضوح الرؤية ضمان لدقة التصويب

من الاستجواب انكشف من خلال تصرف النائب المقرب منه علي العلاق تجاه زميلته في مجلس النواب عالية نصيف خلال جلسة الاستجواب حين خاطبها بحدة ونهرها وطالبها بالاستماع إليه وحاول إقناعها بتاجيل استجوابها نظرا لوجود شبهة نزاع شخصي بينها وبين وزير الدفاع. وعالية نصيف التي تولت ملف استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي من المحسوبين على رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وهو ما أثار الشكوك في أن استجواب الوزير كان ورقة ضغط من المالكي على العبادي ضمن أوراق ضغط كثيرة استعملها رئيس الوزراء السابق ضد الرئيس الحالي بهدف إضعافه تمهيدا لإسقاطه، حيث لم يتردد المالكي في التعبير عن أنه لا يزال يطمح في قيادة الحكومة، حين قال منذ حوالي شهر إنه لن يتردد في تولي المنصب في حال ثبوت فشل حيدر العبادي في القيام بمهامه.

كان محاولة من الأخير لسلب المجلس حقه من خلال التشهير به وتحويل الاستجواب من ممارسة مهنية إلى استهداف سياسي بهدف الالتفاف على الاستجواب والآثار التي يمكن أن تترتب عليه.

ومن جهته قال نائب بالبرلمان العراقي إن رئيس الوزراء حيدر العبادي، رغم حرصه الشديد على إظهار الحياد في القضية التي فجرها العبيدي، فإنه متعاطف إلى حد كبير مع وزير دفاعه، وأنه عثر أكثر من مرة عن امتعاضه من توجيه استجواب له في هذه المرحلة بالذات بالتزامن مع الاستعداد لإطلاق معركة استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش والتي يراها العبادي فاصلة ومصيرية ويحرص على إحاطتها بكل أسباب النجاح، فيما بدت الجهات التي أضرت على استجواب العبادي في موقع من يحاول إفشال المعركة ببت الشكوك في صفوف المؤسسة العسكرية. وقال ذات النائب إن الموقف الحقيقي للعبادي

وشرح سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي في حديث لوكالة فرانس برس، أن «الأمر يشمل كل من ذكر اسمه أو وجهت له اتهامات في جلسة الاثنين بقضايا فساد»، مشيرا إلى أن «الغاية هي التحقق من صحة هذه الادعاءات». ورد مكتب الجبوري على قرار العبادي بأن قرارات منع السفر من اختصاص القضاء وحده.

ومن جهته اعتبر تحالف القوى، الذي يعرض نفسه ممثلا سياسيا لسنة العراق، والذي ينتمي إليه سليم الجبوري، أن كيل الاتهامات حول استجواب وزير الدفاع إلى استهداف سياسي لأبرز قياديين التحالف.

وقال التحالف في بيان إن «الاستجواب يعد واحدا من وسائل الرقابة البرلمانية على أداء السلطة التنفيذية وهو حق دستوري يتمتع به أعضاء مجلس النواب طالما توفرت لديهم أدلة كافية تقتضي ذلك»، مبينا أن «ما حدث في جلسة الإثنين خلال استجواب وزير الدفاع،

الفضيحة التي أثارها وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، تتجاوز كونها مجرد قضية فساد تضاف إلى ملفات كثيرة ومتشعبة، إلى كونها تمثل وجها من وجوه الصراع بين دوائر النفوذ وأجنحة الحكم في العراق، ما يرشح القضية إلى المزيد من التفاعل رغم الجهود التي انطلقت في سباق مع الزمن لتطويقها وحصر ارتداداتها.

وخلال استجوابه أمام البرلمان ضمّن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي ردوده الكثير من الإشارات إلى عهد حكومة نوري المالكي بالمسؤولية عن إخلالات في صفقات وعقود تسليح وتدريب وإقامة منشآت عسكرية. ولا يستبعد من جهة أخرى أن تتسبب الفضيحة في إعادة إثارة قضية سقوط مدينة الموصل بيد تنظيم داعش، حيث قال النائب بالبرلمان العراقي علي البديري، الثلاثاء، إن وزير الدفاع خالد العبيدي أخبر مجموعة من النواب بأنه يمتلك حقائق بشأن سقوط المدينة ودخول تنظيم داعش إلى المحافظات الغربية. وشرح ذات النائب لموقع السومرية الإخباري أن «العبيدي أخبرنا خلال لقائنا معه قبل استجوابه في مجلس النواب، عن قضايا متعلقة بالحكومة السابقة».

وتدور المخاوف داخل أروقة الحكم في العراق، أيضا حول إمكانية مساهمة فضيحة الفساد التي فجرها وزير الدفاع في المزيد من إثارة الشارع العراقي في ذكرى مرور سنة على انطلاق موجة الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح وبمحاسبة الفاسدين وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وضمان الأمن للمواطنين.

وفي حال تفجرت احتجاجات جديدة في العراق -وهو سيناريو مرجح حدوثه بدءا من الجمعة- فإنها ستكون شعبية وعفوية وعصية عن التطويق والتوجيه بعد أن أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انسحابه من قيادة المظاهرات لمدة شهر.

وفي محاولة لتطويق الفضيحة، أمر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بمنع سفر رئيس البرلمان سليم الجبوري وكل الأشخاص الذين ورد ذكرهم في محاولة ابتزاز وزير الدفاع.

وورد في بيان رسمي صدر الثلاثاء عن مكتب العبادي أن رئيس مجلس الوزراء «أصدر أمرا بالمنع المؤقت لسفر من وردت أسماؤهم في استجواب مجلس النواب، الإثنين، من أجل التحقق من صحة الادعاءات وذلك لخطورة التهم الواردة».

بغداد - تعيش الساحة العراقية على وقع ارتدادات الفضيحة الكبرى التي فجرها وزير الدفاع خالد العبيدي خلال جلسة استجوابه أمام البرلمان حين اتهم رئيس المجلس سليم الجبوري وعددا من النواب والشخصيات الأخرى بمحاولة ابتزازه والضغط عليه لتحصيل مكاسب مادية من وراء صفقات الوزارة ومشاريعها.

وتوقع متابعون للشأن العراقي أن تتوسع الفضيحة وأن تتداخل مع صراع الأجنحة والأطراف الشريكة في الحكم. وعلى هذه الخلفية أكدت مصادر نيابية عراقية أن جهودا واتصالات مكثفة نشطت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية لتطويق الفضيحة التي مثلت مطعنا جديدا للعملية السياسية الجارية في العراق.

وتخشى شخصيات كبيرة وذات نفوذ سياسي وحزبي أن تطولها الفضيحة. وعلى رأس هؤلاء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي يرى عراقيون أن ورود اسمه في قضايا الفساد داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية أمر حتمي وضروري، وهو الذي شهدت فترتا حكمه بين سنتي 2008 و2014 أكبر عمليات فساد واحتيال في صفقات الأسلحة. وتسبّب خلالها أكثر من خمسين ألفا من الجنود والمنتسبين الوهميين الذين يتقاضون رواتب دون خدمة فعلية والمعروفين بـ«الفضائيين» إلى صفوف الجيش.

وكانت للفساد في المؤسسات الأمنية في عهد نوري المالكي، أسوأ النتائج على الوضع في العراق، حيث انتهى الأمر إلى ما يشبه الانهيار في القوات المسلحة العراقية ما فتح الباب لبضعة آلاف من مقاتلي تنظيم داعش لاحتلال ما يقارب الأربعين بالمئة من مساحة العراق صيف العام 2014.



علي البديري:
خالد العبيدي يمتلك
حقائق بشأن سقوط
الموصل بيد داعش

تكتيكات الحكومة اليمنية تمعن في إحراج المتمردين أمام المجتمع الدولي

الوفد الحكومي في مشاورات الكويت، وجدّد هادي في إثره التأكيد على أن الوفد التفاوضي الحكومي مستعد للعودة إلى الكويت في أي لحظة للتوقيع على الاتفاق الذي قدمته الأمم المتحدة، في حال موافقة الانقلابيين عليه.

وجاء ذلك فيما قال مصدر دبلوماسي إنّ المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ودبلوماسيين خليجيين يبدلون جهودا كبيرة لإقناع وفد الحويّ وصالح بالموافقة على الرؤية الأممية لمنع انهيار المشاورات السياسية.

والامتناع عن اتخاذ المزيد من الإجراءات الانفردية، في إشارة إلى تشكيل مجلس سياسي لإدارة شؤون اليمن كان واجه رفضا محليا وإقليميا ودوليا ما ضاعف من أزمة الانقلابيين.

وحسب المراقبين فإن الموقف الدولي الضاغط على المتمرّدين هو وليد تكتيك حكومة هادي القائم على المرونة. وتجلت تلك المرونة مجدداً خلال اجتماع للرئيس عبدربه منصور هادي، الثلاثاء، في العاصمة السعودية الرياض بمستشاريه ورئيس وأعضاء فريق

حالة انتصار سياسي على الحوثيين وصالح الذين باتوا في مواجهة مع المجتمع الدولي الذي لم يتردد في تحميلهم مسؤولية تعطيل الحل السياسي للأزمة.

وطالب سفراء الدول الـ 18 الراحية لمسار السلام في اليمن خلال اجتماع لهم الثلاثاء، جماعة الحوثي وحزب علي عبدالله صالح بالتوقف عن الأعمال المزعّزة للاستقرار والمقوضة لجهود السلام في اليمن.

وطالب السفراء المتمرّدين بالتنفيذ الكامل وبدون قيد أو شرط للقرار الدولي 2216

الرياض - وضعت الشرعية اليمنية ممثلة بحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي، الثلاثاء، المتمرّدين الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح بمواجهة حرج جديد إزاء المجتمع الدولي، بإعلانها الاستعداد لمواصلة التفاوض في الكويت في حال وافق الطرف المقابل على الرؤية الأممية لحل الأزمة في البلاد.

ويقول مراقبون إن موافقة حكومة هادي على المشروع الذي طرحته الأمم المتحدة لحل الأزمة اليمنية، جعلتها في موضع قوة وفي

أمين عام الجبهة العربية الأحوازية: إيران مهددة بالتقسيم ومقبلة عليه

وشدد أمين عام الجبهة العربية الأحوازية على أن الأحوازيين لن يرضوا بأي حلول ترقيةية، وأنهم مصرّون على التحرير الكامل مما وصفه بالاحتلال الإيراني، قائلا "الغاية هي التحرير واستعادة الدولة المسروقة من قبل الاحتلال وليس أقل من ذلك... هدفنا إعلان الدولة على كامل التراب الوطني".

وأكد القيادي الأحوازي أحقية الأحوازيين بحمل السلاح لمقاومة الإيرانيين، وقال "كل المواثيق الدولية والقوانين تبيح وتشجّع الكفاح المسلح للتحرير، والأمم كلها انتهجت الكفاح المسلح بما يخدم قضيتها في التحرير".

وأعرب كذلك عن قناعته بأن إيران مهددة بالتقسيم بل ومقبلة عليه، على اعتبار أن النظام يجحف بحقوق القوميات غير الفارسية، وقال "ما يسمى بالكيان الإيراني قام على اضطهاد القوميات واحتلالها، وبكل تأكيد في حال التحرير ستعود الأمور إلى ما كانت عليه جغرافيا".

وشدد على أن إيران لن تتخلى عن تدخلها في الدول العربية دون مواجهة عسكرية، وأن الأحوازيين هم وحدهم رأس الحربة القادر على إرغام الإيرانيين على تغيير سياساتهم. وقال "المشكلة في عقلية الحكم في الكيان الإيراني، أنها عقلية قومية فارسية توسعية، وعقلية دموية تؤمن بضرورة بناء وإعلان إمبراطورية فارسية كبرى، لهذا قلنا إن دعم الأحواز ونضاله المشروع سيوقف التوسع الفارسي".

في العالم لقضية الأحواز، والكفاح الوطني الأحوازي يتم بجهد ذاتي، ولا نضع شروطا على أي تواصل معنا، فنحن نسعى لتحرير دولتنا، لهذا الأفق مفتوح لأي علاقة".



ثورة الأحواز قادمة لا محالة

والأحزاب والشخصيات العربية التي تدعم معنويا وتتضامن مع قضية الأحواز".

كما نفى تلقى الأحوازيين لأي دعم أميركي أو أوروبي، وقال "لا يوجد أي دعم من أي دولة

بأسل العودات

لندن - قال أحمد جاسم أبوشهاب، الأمين العام للجبهة العربية الأحوازية، إن لدى الأحوازيين خططا لنقل الصراع إلى الداخل الإيراني عبر العصيان المدني بشكل خاص. وشدد على أنهم لن يقبلوا بأقل من التحرر الكامل والاستقلال. وأعرب كذلك عن قناعته بأن إيران مهددة بالتقسيم، بل ومقبلة عليه.

وحول استراتيجية خطط القوى الوطنية الأحوازية للتصعيد في الداخل الإيراني، قال أبوشهاب في تصريح لصحيفة "العرب"، "لدينا استراتيجية وطنية للتحرير، وأنا أتحدث عن الجبهة العربية لتحرير الأحواز لا عن غيرها، فللجبهة خط ومنهج نعمل عليه بهدوء وبعبدا عن البطولات الإعلامية المحدودة، لأننا نعلم وعلى يقين بأن التحرير يحتاج منا إلى عمل مستمر ودائم على كافة الأصعدة، وبخاصة في تجذير المقاومة الشعبية السلمية تحت عنوان العصيان المدني".

ونفى تلقى الأحوازيين أي دعم عربي رسمي في كفاحهم السياسي والعسكري ضد النظام الإيراني، وقال "للاسف الشديد، لا نتلقى أي دعم عربي رسمي إطلاقا، ولا يعني هذا أننا لم نحاول التواصل بل وقدمنا المعلومات حول خطر إيران على بعض الدول العربية، ولم نقدم المعلومات إلا من منطلق حرصنا الشديد على أمن وسيادة الاقطار العربية". وأضاف "أما شعبيا، قلنا تواصل مع الكثير من الهيئات

باختصار

◀ قَدَّر وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد، الفترة الزمنية اللازمة لإعادة سكان مدينة الفلوجة الذين نزحوا عنها بسبب الحرب ضد داعش، بثلاثة أشهر نظرا للوضع العمراني المتردي بالمدينة وانعدام الخدمات الأساسية فيها.

◀ أُلْغَت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين، الثلاثاء، محاكمة الناشط الحقوقي نبيل رجب في قضية "إداعة أخبار كاذبة وإهانة دولة أجنبية ووزارة الداخلية" إلى الخامس من سبتمبر القادم، مع استمرار حبسه.

◀ أحبطت قوّة يمنية، وبالتعاون مع قوات التحالف العربي، هجوما لتنظيم القاعدة على ميناء المكلا في محافظة حضرموت بجنوب شرق اليمن حاول التنظيم شنّه عبر البحر باستخدام مجموعة من القوارب.

◀ يشرع مطار الملك عبدالعزيز في مدينة جدة بغرب السعودية، الخميس، في استقبال أولى وفود الحجاج لهذا العام حيث أعلنت السعودية استكمال مختلف الترتيبات لضمان موسم حج ناجح وأمن، فيما أعلنت سلطات المطار المذكور تيسير إجراءات المسافرين وتقليص المدة التي تستغرقها إلى ثلاثين دقيقة.

◀ أكّد هادي العامري زعيم ميليشيا بدر والقيادي في الحشد الشعبي، الثلاثاء، أنّ الأخير سيشارك في عملية معركة استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش، علما أنّ تلك المشاركة ما تزال موضع جدل ورفض في داخل العراق وخارجه خوفا من التصرفات الطائفية للميليشيات المشكلة للحشد.



«السلطة الجزائرية تستغل فصل الصيف، حيث العمال في عطلة، لتمرير سياسات غير شعبية، والقضاء على مكتسبات الدولة الاجتماعية».

لويزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري

«مسألة توجيه ضربات إلى إرهابيين في ليبيا تحتاج إلى اتخاذ قرار من مجلس الأمن الدولي، والضربات الجوية التي نفذتها واشنطن على مواقع داعش في سرت تفتقر إلى الأسس القانونية».

إيفان مولوتكوف
سفير روسيا لدى ليبيا



تكليف الشاهد رئيسا للحكومة التونسية يحظى بموافقة الائتلاف

● التكليف الجديد يثير انتقادات وجدلا واسعا



اقترح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي وزيرا في حكومة الحبيب الصيد التي حجب البرلمان الثقة عنها السبت الماضي، ليكون رئيسا جديدا للوزراء ويقود حكومة الوحدة الوطنية.

□ **تونس** - رشح الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي الوزير الحالي يوسف الشاهد لمنصب رئيس حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة. وبرز اسم وزير الشؤون المحلية في حكومة الحبيب الصيد الحالية بقوة في أولى جلسات الحوار الوطني مساء الاثنين في أعقاب سحب الثقة من الحكومة مطلع الأسبوع الجاري. وقالت مصادر حزبية متطابقة كانت حاضرة في الحوار الوطني بقصر الرئاسة بقرطاج، ليل الاثنين، إن السبسي رشح الوزير الشاب والقيادي في حزب حركة نداء تونس يوسف الشاهد (41 عاما) لخلافة الحبيب الصيد.

كما أكدت وكالة الأنباء التونسية نقلا عن مصدر من الرئاسة، أن السبسي اقترح على المشاركين في الاجتماع التشاوري حول حكومة الوحدة الوطنية تكليف يوسف الشاهد بمهمة رئاسة الحكومة المقبلة.

وقالت مواقع إخبارية محلية إن الشاهد تربطه علاقة مصاهرة برئيس الجمهورية. وعلى الفور أثار مقترح تعيين الشاهد رئيسا للوزراء حملة انتقادات واسعة شنها نشطاء على تويتر وفيسبوك عنوانها "نسبيك (صهرك) في دارك" في إشارة إلى رفض التعيين.

ويواجه السبسي أيضا حملة شرسة بسبب ابنه الذي يتزعم حزب نداء تونس والذي أسسه الرئيس نفسه قبل أربع سنوات. ويتهمه خصومه بأنه يسعى إلى توريث ابنه وهو ما ينفيه الرئيس والمقربون منه.

ومساء الاثنين عقد قائد السبسي اجتماعا حضره كل من راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة وحافظ قائد السبسي المدير التنفيذي لنداء تونس وياسين إبراهيم رئيس حزب أفاق تونس وسليم الرياحي رئيس الحزب الوطني الحر ومحسن مرزوق الأمين العام لحزب مشروع تونس وسامير الطيب رئيس حزب المسار وعصام الشابي رئيس الحزب الجمهوري، إضافة إلى حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل وهشام اللومي ممثل منظمة أرباب العمل.

وقال قيادي نقابي إن "حسين العباسي وافق مبدئيا على تزكية الشاهد رغم أن الاتحاد كان يفضل تكليف شخصية سياسية مستقلة

دعوة أممية إلى استئناف المفاوضات حول الصحراء

□ **واشنطن** - أكد نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، أن المنظمة تعمل حاليا من أجل تقديم مقترح رسمي، من أجل استئناف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو، بغية التوصل إلى حل مقبول للطرفين بخصوص قضية الصحراء.

وفي مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الأممية بنيويورك، قال فرحان حق "لا شيء يقف في طريق عودة السيد كرسطوفر روس (مبعوث الأمين العام الخاص إلى الصحراء) لمنطقة شمال أفريقيا من أجل متابعة جهود التيسير واستئناف المفاوضات بين الطرفين، للوصول إلى حل مقبول".

وأفاد بأن مبعوث الأمين العام الأممي إلى الصحراء المغربية قد أجرى خلال الأسابيع الأخيرة العديد من الاتصالات مع طرفي النزاع ومسح بلدان الجوار من أجل إعادة بحث مسار المفاوضات.

ويعتبر متابعون أن المسار التفاوضي مهم جدًا لحل النزاع الذي طال أمده خاصة وأن المغرب قدم مقترحا جديا وعمليا يتمثل في مبادرة الحكم الذاتي التي حظيت بدعم دولي واسع، مشددين على أهمية تفعيل هذه المبادرة ضمن السيادة المغربية.

وكان مجلس الأمن قد دعا منذ حوالي أسبوع إلى استئناف المفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو. وصرح رئيس مجلس الأمن الدولي كورو بيشو أن "أعضاء المجلس قد أكدوا على أهمية استئناف المفاوضات المباشرة (بين جبهة البوليساريو والمغرب) من أجل التوصل إلى حل سياسي عادل".

ولم تحرز أربع جولات من المحادثات بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر والتي تقوم بحملة من أجل إجراء استفتاء حول الحكم الذاتي، أي تقدم منذ 2007. إلا أن مجلس الأمن الدولي أكد في قرار تم تبنيه في أبريل الماضي على ضرورة أن يقوم طرفا النزاع بالإعداد لإجراء جولة خامسة من المحادثات.

ولم يتم الإعلان عن أي مواعيد لرحلة روس التي تلي أشهرها من العلاقات المتوترة بين المغرب والاتحاد الأوروبي في أعقاب زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى المنطقة.

وبعد أن وصف بان كي مون وضع الصحراء المغربية بأنها "محتلة" رد المغرب بغضب وطرده العشرات من موظفي بعثة الأمم المتحدة (الشق المدني من البعثة)، ثم سمح لقرابة 25 موظفا في البعثة الأممية بالعودة، وتتواصل المناقشات حول عودة باقي الموظفين للسماح لبعثة الأمم المتحدة بالعمل بشكل كامل.

السبسي يستمر في دعم ابنه على حساب مصالح شعبه

الأخرى. ويدفع كل من السبسي والغنوشي باتجاه تركيز التركيبة الحكومية المرتقبة في الأجل الدستورية المطلوبة في مسعى لتجنب حل البرلمان وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في حال إخفاق رئيس الحكومة المكلف في تشكيل التركيبة قبل يوم 11 سبتمبر القادم.

ويقول سامي بلعيد، الخبير في القانون الدستوري، إن "النداء والنهضة على وعي بأن الاضطرار لحل البرلمان وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة ليس في مصلحتهما لذلك فهما حريصان على احترام الأجل الدستورية".

ويضيف بلعيد أنه في حال فرضية إجراء انتخابات مبكرة، وهي فرضية مستبعدة جدا، ستكون النهضة والنداء أول الخاسرين إذ لن تقود الانتخابات سوى إلى تغيير خارطة القوى الانتخابية لصالح أحزاب معارضة للحلفين الذين لا يحظيان مجتمعين سوى بنسبة تأييد شعبي لا تتجاوز 47 بالمئة".

يرأسها أحد قيادات من حركة نداء تونس. وبالمقابل، حاول ممثلوا أحزاب الجمهوري والمسار وحركة الشعب، الدفع باتجاه ترشيح شخصية مستقلة غير أن موافقة اتحاد الشغل والنهضة والنداء أضعفت قدراتهم التفاوضية، ما رجع الكفة لصالح الأحزاب الائتلافية.

وبعد سحب ثقة البرلمان من حكومة الصيد أصبح الرئيس التونسي مطالبا باحترام دستور يناير 2014 الذي يلزمه باختيار رئيس حكومة جديد في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ سحب الثقة أي قبل يوم 10 أوت 2016 وتكليفه بتشكيل حكومة جديدة خلال 30 يوما أي قبل 10 سبتمبر القادم.

وكشفت دوائر سياسية ونقابية أن كلا من النهضة والنداء واتحاد الشغل على علم مسبق باقتراح يوسف الشاهد رئيسا للحكومة المرتقبة وأن مجاهرة السبسي بمقترحه خلال الاجتماع كان موجها أساسا إلى الأحزاب

انسجاما مع مفهوم حكومة الوحدة الوطنية التي تفترض رئيس حكومة محايد ويقف على نفس المسافة من كل الأحزاب".

وأضاف أن "موافقة الاتحاد تؤكد أن المركزية النقابية تعي جيدا الظرف الدقيق والصرح الذي تمر به تونس وتسعى إلى تركيز تركيبة الحكومة في الأجل التي يحددها الدستور ولذلك وافق على مقترح الرئيس". وأرجع القيادي النقابي موافقة العباسي على تكليف الشاهد إلى "حرص المركزية النقابية على النأي بالبلاد عن منزلق الفوضى السياسية والتعجيل بتركيز تركيبة حكومية تحظى بالحد المقبول من التأييد السياسي والشعبي".

ولم يبد راشد الغنوشي خلال الاجتماع أي اعتراض على الشاهد ورأى في مقترح السبسي خطوة إيجابية باتجاه خيار النهضة وتوجهها نحو تركيز تركيبة حكومية سياسية

مجاهدو جبهة التحرير الجزائرية يطالبون برحيل عمار سعداني

بيطاط، وعبدالرحمن مزيا شريف، قد دعت إلى "تحرير الحزب من سطوة عصابات المال". وعبرت عن استنكارها لـ"استحواذ عمار سعداني وثلة من رجال الأعمال المشكوك فيهم على اسم جبهة التحرير الوطني رمز ثورة نوفمبر، لأغراض شخصية"، وأن الحزب صار رهينة "شرذمة من الإنتهازيين والمغامرين جعلوا منه تجارة مربحة، ضاربين عرض الحائط بالنص المؤسس لهذا الكيان السياسي الذي تمخض عن عملية طويلة وشاقة، اجتهد في سبيلها رجال ونساء جعلوا من الكفاح من أجل التحرير قضيتهم السامية، مضحين بحياتهم من أجل تستقل الجزائر بعد أن دفعوا ضريبة الدم لبلوغ ذلك الهدف النبيل".

الشرعية المنبثقة عن المؤتمر العاشر للحزب ضد أبواق لا تمت بصلة لحزب جبهة التحرير وقيمه ومبادئه ومناضليه، من خلال مواقف وتصريحات في بعض وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي"، في إشارة إلى مبادرة مجموعة المجاهدين الـ14.

واتهم البيان ضمنيا "جهات من خارج الحزب تخطط في السر والعلن للإطاحة بعمار سعداني" في إشارة إلى أصحاب المبادرة والمدير السابق لجهاز الاستخبارات المنحل الجنرال توفيق.

وكانت مجموعة تتشكل من 14 مجاهدا ومجاهدة ومن قياديين في ثورة التحرير، على غرار ياسف سعدي، وزهرة ظريف

يزداد الوضع غموضا في بيت حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بشكل يؤثر على احتدام صراع صامت داخل أجنحة السلطة، فالحزب الذي ظل يوصف بـ"جهاز"، تديره إرادة الحكام وليست إرادة قواعده النضالية، يسير نحو أزمة جديدة في ظل تصاعد نشاط التيارات المتطرفة، ودخول مجموعة من الشخصيات المجاهدة (قدماء محاربي ثورة التحرير)، على خط الداعين إلى رحيل القيادة الحالية وعلى رأسها عمار سعداني.

صابر بليدي

□ **الجزائر** - جزمت مصادر من الحزب الحاكم في الجزائر، بأن يكون عمر عمار سعداني، في هرم جبهة التحرير الوطني، قد بلغ أيامه الأخيرة، وأن خيار الاستغناء عن الرجل قد حسم، بعد استنفاد الأجندة التي استقدم لإجلها في أغسطس 2013، حيث تم توظيفه في تمرير العهدة الرابعة للرئيس بوتفليقة، ثم كسر التابو السياسي لجهاز الاستخبارات والهجوم على ضباطه وقياديه.

وفي اتصال لـ"العرب"، مع الناشط في الجناح الداعم للأمين العام السابق عبدالعزيز بلخادم، ورئيس ما يعرف بـ"لجنة الوفاء" حكيم ستوان، الذي قال إن "المعارضين استقبلوا المبادرة بارتياح كبير، ويطمحون إلى توسيعها وتنميتها إلى كل المجاهدين من خارج الحزب ومن داخله، لأن جبهة التحرير الوطني صارت في خطر، بسبب الانحراف عن خطها ونهجها ورسالتها منذ هيمنة القيادة الحالية عليها".

وأضاف "صحيح أن المبادرة جاءت متاخرة، لكن تأتي متاخرة خير من ألا تصل تماما، وأن صحوة تحرك كل الغيورين على الحزب من خارجه وداخله لتطهيره من قيادة عمار سعداني، وأملنا كبير في أن يتحرك باقي المجاهدين لإنقاذ جبهة التحرير من مسار الانحراف". وتابع "القيادة السياسية للبلاد اقتنعت بتخية سعداني من هرم الحزب، وأقرب السيناريوهات هو إبطال شرعية المؤتمر العاشر، فهناك شكاوى مودعة لدى القضاء لإبطال شرعيته، فال مؤتمر



موعد الرحيل اقترب

باختصار

◀ أكدت فرنسا "دعما الكامل" لحكومة الوفاق الوطني الليبية التي يرأسها فايز السراج، وذلك بعد أسبوع من مطالبتها باريس بتوضيحات رسمية عن الوجود العسكري الفرنسي في ليبيا. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن وزير الخارجية جان مارك أيرولت وفي اتصال هاتفي مع السراج "جدد دعم فرنسا الكامل لحكومة الوفاق الوطني في عمله من أجل توحيد ليبيا وإعادة بناء مؤسساتها".

◀ أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أن وحدات الحرس الوطني أحبطت محاولة هجرة غير شرعية إلى إيطاليا وتمكنت من القبض على 4 أشخاص.

◀ قالت المنظمة الدولية للهجرة، الثلاثاء، إن أمواج البحر المتوسط جرفت جثث 120 مهاجرا إلى شواطئ ليبيا في الأيام العشرة الأخيرة، وإنها ليست من حوادث غرق سفن وقعت من قبل في البحر المتوسط.

◀ أعلن إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب، عن فتح باب الترشيح في اللائحة الوطنية للحزب لانتخاب أعضاء مجلس النواب المقرر يوم 7 أكتوبر المقبل.

◀ دعت حركة الوسيط للجالية (جمعية غير حكومية) تعنى بشؤون المغتربين، الحكومة المغربية برئاسة عبد الإله بن كيران إلى تشريك 5 ملايين مواطن مغربي مقيم خارج أرض الوطن في الانتخابات التشريعية المقبلة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«90 بالمئة من المهاجرين الذين يصلون إلى إيطاليا يأتون من ليبيا، ولهذا نحن مهتمون للغاية باستقرار هذا البلد.. فضلا عن التهديد الإرهابي».

باولو جنتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

«لا يمكن لبلادنا أن تتحمل وطأة هجمات إرهابية كما حدث في فرنسا وألمانيا؛ فقبول المهاجرين يعني أننا سنوفر أرضا خصبة لهجمات ومخشية».

ميلوس زيمان
الرئيس التشيكي



واشنطن تسير على «حبل رفيع» في اتهامها موسكو بالتجسس الإلكتروني

● تشابك المصالح الأميركية الروسية يسرع بوأد القضية إعلاميا ● الولايات المتحدة تتريث قبل اختيار الرد الأنسب



تتريث الاستخبارات الأميركية قبل توجيه أصابع الاتهام رسميا إلى موسكو في قضية الاختراقات الإلكترونية الأخيرة، رغبة من واشنطن في عدم المواجهة نظرا لتشابك مصلحة الطرفين في أكثر من ملف ما يبنى بأن القضية سيتم وأدأها إعلاميا على الأقل.

واشنطن - يشدد مسؤولون أميركيون على أن على الرئيس باراك أوباما أن يزن بشكل دقيق كيفية الرد على ما يعتقد خبراء أمنيون أنه تورط لموسكو في اختراق مؤسسات الحزب الديمقراطي إلكترونيا خشية إطلاق شرارة مواجهة عالمية مع روسيا.

وقال مسؤولون بأجهزة الاستخبارات الأميركية إن توجيه إصبع الاتهام علانية إلى المخابرات الروسية سيفرض ضغوطا فورية على واشنطن للكشف عما لديها من أدلة وهو ما تعتمد فيه على مصادر غاية في السرية.

وأحد الخيارات المتاحة أمام واشنطن هو الرد بالمثل على روسيا إلكترونيا.

غير أن المسؤولين في الاستخبارات قالوا إنهم يخشون أن يحدث تصعيد سريع من الممكن أن تستخدم فيه موسكو إمكانيات متطورة لمهاجمة شبكات الكهرباء والنظم المالية وغيرها من وسائل البنية التحتية.

كذلك فإن واشنطن تعمل مع روسيا من خلال الوسائل الدبلوماسية في المحاولة التي يبذلها وزير الخارجية جون كيري لضمان مساعدة موسكو في إنهاء الحرب السورية والحفاظ على استمرار الاتفاق النووي مع إيران وكذلك في ما يتعلق بالتوترات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي. وقال مسؤول استخبارات اشترط عدم الكشف عن هويته لحساسية الموضوع "رغم فظاعة التدخل في انتخابات ديمقراطية فإن ثمن الخروج على الملأ والإعلان بأن الروس فعلوا ذلك سيتجاوز الفوائد كثيرا، هذا إذا كانت هناك أي فوائد".

وقد نفت روسيا مسؤوليتها عن اختراق البريد الإلكتروني للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي. وقال الكرملين الإثنين إن مزاعم اختراق موسكو للبريد الإلكتروني للحزب

من نوفمبر المقبل. ومع ذلك يطالب مسؤولون آخرون حاليون وسابقون برد صارم ويقولون إن ما حدث من اختراق إلكتروني هو أحدث حلقة في سلسلة من الخطوات العدائية من جانب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منها ضم روسيا لشبه

المواجهة أو الصمت.. خياران أحلاهما مر

ووجهت شعبة الأمن الوطني بوزارة العدل التي تتولى الإشراف على التحقيق الاتهام علانية إلى خصوم الولايات المتحدة. وكانت الحكومة الأميركية اتهمت كوريا الشمالية بتنفيذ هجوم مخرب على شركة سوني بيكتشرز وفي عام 2014 وجهت اتهامات رسمية لخمسة أفراد من الجيش الصيني تتعلق بعمليات اختراق إلكتروني وتجسس اقتصادي. ومن بين خصوم الولايات المتحدة الذين يملكون قدرات كبيرة في المجال الإلكتروني لم توجه وزارة العدل الاتهام إلى الحكومة الروسية.

عمليات تجسس إلكتروني مماثلة خارج حدود الولايات المتحدة. وقالوا إن ما يجعل الاختراق الأخير تغييرا لقواعد اللعبة هو نشر الرسائل الإلكترونية للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي على الملأ عن طريق ويكيليكس في محاولة واضحة للتأثير على الانتخابات.

وقال مسؤولون حكوميون وحزبيون إنهم ليس لديهم أي أدلة على أن موقع ويكيليكس تسلم الرسائل المخترقة من الروس مباشرة أو أن الروس تدخلوا في توجيه نشر الرسائل على ويكيليكس.

جزيرة القرم والتدخل العسكري لإنقاذ الرئيس السوري بشار الأسد وتمويل جماعات يمينية ومناهضة للاتحاد الأوروبي في أوروبا. وقال جيسون هيلي خبير الأمن الإلكتروني بجامعة كولومبيا في منتدى سنوي عن الأمن عقد في أسبن بولاية كولورادو، إن الروس سلخوا مسلكا عدوانيا في الفضاء الإلكتروني. وأضاف أن الرئيس الأميركي بحاجة إلى رد يوجه من خلاله تحذيرا للجانب الروسي.

وقال مسؤولو الاستخبارات وخبراء الشبكات إن الاختراقات في حد ذاتها ليست غريبة إذ أن أجهزة التجسس الأميركية تباشر

باختصار

▲ اختار رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الثلاثاء، البريطاني جولييان كينغ لتكليفه في السلطة التنفيذية الأوروبية، حقيبة الأمن الجديدة التي تنطوي على تحد كبير في وقت تشهد فيه أوروبا موجة من الاعتداءات الجهادية.

▲ أعلنت السلطات الهولندية، الثلاثاء، إنها اعتقلت شابة هولندية عند عودتها إلى بلادها بعدما هربت من سوريا مع ولديها، بسبب صلاتها المشبوهة مع تنظيم الدولة الإسلامية.

▲ وعد الرئيس الأرمني سيرج سركيسيان الإثنين بـ"تغيرات جذرية" بعد استسلام معارضين مسلحين احتلوا طوال أسبوعين مفوضية للشرطة في يريفان، لكنه نبه إلى أنه لن يسمح باستخدام القوة "لتدمير أسس الدولة".

▲ قال وزير الخارجية المجري، الثلاثاء، إنه لا يعتقد أن "من الواقعي" أن تهاجم روسيا أي دولة عضو في حلف شمال الأطلسي، في تصريحات تتناقض مع وجهة نظر دول أخرى في المنطقة ترى موسكو تهديدا حقيقيا.

▲ أكد رئيس الوزراء الإسباني بالوكالة ماريانو راخوي، الثلاثاء، إن معارضة الاشتراكيين المتكررة لاقتراحاته بشأن تشكيل الحكومة ستطيل أمد الأزمة السياسية القائمة في البلاد منذ سبعة أشهر وقد تؤدي إلى الدعوة لإجراء انتخابات ثالثة.

▲ وعدت باكستان وزير خارجية تركيا، الثلاثاء، بأنها ستتحقق للتوصل إلى حقيقة شبكة مدارس تريب أنقرة إغلاقتها وتنتهها بأنها على صلة بفتح الله غولن الذي تلقى عليه اللوم في تدبير محاولة الانقلاب.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

المعارضة الفنزويلية تنهي أولى خطواتها نحو استفتاء إقالة مادورو

كابريليس المرشح السابق للرئاسة وأحد قادة المعارضة حاليا إن "استفتاء التنحية يهدف إلى إنهاء صفوف الانتظار (أمام المحلات التجارية) وإلى توفير الغذاء والدواء وتأمين المال الكافي لكل فرد وكذلك توفير الأمن".

وأضاف "لن نحل هذه المشكلة بوجود مادورو لذلك يجب إقصاؤه" عن السلطة.

وقال المحلل بينينييو الأركون إنه في أجواء الاستياء الاجتماعي المتزايد، يجب على المجلس الوطني الانتخابي "فتح صمام الأمان" لأنه إذا لم يجر استفتاء فإن "الضغط سيعبر عن نفسه بوسائل أخرى".

جمع أربعة ملايين توقيع إضافي لتتمكن من الدعوة إلى الاستفتاء.

ولاقالة مادورو، ينبغي أن يتجاوز عدد مؤيدي رحيله عدد الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الرئاسية أي 7,5 ملايين ناخب.

ويحمل المعارضون مادورو مسؤولية النقص الحاد في المواد الغذائية والتضخم الهائل وبشكل عام الوضع الذي تسوده الفوضى تدريجيا في فنزويلا التي تملك أكبر احتياطات للنפט لكنها تضررت من انهيار أسعار الذهب الأسود. وقال أنريكي

منها، كان على مئتي ألف موقع للعريضة تأكيد خيارهم شخصيا في نهاية يونيو. فبعد فترة تدقيق استمرت شهرا، تمت المصادقة على 399 ألفا و412 توقيعاً أي ضعف العدد المطلوب. ولم يصادق المجلس الانتخابي على مرحلة جديدة من هذه العملية الطويلة والمعقدة، لكن ينبغي أن يجتاز المعارضون لتيار هوغو تشافيز الرئيس الراحل الذي حكم البلاد من 1999 إلى 2013، عدة عقبات لتنظيم هذا التصويت الشعبي.

وفي الواقع، لم يحدد المجلس مواعيد المرحلة المقبلة، فيما يتوجب على المعارضة

▲ كراكاس - قال المجلس الوطني للانتخابات في فنزويلا، الإثنين، إن المعارضة نجحت في جمع واحد بالمئة من توقعيات الناخبين في جميع ولايات البلاد الأربع والعشرين في المرحلة الأولى من مسعاها الرامي إلى إجراء استفتاء لإنهاء فترة ولاية الرئيس نيكولاس مادورو.

لكن التصويت الشعبي الذي تطالب به المعارضة ما زال بعيدا في هذا البلد الذي يشهد أزمة اقتصادية خانقة.

وبعدما جمعت حوالي مليوني توقيع صادق المجلس الانتخابي على 1,3 مليون

أردوغان يشق الاستخبارات إلى نصفين داخلي وخارجي



إخضاع ما تبقى من المؤسسات

الحد من صلاحيات الجيش عبر إعطاء المزيد من الصلاحيات للسلطات المدنية.

وقال نائب رئيس الوزراء الاثنين "فلننشئ نظاما لا يتمكن فيه أحد من القيام بمحاولة انقلاب بعد الآن. فلننشئ نظام استخبارات من أعلى مستوى". وهزت محاولة الانقلاب تركيا التي شهدت آخر محاولة انقلاب دامية من الجيش عام 1980 كما هزت ثقة العالم في استقرار البلد.

وبحسب الصحيفة فإن الاستخبارات الداخلية ستقع إلى حد بعيد الشرطة والدرك، المؤسساتين التابعين حاليا لوزارة الداخلية وليس الجيش بموجب الإصلاحات التي اعتمدت بعد محاولة الانقلاب.

أما الجهاز المكلف بالاستخبارات الخارجية فسيكون تابعا بشكل مباشر للرئاسة التي ستشكل وحدة تنسق أنشطة الوكالتين وتحاول السلطة التركية منذ محاولة الانقلاب

▲ أنقرة - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، إن حكومته ستعيد هيكلة أجهزة المخابرات في أعقاب محاولة انقلاب فاشلة الشهر الماضي لأنها كانت تحت سيطرة رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة والمتهم بالتخطيط للانقلاب.

وأفادت صحيفة "حرييت" التركية أن أنقرة تنوي شق جهاز الاستخبارات القوي لديها إلى كيانين، أحدهما للتجسس الخارجي والآخر للمراقبة الداخلية وذلك بعد محاولة الانقلاب الفاشلة.

وواجه جهاز الاستخبارات النافذ جدا انتقادات شديدة بعد محاولة الانقلاب في 15 يوليو الماضي التي نفذتها مجموعة من العسكريين ضد الرئيس رجب طيب أردوغان وحكومته.

واستنكر الرئيس خصوصا تاخر هذا الجهاز في إبلاغه مؤكدا أنه علم بمحاولة الانقلاب من صهره.

وأعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كرتلموش، الاثنين، أن إعادة هيكلة جهاز الاستخبارات مدرجة على جدول الأعمال بعدما قامت السلطة الإسلامية المحافظة بتعديلات كبرى في صفوف الجيش.

وذكرت الصحيفة أن الحكومة ترغب في إنشاء وكالتي استخبارات، إحدهما تكلف بالاستخبارات الخارجية والأخرى بالمراقبة الداخلية. وبذلك تكون تركيا تعتمد نموذج فرنسا أو بريطانيا في هذا المجال.

مركز ستراتفور آخر المتهمين بتدبير

الانقلاب على أردوغان

ص7



«الولايات المتحدة الأميركية ستتعامل باهتمام شديد مع أي محاولة لإغلاق ممر ماني على قدر من الأهمية للاقتصاد العالمي، مثل مضيق هرمز».

بيتر كوك
المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية

«إيران في حالة حرب، شرق البحر المتوسط وستغلق الملاحة في مضيق هرمز أمام سفن الولايات المتحدة الأميركية».

الجنرال حسين سلامي
نائب قائد الحرس الثوري الإيراني



في العمق

روسيا قلقة من التقارب بين دول الخليج وجمهورياتها الإسلامية

● الشيشان تواجه ركود الاقتصاد الفيدرالي بالتمويل الإسلامي ● موسكو تخشى تمردا على قيود الكرملين الصارمة



لقاء مقلق لموسكو

وقد أذكت مفاوضات بين الرئيس الشيشاني رمضان قديروف وولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قلق موسكو. وكان محور اللقاء مشاركة المملكة العربية السعودية والدول العربية الأخرى في تدريب مشترك بمركز تدريب القوات الخاصة في الشيشان. وقد زار في مايو الماضي وفد سعودي الشيشان لمناقشة مشاريع استثمارية.

ومن المرجح أن تواصل موسكو وضع أمنها القومي ووحدة ترابها في مرتبة تسبق الاحتياجات المتزايدة لسكانها المسلمين، بغض النظر عن مدى فداحة الأوضاع المالية في هذه المناطق.

ورغم أن الكرملين لا يمكنه أن يفرض على الجمهوريات الإسلامية تجاهل الفرص التي يتيحها التمويل والاستثمار الإسلامي، إلا أنه سوف يفعل كل ما في وسعه لإقحام نفسه في العملية من أجل كبح جماح العلاقات الناشئة للجمهوريات الإسلامية مع دول الخليج العربي وبقية العالم الإسلامي.

موسكو وأصبحت تتفاوض مباشرة مع الجمهوريات الإسلامية، ما وضع الكرملين في مازق حقيقي. فمن جهة، لا يستطيع الكرملين تحمل دعم الجمهوريات الإسلامية، ومن جهة أخرى، لا يمكنه أن يسمح أن تعيش الأقاليم في ظل وضع سيء خوفا من أن يؤدي ذلك إلى حالة من عدم الاستقرار.

وهناك قلق لدى روسيا حول إمكانية أن يؤدي التنوع الاقتصادي والتنافس بين الجمهوريات الإسلامية إلى انفصالها في النهاية عن نظام البنوك الاتحادي. لذلك لن يقدم الكرملين على إعطاء الجمهوريات المزيد من المساحة لبناء نظامها البنكي الخاص. وإذا ما اختارت موسكو قبول أموال دول الخليج، فإن الكرملين سوف يلجأ إلى التأكد من أن تلك التمويلات سيتم إنفاقها على المشاريع التي لن تقوض سيطرته على الجمهوريات الإسلامية. وقد دفعت المخاوف بالكرملين إلى سن سلسلة من القوانين الصارمة على المؤسسات التي تتعامل مع شركات أو مؤسسات أجنبية.

بعض المستثمرين الخليجيين أعربوا عن قلقهم من افتقار المنطقة إلى أنظمة تحويل الأموال الإسلامية. وردا على ذلك، أعلن الرئيس الشيشاني، في وقت مبكر في عام 2016، أن منطقتة تعتزم فتح بنك إسلامي والتشاور مع شركة استثمار إماراتية لإقامة مشروع مشترك مع أحد الشركاء من دول الخليج العربي.

روسيا والتقليل من النفوذ الخليجي

السؤال الآن هو هل ستسمح موسكو باستمرار التمويل الخليجي؟ فلسنوات تجنب الروس عقد صفقات مع دول الخليج العربي بسبب العلاقات المعقدة في المنطقة. ولكن عندما بدأت علاقاتها تتدهور مع الغرب في عام 2014، لجأت روسيا إلى البحث عن شركاء آخرين، كان الخليجيون أبرزهم؛ وقدرت قيمة التمويلات بين روسيا ودول الخليج بين عامي 2014 و2015 بـ 25 مليار دولار. والآن بدأت دول الخليج تصل إلى عمق روسيا بعد أن تجاوزت

تسعى الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد الروسي إلى الخروج من الأزمة الاقتصادية التي يعيش على وقعها الاقتصاد الروسي من خلال البحث عن فتح أبوابها لتدفق الاستثمارات الخارجية، وخصوصا من دول الخليج العربي والعالم الإسلامي، في خطوة تثير قلق موسكو

□ **موسكو** - في ظل استمرار حالة الركود التي يمر بها الاقتصاد الروسي، بدأت الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد الروسي، وعددها 83، في التنافس من أجل الظفر باستثمارات خارجية كي تستطيع الصمود. وقد تجلّى ذلك بوضوح خلال الدورة العشرين للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي انتظم في سان بطرسبورغ في ما بين 16 و18 يونيو الماضي تحت عنوان "على عتبة واقع اقتصادي جديد".

لقد حاولت الحكومات والشركات الإقليمية، خلال المنتدى، جذب شركاء ومستثمرين أجانب، وركزت الجمهوريات الإسلامية في

الاتحاد الروسي أنظارها على دول الخليج العربي والدول الإسلامية في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا، ضمن استراتيجية يرى خبراء في مركز سترافور الأميركي للأبحاث الاستراتيجية أنها تضع موسكو في مازق، بسبب الرغبة في تأسيس أنظمة مالية مشتركة مع الدول الإسلامية، المختلفة بدل الأنظمة الاتحادية، ويمكن أن يؤدي تقدم اقتصادها في نهاية المطاف إلى التمرد على قيود الكرملين.

ويعيش في روسيا اليوم حوالي 13 بالمئة من المسلمين، يتركز معظمهم في ثماني جمهوريات تتمتع بالحكم الذاتي وهي: تارتستان وبشكيريا والشيشان وكراشاي-شركيسيا وكاباردينو بلكاريا وإنغوشيا وداغستان وأبشييا. وبموجب القانون الروسي، يمكن لهذه المناطق، وهي جمهوريات مستقلة بسبب أغليبتها غير الروسية، أن تختار بنفسها اللغات والدساتير والرؤساء والهيكل الأمنية الخاصة بها. وقد منحت موسكو هذه الحريات إلى هذه المناطق على مضض، في أعقاب حروب شمال القوقاز،

محاولة منها لتهديد مشاعر الانفصال. ويعتمد النمو الاقتصادي في هذه الجمهوريات على الدعم الفيدرالي، الذي كان كبيرا إلى حد سنوات قليلة ماضية. فعلى مدى العقد الماضي، وفرت صناديق الكرملين من 80 إلى 90 بالمئة من ميزانيات الشيشان وداغستان وأكثر من نصف ميزانيات مناطق شمال القوقاز الأخرى. كما تعتمد الأنظمة البنكية في الشيشان وداغستان على النظام البنكي الفيدرالي الروسي، وفي ذلك تناقض صارخ مع استقلالية البنوك في تارتستان وبشكيريا.

ورغم هذه الاختلافات الاقتصادية، فإن مختلف الجمهوريات الإسلامية في روسيا تضررت من انهيار أسعار النفط العالمية، حيث وارسعى تارتستان إلى تأمين المزيد من الموارد لمشروعها الأساسي. ولتحقيق هذه الغاية، عقدت محادثات مع البنك الإسلامي للتنمية في المملكة العربية السعودية، والذي وعد بجعل تارتستان مركزا للتمويل الإسلامي في روسيا في غضون السنوات القليلة المقبلة. وعلى غرار تارتستان، سعت الشيشان إلى إقامة شركات مع دول الخليج، خصوصا المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. وقد ناقش الرئيس قديروف العديد من المشاريع الإنشائية في غروزي مع المسؤولين السعوديين والإماراتيين. وكان

◀ دول الخليج تصل إلى عمق روسيا

بعد أن تجاوزت موسكو وأصبحت تتفاوض مباشرة مع الجمهوريات الإسلامية

استفزازات إيران البحرية لا تتجاوز عتبة التهديد بغلق مضيق هرمز

أهداف الاستفزازات البحرية الإيرانية

◀ إثبات إيران قدرتها على استعمال الاعتداءات والهجمات البحرية كوسيلة لإرسال رسائل دبلوماسية بشأن عدد من القضايا.

◀ محاولة تعزيز مكانة إيران على الصعيد الدولي عبر تذكير المجتمع الدولي بامتلاكها القدرة على الإضرار بعمليات الشحن والتجارة بمضيق هرمز.

◀ وسيلة انتقامية تقوم بها السلطات الإيرانية ردا على التحركات الرامية لمنع طهران من شحن أسلحة إلى اليمن، ووسيلة ضغط على الجانب السعودي المتقدم في حربه ضد الحوثيين.



كر وفر لا جدوى منهما

الزوارق الصغيرة مع استعمال أعداد كبيرة من الصواريخ المحمولة المضادة للسفن، بالتوازي مع ابتكارها عددا من أنظمة الدفاع الصاروخي الساجلي.

وترجع الباحثة اعتماد طهران على أساليب الحرب غير المتماثلة إلى أن قدراتها العسكرية التقليدية تواجه العديد من الإشكاليات، ومنها عدم الاهتمام بتحديث وإصلاح القوات الإيرانية البحرية؛ فهي تمتلك نحو 200 سفينة تعود إلى عهد الشاه، علاوة على عدم جاهزية

العسكرية للتيار المحافظ الحاكم في إيران. وتعتمد قوات الحرس الثوري القيام بهذه الاستفزازات في مواجهة سفن الشحن وسفن البحرية الأميركية وغيرها في أوقات محددة. للترويج لصورة إيران والإيهام بأنها تكتسب قدرا من القوة والنفوذ.

وتوضح الدلتون أن الجانب الإيراني يتبع استراتيجية بحرية غير متماثلة ترونو إلى السيطرة على مضيق هرمز، وتتمثل هذه الاستراتيجية في ملء المضيق بأعداد من

أميركية تحمل أحد أبرز جنرالات الجيش الأميركي في رحلة ليوم واحد عبر مضيق هرمز، حيث اقتربت القطع البحرية لمسافة نحو 460 مترا من السفينة الأميركية.

واعتبر قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي، الجنرال جوزيف فوغل، الذي يشرف على جميع القوات الأميركية في الشرق الأوسط، أن الاقتراب ظل عند مستويات آمنة، رغم القلق من قلة الوقت المتاح للقوات الأميركية لتحديد إن كانت سفن الحرس الثوري الإيراني تمثل تهديدا. وبين القطع الإيرانية الخمس كانت هناك 4 زوارق سريعة 3 منها مسلحة بمدافع رشاشة، بالإضافة إلى سفينة دورية مزودة بصواريخ موجهة.

ولم تتوقف مخاوف الجيش الأميركي من التصرفات الإيرانية في مناطق بينها مضيق هرمز، رغم توقيع الاتفاق ا. وقد هددت إيران في شهر مايو الماضي بإغلاق المضيق أمام السفن الأميركية، وذلك على لسان نائب قائد الحرس الثوري حسين سلامي. ورد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية بيتر كوك على هذا التهديد مؤكدا أن "واشنطن ستتعامل باهتمام شديد مع أي محاولة لإغلاق ممر مائي بهذا قدر من الأهمية للاقتصاد العالمي".

وفي دراسة حول الإبحار في مياه الخليج بعد الاتفاق النووي "الاستفزازات البحرية الإيرانية وتحديات السياسة الأميركية"، صدرت عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، تصف الباحثة مليسبا دالتون الاستفزازات البحرية بأنها سلاح شديد الخطورة لدى قوات الحرس الثوري، الذراع

□ **أبوظبي** - تقدمت مؤخرا السعودية والكويت برسالة احتجاج إلى الأمم المتحدة تدعين استفزازات إيران وتجاوزات زوارقها العسكرية في المياه البحرية الإقليمية المحاذية للمنطقة المغمرة المقسومة.

وحذر مندوب السعودية والكويت لدى الأمم المتحدة، عبدالله المعلمي ومنصور عباد العتيبي، من أن الأمر قد يؤدي إلى مواجهات تهدد الأمن والسلم في المنطقة. وأشارا إلى احتمال أن يكون هناك طلب بالتدخل الأممي لوقف هذه الاختراقات في وقت لاحق.

وأوضحت الرسالة أنه طلب من الحكومة الإيرانية في أكثر من مناسبة البدء في مفاوضات بين حكومتي السعودية والكويت كطرف والحكومة الإيرانية كطرف مقابل، لرسم الحدود البحرية التي تفصل بين المنطقة المغمرة المقسومة وبين مياه إيران وفقا لأحكام القانون الدولي، إلا أن الطلب لم يلق أي استجابة من الحكومة الإيرانية.

ويشير تقرير لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، ومقره أبوظبي، إلى أن مثل التجاوزات البحرية المنسوبة إلى إيران تعتبر مصدر إزعاج وقلق لدول الخليج العربي وأيضا الولايات المتحدة الأميركية، حيث تنتشر العديد من القطع البحرية الأميركية في الإقليم، لضمان حرية الملاحة والمرور الآمن للسفن، وحرية التجارة العالمية عبر الخليج والمحيط الهندي.

وقد نقلت وكالات الأنباء منتصف يوليو الماضي خبرا مفاده أن الحرس الثوري أرسل 5 قطع بحرية حربية لمراقبة سفينة حربية



«أغلقت كل الكليات الحربية والمدارس العسكرية في تركيا، لأن أكثر من 90 بالمئة من الطلبة فيها ينتمون إلى الكيان الموازي».

أمر الله إيشلر
مستشار لجنة الأمن القومي في البرلمان التركي

«تفعيل الدبلوماسية الموازية يتطلب مقاربة شمولية واضحة الملامح تعتمد استراتيجية مضبوطة وجديدة تنبني على بعد عملي وآخر مؤسساتي».

عبد الفتاح البلعمشي
رئيس المركز المغربي للدبلوماسية الموازية



في العمق

الدبلوماسية الموازية أسلوب ناجع لتبديد المغالطات حول القضايا العادلة

● مجموعات الضغط السعودية تحاصر الاختراق الإيراني للمجال العربي ● المغرب ينتهج دبلوماسية الهجوم وربط العلاقات مع الشعوب



الدبلوماسية الموازية مطلب شعبي أيضا

العام في الدول المعنية عبر قنوات الدبلوماسية العامة أو الموازية.

وتجد الدبلوماسية المصرية نفسها في مستوى متقدم من الأزمة خاصة مع قضية الطالب الإيطالي جوليو ريجيني الذي فشلت الأجهزة المصرية في أن تخلق بشأنه حالة من التهدة مع موجة الغضب الإيطالية على شبهة تورط الأجهزة الأمنية المصرية في تعذيب وقتل ريجيني، بالرغم من وجود جالية مصرية كبيرة في إيطاليا وتحتوي طلبة وكوادر وإعلاميين قادرين على العمل بقوة من أجل حصر القضية في القنوات الرسمية بين البلدين وعدم تحويل الحدث إلى مسألة رأي عام.

وبالرغم من تاريخ مصر الذي يعد مرجعيا في الدبلوماسية الموازية خاصة مع أيام جمال عبدالناصر، والذي استطاع أن يحول الصراع المصري الإسرائيلي إلى قضية عربية كبرى عبر آلة ضخ إعلامية وفنية كبرى (إذاعة صوت العرب، فنانون وموسيقيون، دراما ومسرح وخاصة سينما)، فإن المصريين اليوم يعانون من ضعف وتراجع في ذلك الإشعاع والانتشار وهو ما يسبب تراجع مكانة مصر الإقليمية والإفريقية والدولية نظرا لموقع مصر الجغرافي وحساسية الملفات التي للصيريين دور في حسمها.

الاقتصادي والاجتماعي العالمي الذي وقع تنظيمه في العاصمة التونسية تونس مرتين متتاليتين، وكانت فيه القوى المدنية المغربية حاضرة وبقوة في ملتقيات المنتدى ودافعت عن صورة المغرب الموحد وتمكنت من تفسير عواقب الانقسام على الوضع المغربي وكيف أن الصحراء جزء من الأراضي المغربية ولا تملك أن تكون مجالا سياديا مستقلا عن الرباط.

محاولات مصرية

لم تتمكن الدبلوماسية المصرية إلى الآن من حسم نقطة الاختلاف في الأولويات بين متطلبات مرحلة ما بين 2011 و2013 وما بعد ثورة يونيو 2013. فقد لوحظ من طرف مراقبين أن جماعة الإخوان المسلمين لم تتمكن إلى حد الآن من تحدي الدولة المصرية في الخارج عبر لوبياتها والترويج لصورة سيئة عن أهداف ثورة يونيو قبل ثلاث سنوات.

ومن ناحية أخرى، فإن جملة القضايا المطروحة على المصريين اليوم والمتمثلة في قضية مياه النيل مع دول حوض النيل جنوبا، ومشكلة الأمن على الحدود مع فلسطين في جزء التماس مع قطاع غزة، لم نجد طريقها إلى الزخم الإعلامي والشعبي المطلوب لدى الرأي

بالتعددية الحزبية والسياسية التي تنظمها أحكام دستورية تتغير في كل مرحلة لتواكب التطورات الداخلية والخارجية. وبهذه الكيفية فإن إمكانية الانفتاح الكامل على العديد من الأحزاب المشابهة في العالم العربي والأفريقي تعد إمكانية واسعة وهي بوابة لتكون للمغرب صورة لدى تلك الدول تؤكد أن البلاد في وضعية لا يمكن معها التقسيم، وأن التقسيم استهداف وإضعاف للمملكة ولا يتضمن تلك الشعارات التي تتحدث عن حق الشعوب في تقرير مصيرها بالقدر الذي يهدف فيه التقسيم إلى تحجيم قوة المغرب.

يمكن للدبلوماسية الموازية المغربية، كما يؤكد العديد من الخبراء، أن تحسم ملفات غاية في التعقيد ولا تتعلق فقط بملف الصحراء، بل أيضا بملفات مثل تكون أئمة المساجد في عدد من الدول الأفريقية التي فيها عدد كبير من المسلمين وأيضاً مسألة الأمن والوقاية من الإرهاب والتوعية المدنية والمواطنة داخل عدد من الأقطار الأفريقية خاصة جنوب الصحراء. وقد كانت للمغرب تجربة ملفثة في الحضور الدائم والمكثف في الملتقيات الدولية غير الرسمية والتي تمثل فرصا للتعريف بقضايا الدول والشعوب في سياق غير رسمي وغير بروتوكولي، مثل المنتدى

في مرحلة تواصلية كالتى يعيشها العالم اليوم، أصبح من السهل الوصول إلى الرأي العام داخل أي دولة في العالم من خلال التواصل الشبكي أو عبر مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والنخب الفكرية والإعلامية، وذلك ما يساهم في معاضدة مجهود الدبلوماسية الرسمية لأي دولة تريد رسم صورة بعينها لدى الأطراف المقابلة، وهذا ما تقوم به دول عربية اليوم.

■ تونس - لم تعد الأجهزة الدبلوماسية الحكومية لوحدها قادرة على الوصول إلى مستويات متقدمة من العمل على تحقيق الأمن الخارجي ورسم الصورة المطلوبة للدولة لدى دولة أخرى، فـ"الانفجار الاتصالي"، حسب تعبير الباحث الإعلامي الكندي سيرج برو، أصبح يمثل عالما متاخلا من المعلومات التي تضخ عبر وسائل الاتصال الجديدة والإعلام التقليدي واللوبيات الثقافية والفنية والسياسية لدولة داخل دولة أخرى.

هذا الواقع الدبلوماسي الجديد أصبح واضحا في السلوك الحكومي والخطاب السياسي العربي الجديد، بعد أن كان جزءا من تعامل الدول مع بعضها البعض في الستينيات من القرن الماضي خاصة مع جمال عبدالناصر في مصر. ويمكن استنتاج ذلك من خلال التعامل السعودي مع الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط ضد التهديد الطائفي الإيراني مع الانفتاح على المعارضة الإيرانية وكذلك بالنسبة للمغرب وكيفية دفاعه عن وحدته الوطنية في ملف الصحراء المغربية، في الحين الذي تشهد فيه مصر محاولات إعادة تقاليدتها في "الدبلوماسية الموازية" لكنها تعاني صعوبات في ذلك خاصة وأن جملة القضايا المطروحة على مصر تعد معقدة جدا.

السعودية قوة إقليمية

تمكنت الأيديولوجيا الإيرانية من اختراق مجالات أبعد من المجال العربي، فقد وصل تجسيد نظام الولي الفقيه إلى أعماق غرب أفريقيا. هذا الواقع الجيوسياسي يعد نتيجة من نتائج عمل الأجهزة الإيرانية على اختراق النقاط التي تخدم المشروع التوسعي الطائفي من خلال خلق جيوب تدين بالولاء لمحتويات ثورة 1979. وكان ذلك من خلال آليات الدبلوماسية الموازية التي مكنت إيران من استمالة شيوخ دين وإعلاميين وصحافيين وتوكيل مهمة تلميع صورتها في تلك الدولة، مثلما يحدث الأمر في نيجيريا مع إبراهيم الزكزاكي الزعيم الشيعي الذي يقود ميليشيا مسلحة تاتمر بأوامر الحرس الثوري الإيراني،

◀ بالرغم من تاريخ مصر الذي يعد مرجعيا في الدبلوماسية الموازية يعاني المصريون من تراجع هذا الإشعاع الدبلوماسي

مركز ستراتفور آخر المتهمين بتدبير الانقلاب على أردوغان

● نظام أنقرة يستحضر المؤامرة الخارجية لتبرير حملات القمع المنفلت

في الانتقال إلى الديمقراطية"، مدلا على ذلك بموقفه "المتذبذب" تجاه محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا. وأضاف إيشلر، خلال محاضرة نظمتها مركز العلاقات العربية التركية بإسطنبول، قائلا "أغلقت كل الكليات الحربية والمدارس العسكرية، لأن أكثر من 90 بالمئة من الطلبة فيها ينتمون للكيان الموازي، والكثير ينظر إلى أن تركيا هي القلعة الأخيرة للمظلومين في العالم، وهنا أقتبس مقولة الرئيس التركي أردوغان حين قال في إحدى خطبه (أحبطنا المحاولة الانقلابية في تركيا وسنحيطها في العراق وسوريا والمنطقة برمتها)".

وزعمت صحيفة بنبي شفق، الموالية للحكومة، أن الانقلاب الفاشل في تركيا مولته وكالة المخابرات المركزية الأميركية "سي. أي.إيه" وقام بتوجيهه جنرال أميركي متقاعد مستخدما خلية في أفغانستان.

ونشرت بنى شفق صورة للجنرال الأميركي المتقاعد جون إف. كامبل آخر قائد للقوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان والذي كان قبلها النائب الرابع والثلاثين لرئيس هيئة أركان الجيش الأميركي مع تعليق: "الانقلاب أداره هذا الرجل"، وهي ليست المناسبة الأولى التي يلقي فيها نظام أردوغان اللوم على "جهات خارجية"، إلى جانب حركة كولن.

الفاشلة "سيناريو هوليوودي" فتح الباب أمام تنفيذ خطط الرئيس التركي. ونقلت رويترز عن اندرو فينكل، الصحافي والمحلل السياسي الذي يعيش في تركيا منذ عام 1989 قوله "هذا ساعده على تشديد قبضته. إنه يفعل ما يقوم به بكفاءة ويعزز سلطته". وفي هذا السياق يواصل رجال أردوغان ووسائله الإعلامية الترويج لنظرية المؤامرة، حيث قال مستشار لجنة الأمن القومي في البرلمان التركي أمر الله إيشلر، إن "الغرب يتعامل بازواجية دائمة، ولا يدعم الشعوب

الهجوم منظمة العفو الدولية لانتقادها عمليات التطهير السياسية التي يقوم بها النظام التركي، وتم خلالها اعتقال أكثر من 50 ألفا وإيقاف وعزل الآلاف عن أعمالهم. وفرض أردوغان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر من أجل "تطهير البلاد من العناصر الإرهابية". وينفي كولن بشدة الاتهام بتدبير الانقلاب، وذهب إلى حد القول إن "انقلاب تركيا فيلم هوليوودي.. وليشققوني إذا ثبت ضلوعي". واعتبر في في حوار أجرته معه شبكة الأخبار الأميركية "سي أن أن" أن العملية الانقلابية

الأميركية ويد خفية وراء الانقلابات". واعتبر مراقبون أن الهجوم التركي على مركز الدراسات الأميركي، بغض النظر عن خلفياته ومصادره غير المعلن عنها، يأتي كجزء من محاولة تركيا تقديم فكرة المؤامرة الخارجية لتفسير الانقلاب وتبرير ما أعقبه من قمع وتطهير وعمليات انتقامية، مشيرين إلى أن القول بوقوع مؤامرة بعد المحاولة الانقلابية ساعد في تبرير حملة صارمة وموسعة. ويستشهد المراقبون بتصريح للرئيس التركي زعم فيه أن "المحاولة الانقلابية الفاشلة جرى التخطيط لها في الخارج".

وقال أردوغان، في تصريح له الثلاثاء أمام اجتماع مستثمرين أجانب في أنقرة، إن "الغرب يدعم الإرهاب ويوقف إلى جانب الانقلابات". وأضاف "هذا الانقلاب لم يكن فقط حدثا خطا له من الداخل. إن المنفيين تحركوا في البلاد بحسب سيناريو تم تدبيره من الخارج". وكان الرئيس التركي أعلن في مناسبات سابقة عديدة أن دولا أجنبية قد تكون ضالعة في الانقلاب الفاشل لكن دون تحديدها. وتوجه بالحديث إلى واشنطن وتساعل بغضب "كيف يعقل، حين تكون شركاء استراتيجيين وأطلب منكم باسم بلدي تسليم شخص على أسس وثيقة استراتيجية أمن قومي، وتواصلون إخفاءه وإيواءه"، في إشارة إلى حليفه السابق وخمسه الحالي رجل الدين فتح الله كولن المقيم بالولايات المتحدة الذي اتهمه الحكومة بتدبير محاولة الانقلاب وهي تهمة ينفىها كولن بشدة.

وانتقد الرئيس التركي "الذين يعربون عن قلقهم من محاسبة الانقلابيين". وشمل



الايهام بخطر خارجي لتبرير قمع داخلي

الجيش انقلب على الحكم، فطهر
أردوغان الجامعة



«تشجع العديد من الكتب الدراسية في إيران على التفكير النقدي، إلا أنها تروج في الوقت نفسه لثقافة النزعة العسكرية والهيمنة الإيرانية، وتشجع على العداء تجاه الأجانب».

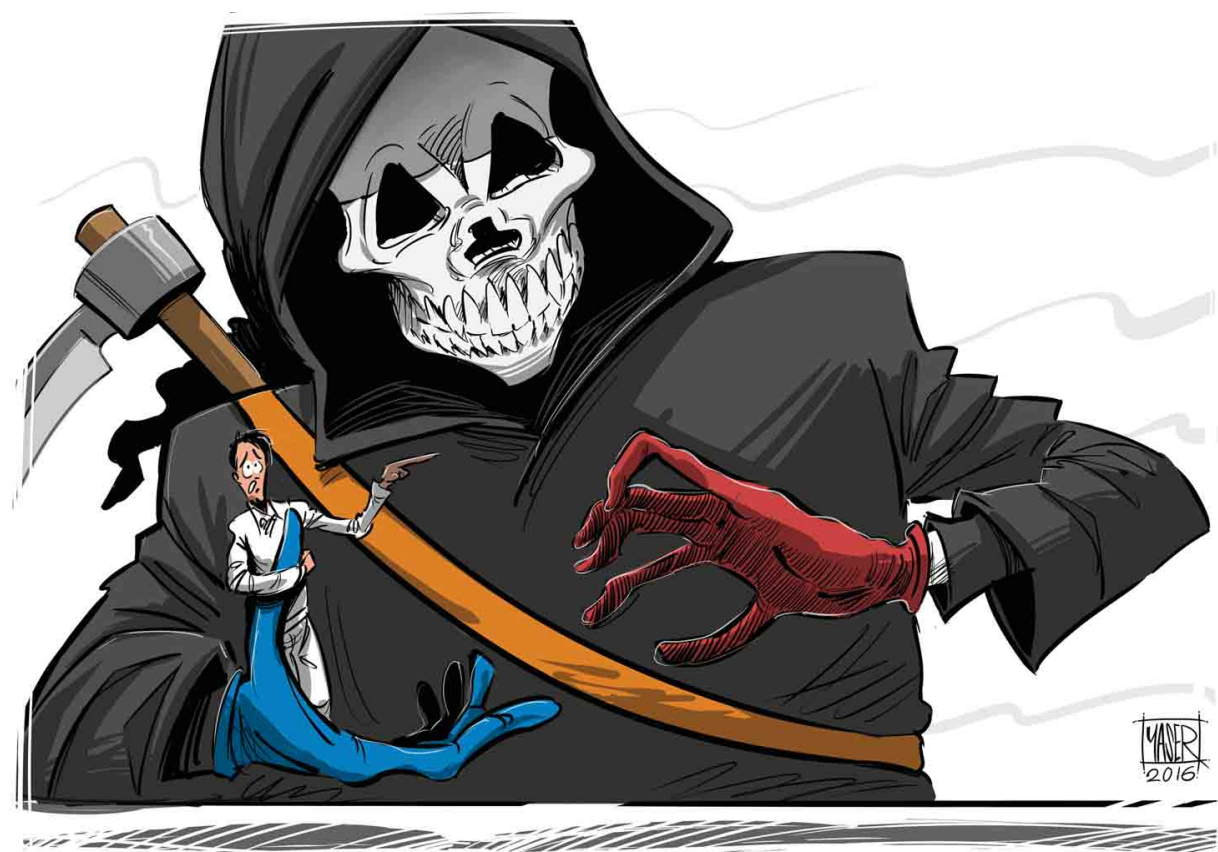
ماركوس شيف
الرئيس التنفيذي لمعهد رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي

«سياسة الغرب في الشرق الأوسط أدت إلى ما تشهدها المنطقة حالياً، تنظيم داعش الإرهابي ظهر نتيجة تدخل واشنطن والغزو الأميركي للعراق في عام 2003».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي



الديمقراطية والمرجعية في العراق هما السبب في ظهور داعش



بمعني يؤمن بأن القوة والعوامل الخارجية ومصالح الشركات الكبرى تصنع الحكومات الناجحة. إما كاتب يمثل غريزة الجماهير وأفكارها المتطرفة، وإما تمثل مصالح العقلاء والأقوياء وأفكارهم. الجماهير العربية اليوم غريزة متطرفة وغير مؤهلة للانتخابات والديمقراطية، وهي قوة عمياء بيد رجال الدين، وتشكل خطراً على المبادئ الليبرالية والحقوق المدنية والاستقرار. ليست كندية ولا فرنسية، لم تمر بنظام تعليم ليبرالي ولا نمط حياة تنويري. لو مُنحت حق التصويت فإنها ستصوت للخليفة أبي بكر البغدادي الإرهابي وملوك الطوائف الفاسدين كما في العراق. القوة الأميركية المتطورة قضت على البغدادي، وليست القناعة والجماهير هذا كذب. البغدادي قادم من التراث ويؤمن بأن النصر العسكري يحشد الجماهير خلفه، كما كان يؤمن خالد بن الوليد "الناس تشر بالنصر، ونقل بالهزيمة". لهذا نحن بحاجة إلى نظام حكم مستنير ومعتدل مع رقابة دولية، وإعلام سليم وانفتاح ثقافي، مع استقرار أمني واقتصادي. إن محبة الضعفاء في مجتمع يميل إلى التطرف الطائفي، تستوجب الدعوة إلى حمايتهم من شرور أنفسهم وطموحاتهم، ومن عبث الزعماء الدينيين.

الانحراف، كما يقول وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، غير ممكن إلا بالقضاء على أسباب هذا الانحراف. أي القضاء على الطائفة الشيعية المدعومة من إيران، ووضع حد لتفوق الأقليات في سوريا، لأن ذلك في رأيي من أهم أسباب ذلك الانحراف المخيف الذي أدى إلى ظهور الإرهاب. أمام هذا الغليان والصعود المخيف للإسلام السياسي نحتاج إلى مساعدة من الأقوياء. تصريح أميركي واحد يقول بأن العراق ليس شيعية وسنة بل عرب وأكراد، حتى يمكننا الخلاص من هيمنة رجال الدين. لا يمكن ظهور حكومة عراقية متماسكة بوجود المحاصصة الطائفية. الإنكليز مثلاً فهموا ذلك ودعموا الملك فيصل الأول ملك العراق ضد نفوذ المراجع الإيرانيين في النجف. لا توجد إمكانية لتعايش المرجعية الشيعية مع الحكومة الوطنية، فإما ولاية فقيه، وإما حكومة عراقية متماسكة. لا يوجد خلل في الإسلام وتاريخه المشرق، وإنما هناك خلل معاصر في الإسلام السياسي الجهادي المنفلت الذي تحول اليوم إلى مشكلة عالمية. لم يعد أمام المثقف خيار، فإما كاتب يساري يؤمن بأن الجماهير تغير الحكومات بالتورات والانتخابات مثل الشيوعيين والإخوان المسلمين والخميني، وإما كاتب

الخوف من الأقليات تصاعد عند السنة حين رأوا العلوي بشار الأسد يذبح نصف مليون، ويشرد عشرة ملايين، ويمحو مدناً سنية قديمة من الوجود لشعب عربي كسوري، وليس ذلك فقط، بل رأوه يقتل دُعماً علينا من شيعة لبنان والعراق وإيران، ومن بعض الأقليات الأخرى مدفوعة بخوفها التاريخي. لقد شعر فقهاء الإسلام بالغدر، وبأنهم عبر التاريخ سمحوا لهذه الأقليات بالعيش الكريم دون تهجير وتبشير وذبح. فلماذا يصنع بهم شيعة العراق كل تلك الجرائم بدعم أميركي؟ لماذا لا يوجد تعاطف ولا احتجاج واضح ضد هذا الدم المسفوك لأولادهم وبناتهم؟ وكانت ردة الفعل دموية وغاضبة ومدمرة. بكل أسف فرغ المعتكف التاريخي لكنيسة مارمطي في هضبة الموصل (وطن الفلاسفة والمسيحيين والسريان) الذي بقي مضاع بالشموع والنبذ منذ القرن الرابع الميلادي، ولم يمسه المسلمون بأذى وحفظوا لهم العهد. بكل أسف، الجماعة (غير الكتابية) الإيزيدية القديمة التي عاشت بسلام مع المسلمين حول جبل سنجار منذ فجر التاريخ، تم تهجيرها وسبي قياتها على يد المتعصبين الدواعش. إن القضاء على

كرمت دولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام الكاتب أمين معلوف بجائزة الشيخ زايد للكتاب، وهو كاتب يستحق التكريم لأنه كرس جهده للتعايش بين الثقافات والدعوة إلى التعايش والسلام بين الشعوب. يقول أمين معلوف "لا توجد ديانة مجردة من التعصب ولكن إذا قمنا بجردة لهاتين الديانتين المتخاصمتين (المسيحية والإسلام) لتبين لنا أن صورة الإسلام ليست بهذا السوء. لو كان أجدادي مسلمين في بلد فتحته الجيوش المسيحية بدلاً من كونهم مسيحيين في بلد فتحته الجيوش المسلمة، لا أظن أنهم كانوا استطاعوا الاستمرار في العيش لمدة أربعة عشر قرناً في مدنها وقراهم محتفظين بعقيدتهم. ماذا حدث فعلاً لمسلمي أسبانيا وصقلية؟ لقد اختفوا عن آخرهم، ذبحوا أو هجروا أو تم تعميدهم بالقوة". إذا قارنا تاريخ العالم المسيحي مع العالم المسلم سنكتشف من جهة ديانة متعصبة لفترة طويلة وتحمل إغراء توتاليتاريا واضحا، ولكنها تحولت شيئاً فشيئاً إلى ديانة انفتاح. ومن جهة ثانية الإسلام ديانة تحمل رسالة انفتاح، ولكنها انحرفت شيئاً فشيئاً إلى سلوكيات تعصبية وتوتاليتارية. هذا كاتب يستحق التكريم من دولة جعلها موقعها الجغرافي أن تكون ملتقى الحضارات والثقافات.

كثيرون اندهشوا للفعل الشنيع الذي ارتكبه تنظيم داعش الإرهابي بحق الإيزيديين في جبل سنجار واعتبروا ذلك دليلاً على وحشية الإسلام، ووحشية السنة، ووحشية العرب، ووحشية الموصل. الحقيقة أنا نظرت إلى الأمر من زاوية مختلفة تماماً. كيف استطاعت أقلية (غير كتابية) العيش آلاف وخمسمئة سنة في الموصل المسلمة؟ كيف لم يتم محوها من الوجود، كما فعل المسيحيون بالوثنيين اليونانيين بالإسكندرية في العهد الروماني المسيحي أو كما فعل المسيحيون بالمسلمين في أسبانيا؟ مجرد بقاء أقلية (غير كتابية) كالإيزيديين إلى جوار أهل الموصل دليل على عظمة وتسامح الإسلام، وعظمة العرب، وعظمة أهل الموصل. إن جريمة ترتكب بحقهم بعد ألف وخمسمئة سنة من التسامح الإسلامي والعربي، لا ينبغي أن تدفعنا إلى الخطأ بقدر ما تدفعنا إلى التساؤل لماذا حدث هذا الانقلاب؟

أعتقد جازماً بأن كل تحول من التسامح إلى التعصب يكون بدافع الخوف، والولايات المتحدة الأميركية زرعت الخوف من الأقليات، فالإسلام متسامح عبر التاريخ. هل توجد في التاريخ القديم والوسيط إمبراطورية نصف سكان عاصمتها من ديانة أخرى كما كانت اسطنبول أيام الإمبراطورية العثمانية؟ نصف سكانها الأصليين كانوا يهوداً ومسيحيين. هل يمكنك تخيل نصف سكان روما في العهد المسيحي من المسلمين أم أنهم سيبادون عن بكرة أبيهم؟

الانقلابات واردة في العراق رغم «نعمة الاستقرار» الإيراني

بعد موافقة حكومة حيدر العبادي على «الحشد سور للوطن»، أو بتتويج تقليد نظام الولي الفقيه حتى في تشكيل الحرس الثوري؛ يكون النظام السياسي في العراق قد أعلن زواجه الكاثوليكي بالنظام الإيراني، ووضع كل بيضه في سلة ولاية الفقيه

المفاجأة، في التصريحات الإيرانية بعد الانقلاب التركي مباشرة وعلى خلاف المتوقع، وعدم تأييدها للتغيير خارج صناديق الانتخاب، وإبرازها أهمية دور الشعب التركي في الدفاع عن الديمقراطية والأمن، مع بعض التلميحات كالمعتاد؛ لكن تصريحات كل الأطراف كانها كانت رد فعل لانقلاب على نظام ولاية الفقيه، وفي ذلك تخمينات محتملة لما يمكن أن يحصل ووارد جداً في إيران. استباق ثورة الشعوب الإيرانية، جاء صارخاً وساذجاً ومبرهنًا على الصراع القادم، ليس في مجريات الانتخابات القادمة، لكن في بقاء خامنئي على قيد الحياة؛ أحدهم توجه بالحمد لله على "نعمة الاستقرار" والطمانينة في إيران، وسط محيط إقليمي يغرق بالإرهاب والمشاكل. لا أحد سينجو من جرائمه ضد الإنسانية في العراق أو في سوريا، أو في توابع الاستقرار الإيراني؛ وأول من سيدفع الثمن نقداً نظام ولاية الفقيه وسخسته الرديئة في العراق؛ رغم دعاء "الموت لأميركا" ومنعهدي ديمقراطية الحرس الثوري.

لم يكن الإشهار مفاجئاً للكثيرين، فسلوك كلا الطرفين من عشاق قاسم سليماني، كان يستند إلى فتوى دينية وخطوات وتعهدات ومبررات وشعارات وحماقات ومجازر، هيات مناخاً ملائماً لتفقيس الحرس الثوري العراق المنتهد الرسمي، وليس الحصري، للحرس الثوري الإيراني. بمعنى آخر، هي صناعة للحرس الطائفي الذي سيدافع بشراسة عن الحكومات المتعاقبة "الطائفية إجبارياً" لأن كل قدرات صناديق أو توابيت الانتخابات ستكون قانونياً تحت سلطة ورعاية وحماية وتصرف "حراس ثورة الاحتلال"، والسيناريو ممكن العودة إليه في نسخته "الأورجيتال الإيرانية" لاقتفاء غد العراق لسنوات؛ ونعتقد أنها لن تكون طويلة. لا يمكن أن نطلق تعميماً بالغباء على سياسة العراق، فتعبيتهم لنظام خامنئي مفروغة منها، وفي طبائنها استلاب تاريخي وفكري وثقافي ونفسي، لا يلامون عليه، لأنهم لا يجادلون في ولائهم له، بل إنهم يوثقون تقبيل يديه لينالوا رضاه في سباق ومنافسة لخدمته وتنفيذ أوامره في تمزيق صف العراقيين وإذلال المدن العربية الكريمة بالإرهاب المزدوج ورفع الشعارات المفخوخة؛ كما في حالة إيواء قيادات القاعدة ونشاطها من إيران، وحالة القدس في أدبيات السياسة الباطنية لولي الفقيه. إشارة فقط إلى الوثائق عن الدور الأميركي في إزاحة الشاه والتمهيد للخميني باستلام السلطة في إيران، تفند نقاق النظام في هتاف الموت لأميركا ومحاربة الشيطان الأكبر؛ ونجاوز النبات الأميركية والبريطانية وحلفائهما في الانسحاب دون دفع ثمن الاحتلال أو السعي لفرض عملية سياسية بناءة بقيادة وطنية بجيش وطني كفاء، من نتائجها هذه "الدولة الفاشلة"؛ لتتوقف عند هذيان النظام الإيراني مؤخراً.

أخرى بعد الاحتلال وعملهم المباشر مع عملاء إيران وأحزابها وقادة ميليشياتها، وإن ما جرى من تثبيت للطائفية بشكل عام أسهمت فيه نصائح أو رغبات سياسة الاحتلال، أو تطابق إرادة العاملين في مختبر المحتلين مع طبيعة فئران التجارب الجائعة لنشر جائحة الطائفية في كل العراق وما يتعداه، كما حصل بعدها وأكدته الموبقات والجرائم؟ أميركا أثبتت، عملياً، جهلها بالتركيبة السكانية للعراقيين، وإن معلوماتها لا تتعدى القراءات الاستطلاعية الجاهزة، ومع غياب واضح لمراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية التي تعتبر من خصائص السياسة الأميركية، لأنها تقدم خدمة كبيرة في رسم السياسات الخارجية تحديداً وفي حالة الحرب وتحريك القطاعات العسكرية، كما في المثال العراقي واحتلال المدن بتنوعها الاجتماعي واختلاف ثقافتها وأعراقها، تغدو تلك الدراسات أشبه بخراطط مرور في حقل من الأعغام؛ الفلوجة نموذجاً. الرئيس الأميركي جورج بوش الابن، يعترف ببساطة بأنه لم يكن يعرف شيئاً عن العراق قبل حرب الخليج الثانية في العام 1991، والواقع يشير إلى معرفة عامة بالشرق والأساطير والحضارات القديمة لواء الرافدين، وبغداد لهم مثل حكايات مخيلة السينما؛ وهو ما لا يتوافق مع جهد المستشرقين ونصحياتهم في توفير الحقائق واختصار المسافات في تلك الأزمنة الصعبة للتواصل. بعد موافقة ودعم حكومة حيدر العبادي إلى «الحشد سور للوطن»، أو بتتويج تقليد نظام الولي الفقيه حتى في تشكيل الحرس الثوري؛ يكون النظام السياسي في العراق قد أعلن وأشهر زواجه الكاثوليكي بالنظام الإيراني، وربط وجوده ووضع كل بيضه مرتهاً في سلة ولاية الفقيه.

من بين نقاط خمس، لا تتعلق بالانتقادات المباشرة لرئيس وزراء بريطانيا الأسبق توني بلير، وردت في تقرير لجنة تشيلكوت الخاص بالحرب على العراق، وأشارت إليها الصحف البريطانية قبل أيام؛ إن معايير التدريب المعتمدة من قبل الحكومة البريطانية للقوات العراقية لم تكن بمستوى متطلبات الجاهزية لحفظ الأمن بعد الانسحاب المتسرع غير المسؤول من العراق. وهذا ينسحب على مجمل برامج التدريب واللوائح وأسس القبول في الأجهزة الأمنية والعسكرية لما بعد الاحتلال الأميركي البريطاني؛ رغم الشكليات وضجيج الاستعدادات وتهئية مستلزمات المعسكرات، وبعضها خارج الأرض العراقية، وإعلام مزبجح بالإعلانات مدفوعة الثمن، ومراكز تجمع، ودفع الآلاف من المتطوعين حياتهم لسوء التنظيم وإصرار المشرفين عليها، بعد العشرات من التفجيرات، على إبقاء الشباب العشاق في مناطق مفتوحة خارج الحدود الإدارية الآمنة لمراكز التطوع، وكانوا صيدا سهلاً ووافراً للإرهاب.

ومن تجربة تلك الأيام، وبعد دخول المقبولين إلى معسكرات التدريب المتعددة، توزيع الاستمارات وملء المعلومات ليتم فيها الفرز الطائفي للمقاتلين الذين "سيدافعون عن وطنهم" وطالما أثارت نداءات الضباط الأميركيين أو البريطانيين أو من الجنسيات الأخرى الاستغراب لتركيز نداءاتهم على الانتماء المذهبي وبلكنة تبعث على السخرية، وأيضاً على قراءة النيات المبيتة في ترسيخ الطائفية حتى في معسكرات إعداد قوى الأمن أو الجيش. هل كان الأميركيين وحلفاؤهم على معرفة تامة ومسبقة، قبل الاحتلال، بالمجتمع العراقي وتركيبته المذهبية وأعدوا للنظام المحاصصة كبرنامج سياسي أم أنهم كانوا يمتلكون جزءاً منها وأضيفت إليهم توجهات

أسعد البصري
كاتب عراقي



إما ولاية فقيه، وإما حكومة عراقية متماسكة. لا يوجد خلل في الإسلام وتاريخه المشرق، وإنما هناك خلل معاصر في الإسلام السياسي الجهادي المنفلت الذي تحول اليوم إلى مشكلة عالمية

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

استباق ثورة الشعوب الإيرانية، جاء ساذجاً ومبرهنًا على الصراع القادم، ليس في مجريات الانتخابات القادمة، لكن في بقاء خامنئي على قيد الحياة؛ أحدهم توجه بالحمد لله على «نعمة الاستقرار» في إيران، وسط محيط يغرق بالإرهاب والمشاكل

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«عملية التطهير التي تقوم بها تركيا في صفوف الجيش بعد محاولة الانقلاب الفاشلة تعرفل التعاون في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية».

جيمس كلاير
مدير المخابرات الوطنية الأميركية



«أردوغان يرتأب أصلا من المؤامرات حتى قبل محاولة الاستيلاء على السلطة في منتصف الشهر الماضي، فقد يرى نفسه حاليا في موقف يستوجب منه القتل أو يتم قتله».

إريك تراجر
خبير في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

هل حظ أردوغان في تركيا أفضل من حظه في مصر؟

أحمد داوود أوغلو. لا يريد أن يكون هناك من يستطيع الإدلاء برأي مخالف لرأيه، أو من يستطيع تشكيل مركز استقطاب داخل حزبه. هل لرجل من هذا النوع يمتلك شبق الإخوان المسلمين إلى السلطة، وهو شبق ليس بعده شبق، استكمال بناء دولة حديثة في تركيا؟ هل أردوغان رجل المرحلة القادر على نقل تركيا إلى دولة المؤسسات الديمقراطية، أم أنه ليس سوى حاكم آخر في دولة من دول المنطقة يهيمه قبل أي شيء آخر استكمال سيطرته على تركيا، والانتهاه من صيغة مراعاة المؤسسة العسكرية وامتياناتها لمصلحة الإخوان المسلمين وفكرهم؟ كل ما يمكن قوله أن على أردوغان التمهّل قليلا بدل حرق المراحل. صحيح أن الانقلابيين ارتكبوا خطأ فادحا، بل جريمة في حق البلد. لكن الصحيح أيضا أن هذا الخطأ لا يبرر تلك الحملة الواسعة التي تصبّ في تغيير طبيعة النظام في تركيا. يبدأ ذلك بالانتهاه من أي دور للمؤسسة العسكرية، وطىّ صفحة هذه المؤسسة التي ما زالت تعتبر نفسها جزءا من النظام الديمقراطي وشريكا فيه، إضافة إلى أنها تلعب دورا أساسيا في المحافظة على العلمانية من جهة، وعلى وحدة الأراضي التركية من جهة أخرى. وحده الوقت سيكشف هل حظ أردوغان في تركيا سيكون أفضل من حظه في مصر. الأكيد أن الوقت سيلعب دوره في تحديد مستقبل أردوغان. لكن الأكيد أيضا أن ليس في الإمكان بأي شكل الاستخفاف بالدولة العميقة في تركيا. كان من الأفضل لو اعتمد الرئيس التركي سياسة أقل هجومية على المؤسسة العسكرية أو على "الكيان الموازي"، علما أن المؤيدين له يقولون إن فرصة ما بعد إفشال الانقلاب الأخير قد لا تتكرر أبدا... إنها فرصة العمر لأردوغان لا أكثر ولا أقل.

الإخوان المسلمين في مصر بالعمل على القضاء على الدولة العميقة. كان الهدف تفكيك الجيش المصري الذي ما لبث أن استغل الثورة الشعبية التي قامت على الإخوان، وهي ثورة حقيقية ساندها العرب الشرفاء، كي يستعيد السلطة عبر عبدالفتاح السيسي. بغض النظر عن كل تقويم للسيسي، بحسناته وسيئاته، وإنجازاته التي قد تكون حقيقية، كما قد لا تكون كذلك، ما حصل في مصر كان ثورة سمحت للدولة العميقة بالعودة إلى الواجهة وبسط سيطرتها على الإدارة بقيادة الجيش. كان هذا الجيش قد لعب دورا رئيسيا في التخلص من حسني مبارك، لكن الإخوان ما لبثوا أن انقلبوا على التفاهم الضمني الذي كان قائما بين الجانبين، وباشروا المسّ به وبينيته. هل ينجح أردوغان في تركيا حيث فشل في مصر، مع الاعتراف بوجود فوارق كبيرة بين البلدين؟ من الصعب الإجابة عن هذا السؤال، لكن الأكيد أن ليس في الإمكان الاستخفاف بالدولة العميقة في تركيا، مثلما أنه لم يكن واقعبا الاستخفاف بالدولة العميقة في مصر التي حاول الإخوان المسلمون القضاء عليها. ليس صدفة أن القرار الأهم لأردوغان يتمثل في التخلص من المدارس الحربية في تركيا. ليس صدفة التركيز على تلك الصورة التي ظهرت فيها الشرطة تعتقل عسكريين بمن في ذلك ضباط في الجيش. الغرض واضح وهو يتمثل في إظهار أن لا أحد فوق القانون في تركيا، وأن مرحلة ما قبل الانقلاب ولت إلى غير رجعة... لا شك أن أردوغان يبدو مستعجلا. كان دائما مستعجلا. تخلص من كل الرؤوس الكبيرة في حزبه من عبدالله غول... إلى

من جهة أخرى. يواجه الرئيس التركي تحديا كبيرا لم يسبق أن واجهه أي زعيم تركي منذ وفاة مصطفى كمال أتاتورك. يريد، بكل بساطة، القضاء على أسباب القوة التي تمتلكها المؤسسة العسكرية، بما في ذلك الكليات الحربية. في النهاية يعود الفضل الأول في بقاء تركيا دولة تمتلك دورا على الصعيدين الإقليمي والدولي إلى أتاتورك الذي عرف كيف يعيد تركيا إلى الحياة ويمنع تفككها نهائيا بعد سقوط الدولة العثمانية. منع أتاتورك قيام دولة كردية، كانت حقا لهذا الشعب من جهة، كما حال دون تمدد الاتحاد السوفياتي، وقبله روسيا، في اتجاه مضيق البوسفور من جهة أخرى. يركز أردوغان حاليا على المؤسسة العسكرية وعلى وجود ما يسميه "الكيان الموازي" أي أنصار غولن في كل الإدارات، خصوصا في الجسم القضائي التركي وحتى داخل المؤسسة العسكرية. هناك حملة تطهير لا سابق لها في تركيا بحجة الانتهاه من المؤسسة العسكرية وجعلها في تصرف السلطة السياسية وبمخابرة خادم مطيع لها. هذا أمر طبيعي في الدول الديمقراطية. بل أكثر من طبيعي... ولكن هل بلغت تركيا مرحلة أصبح فيها من الطبيعي مقارنتها بدولة أوروبية ليس مطروحا فيها موضوع مثل موضوع سيطرة الحكومة المدنية على المؤسسة العسكرية؟ هناك أيضا حملة شعواء على كل ما له علاقة بـ"الكيان الموازي"، وكان فتح الله غولن جسم غريب في تركيا وطارئ عليها، علما أن غولن كان إلى ما قبل ثلاثة أعوام بمخابرة "العزّاب" بالنسبة إلى أردوغان. قبل أن يسقط حكم الإخوان المسلمين في مصر، قبل ثلاث سنوات، نصح أردوغان

لا يسعى رجب طيب أردوغان إلى القضاء على الدولة العميقة في تركيا. هل ينجح في ذلك مستغلا الفرصة التي أتاحتها له الانقلابيون في الخامس عشر من يوليو الماضي؟ ما يقوم به أردوغان هو انقلاب على الانقلاب. ليس معروفا هل يمكن الانقلاب على الانقلاب أن يحظى بدعم شعبي في المدى الطويل في ضوء الرغبة في الانتقام التي تحرك الرئيس التركي أولا، وفي ضوء تمسك المجتمع التركي عموما بإسلام آخر غير إسلام الإخوان المسلمين الذي يسعى أردوغان إلى فرضه ثانيا. إضافة إلى ذلك، لا يمكن بأي شكل الاستخفاف بوجود قيم خاصة بتركيا وشعبها. إنها قيم الجمهورية التي أسس لها مصطفى كمال أتاتورك وإرث الرجل الذي يبقى رمزا لتركيا الحديثة، تركيا ما بعد انهيار الدولة العثمانية في عشرينات القرن الماضي. لا شك أن الشعب التركي وقف في وجه الانقلابيين وتصدّى لهم. انحاز الشعب التركي للديمقراطية، التي في أساسها التداول السلمي للسلطة، وليس لأردوغان وحزبه. ولكن هل ينحاز أردوغان بدوره إلى الديمقراطية ويسير في خيار الشعب الذي لا يمكن أن يذهب بعيدا في إلغاء الوضع الخاص للمؤسسة العسكرية الضامنة للعلمانية ولوحدة الأراضي التركية قبل أي شيء آخر؟ من الواضح أن لدى أردوغان، الذي استطاع تحقيق إنجازات كبيرة على الصعيد الاقتصادي يمكن وصفها بنقلة نوعية للبلد، رغبة معينة كامنة في داخل الشخص. تتمثل هذه الرغبة في التخلص من الدولة العميقة في تركيا. عماد هذه الدولة العميقة الجيش من جهة، والإسلام المتصوف لفتح الله غولن

أحترم أردوغان ولا أثق به

بعد فشل الانقلاب الذي وضع أردوغان مسؤوليته على عاتق غولن قبل أي تحقيقات، انطلقت حملات الاعتقال والإقالة والإيقاف التي طالت آلاف مؤلفة في قطاعات الجيش والشرطة والإعلام والتعليم بنحو يوحي بأن تركيا تعيش حربا أهلية، وأن أردوغان أصبح أسوأ من المستبدين العرب. إذن، على المخدوعين العرب ألا يغفلوا تركية أردوغان، وأن يكفوا عن تسويقه لنا بمبرر وبلا مبرر، وأتعجب حقا من أولئك الذين يدافعون عن أردوغان أكثر مما يدافعون عن رموز بلادهم.

الخوف على تركيا الآن من تحول أردوغان إلى دكتاتور مستبد، فيهمد أردوغان ما بناه

بلده أفضل صورة معاصرة للإسلاموية، لكنه حين جرب تصديرها خارج بلده صدر أسوأ صورها كما يتجلى في دعم الإخوان في مصر والبعض من الفصائل المتطرفة في سوريا. على صعيد آخر، كان طريفا أن ينساق الأردوغانيون العرب إلى الصراعات الحزبية في تركيا، فشاهدنا من لا ناقة لهم ولا جمل ينهالون بالسباب على الداعية فتح الله غولن وممنه من أشاد به قبل سنوات، والواضح أن من شتم ومن أشاد لا يعرف غولن. على الأرجح، تكتنكيا تكمن مصالحنا - كعرب ومسلمين- في أن تكون مع أردوغان، لكن على المدى الاستراتيجي غولن أفضل، ينتمي غولن إلى مدرسة بدیع النورسي الذي بدأ حياته في كنف إسلام سياسي بسيط، ثم تطور برفع شعار "أعوذ بالله من الشيطان ومن السياسة"، وغولن على نفس النهج، إذ يحسب له اتخاذ موقف حاسم وصريح مفاده تحرير الدولة كليا ومطلقا من تطبيق الشريعة، وفضلا عن ذلك يرى أن الامتداد الطبيعي لتركيا في آسيا الوسطى حيث العرق التركي، وأي مطلع على سيرة غولن يعرف أنه من رواد الدعوة إلى الديمقراطية وحوار الأديان وتوطين الإسلام. في نهاية التسعينات اتهم الجيش التركي غولن بالعمل ضد العلمانية، ورغم أن رئيس الحكومة الزنيه بولنت أجاويد حاول الدفاع عن غولن إلا أنه عجز، وغادر غولن بلاده إلى الولايات المتحدة.

الحقيقي هو انتماءهم إلى جماعات الإسلام السياسي، وأقول للمخدوعين: أردوغان تركي وليس عربيا، ويستخدم ورقة السنة وسوريا والإخوان من أجل مصلحته لا من أجل مصالحنا، والتطورات الحاصلة في حلب اليوم ليست بعيدة عن تقرير ممتاز نشرته هذه الصحيفة قبل أيام كان عنوانه "تركيا تهدي حلب عربون صداقة إلى روسيا"، فأردوغان لا يرى في سوريا غير المسألة الكردية وأنابيب الغاز، وشاهدنا قبل الانقلاب الفاشل كيف صافح روسيا وإسرائيل وابتسم للأسد مجددا من دون الالتفات لبحافل مطبليه العرب الذين تفرغوا لنسج المبررات، والأيام المقبلة ستكشف المزيد. من أجل كل ذلك لا أثق في أردوغان، لكنني أحترمه، وسبب الاحترام وفقدان الفقه واحد، عمله لما يظنه مصلحة تركيا، فمصلحة الترك ليست مصلحة العرب بالضرورة دائما. الحديث عن المعجزة الاقتصادية التي حققها أردوغان في بلاده صحيح، لكن لا بد من تأكيد أن المعجزة التركية قامت على أسس تحققت قبل المرحلة الأردوغانية، وجاء حزب العدالة والتنمية وأكمل المشوار، ولا بد من التأكيد بأن الشعب التركي تجاوب مع مساعي حكومته التغييرية، وعلى المطبلين الاعتراف بأن منجز أردوغان في تركيا كان لتركيا وليس للعرب، وهذا أمر طبيعي يحسب له. ورغم انتماء أردوغان إلى الإسلامية، لا يمكن لمنصف إلا أن يعترف بأنه قدم في

ذاكرة العرب قصيرة، فالبعض يبرر تأييده لرجب طيب أردوغان بسبب موقفه المؤيد للثورة السورية والمعادي لإيران. من حسن الحظ أن د. رضوان السيد كتب في صحيفة "الاتحاد" مقالة بعنوان "الحدث التركي، أصداء وتداعيات" تحدث فيها عن زيارته لأردوغان مرافقا لرئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيرة عام 2011، قال أردوغان بأن بشار الأسد خيب ظنه بقتل شعبه لذلك سيعاديه، وطالب أردوغان سنة لبنان بعدم الخوف لأنه متحالف مع زعيم الشيعة خامنئي "هكذا" وسيصل معه لتسويات لأن تركيا تهتم بسنة المنطقة، وهذه صيغة دبلوماسية قال فيها أردوغان عن نفسه بأنه زعيم السنة، ومن حسن الحظ أن الرئيس السنيرة رد عليه بأن المنطقة ليست سنة وشيعة إنما عرب، والعرب يطرق بابهم من مصر والسعودية لا من إيران والأسد، وهنا نذكر بأن العلاقات الاقتصادية بين تركيا وإيران في أفضل حال. إذن، كان أردوغان حليفا لإيران وبشار الأسد، وذات مرة عقدت دول الاعتدال العربي اجتماعا رد عليه أردوغان بقمة اسطنبول التي جمعته مع أحمدي نجاد وبشار وأمير قطر، وفي آخر زيارة أجراها أردوغان للبنان صرح بأن حزب الله مقاومة، وهو لا يصدق اتهامه باغتيال الرئيس رفيق الحريري رافضا المحكمة الدولية. أغلب مؤيدي أردوغان اليوم دافعهم

أحمد عدنان
كاتب سعودي

على المخدوعين العرب ألا يغفلوا تركية أردوغان، وأن يكفوا عن تسويقه لنا بمبرر وبلا مبرر، وأتعجب حقا من أولئك الذين يدافعون عن أردوغان أكثر مما يدافعون عن رموز بلادهم

انهيار الإخوان

واصف خلف القيادة الوطنية في 30 يونيو. شعارات الإخوان "لإعادة برمجة" ولاء الشعب في "رابعة" كانت البذرة التي أيقظت ميدان التحرير، فكانت النتيجة الإقصاء السياسي والمجمعي للإخوان. داليا يوسف، رئيسة الوفد المصري في جمعية الصداقة البرلمانية المصرية البريطانية، طالبت بمنع ممارسة جماعة الإخوان لنشاط يُخل بالاستقرار الداخلي في مصر من خلال نشاط فرع الجماعة في بريطانيا. أن الأوان لإعلامنا الخليجي والعربي أيضاً لأن يخاطب الغرب بلغة يفهمها، فالشعار الغربي لا يعتمد على الرأي والعواطف، بل على الحقائق والوثائق. يقول الشيخ محمد ناصر الدين الألباني "جماعة الإخوان تهتم فقط بالكلام، ولا تهتم بمعرفة الإسلام". مؤلفات الإخوان وثائق بين أيدينا، وهي تدل بما لا يحمل الشك على أن جماعة الإخوان استخدمت تكتيكات رخيصة لخلط الأوراق بادعاء شعارات العمل الجماعي المخادع والكاذب. الأهم من هذا أن جماعة الإخوان كانت تسعى لهدم الكيانات العربية، فارتد الهمد على الجماعة نفسها. لعلي أعطي مثالين من الأحداث الأخيرة؛ مكتب إخوان الإسكندرية، متهم بالاستيلاء

في أحد شوارع المحمودية بالجيزة في جمهورية مصر العربية. يباغتك منزل مهجور يضم طابقا وحيدا تهدمت أركانه ينعى حظه المتعثر. هذه "الخرابة" هي مسقط رأس حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين، أحد منابع التطرف في العالم. من الواضح أن الابل للسقوط ليس فقط منزل البنا، بل إن جماعة الإخوان بكل أركانها تتدحرج نحو القاع. توجيه وزارة العدل البريطانية الشهر الماضي بسحب مؤلفات الإسلام السياسي لجماعة الإخوان من مكتبات سجون بريطانيا، جاء متأخرا، ولكنها خطوة إيجابية في الطريق الصحيح. أخيرا اكتشفت بريطانيا أن كتب سيد قطب وحسن البنا تحريضية، وأنها لعبت دورا مهما في نشر أفكار التطرف حول العالم. تقوم "ثقافة" الإخوان على سبعة محاور؛ بدءا بالأسرة، ومرورا بالكتيبة والرحلة والمعسكر والدورة والدعوة، وأخيرا المؤتمر، الهدف منها مجتمعة ومنفردة هدم المجتمع وإقامة "الدولة الموازية" أو الخلافة المزعومة. الشعب المصري يظهر معدنه الأصيل في أوقات الأزمات. شاهدت بنفسي خلال الثورة كيف كشف الشباب المصري الأعيب الإخوان

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

آن الأوان لإعلامنا الخليجي والعربي أيضا أن يخاطب الغرب بلغة يفهمها، فالشعار الغربي لا يعتمد على الرأي والعواطف، بل على الحقائق والوثائق

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«اليابان وكوريا الجنوبية أوقفتا واردات معينة من القمح الأميركي، بعد اكتشاف زراعة نباتات معدلة وراثيا من البذور في ولاية واشنطن».

ستيف ميرسر
متحدث باسم رابطة القمح الأميركية

«الحكومة الهندية تخطط لإعادة نحو 10 آلاف من عمالها الذين أصبحوا عاطلين عن العمل في السعودية، لكن لا يمكنها دفع ثمن رحلة الطيران».

سوشما سواراج
وزيرة الخارجية الهندية



اقتصاد

البيانات البريطانية تكشف الثمن الباهظ للانفصال عن أوروبا

● انكماش قطاع البناء بعد الاستفتاء بأسرع وتيرة في 7 سنوات ● البيانات السلبية تغطي جميع القطاعات وترجح انكماش الاقتصاد



آفاق اقتصادية مخيفة

ضربة قاسية إلى نشاط الحي المالي في لندن، الذي يساهم في جانب كبير من الناتج المحلي الإجمالي البريطاني.

وقد لوحث الكثير من المصارف العالمية وحتى البريطانية إلى إمكانية نقل نشاطها إلى البر الأوروبي، إذا فقدت بريطانيا حق التعاملات المالية داخل منطقة اليورو.

وتؤكد بروكسل أن حرية الحركة هي النقطة الأكثر "أهمية" في المفاوضات التي ستبدأ بعدما تطلب بريطانيا رسميا البدء في عملية الخروج.

ويرى مراقبون أن الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يسمح لبريطانيا بشروط تخفف وطأة خروجها من الاتحاد الأوروبي، لأن ذلك قد يؤدي إلى تصاعد المطالبات في دول أخرى بالسفر خلف بريطانيا، الأمر الذي يهدد بنهاية التكتل الأوروبي.

وكان استطلاع لرويترز أجري في وقت سابق هذا الأسبوع توقع انزلاق الاقتصاد البريطاني إلى الركود في السنة المقبلة، ما يرجح قيام البنك المركزي بخفض أسعار الفائدة الشهر المقبل والبدء في شراء السندات من جديد.

ونأتي البيانات المخيبة بعد أن أظهرت اجتماعات رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في الأسبوع الماضي، صعوبة مخاض الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وجدد الزعماء الأوروبيون تأكيدهم أن بريطانيا لا يمكن أن تتمتع بحرية حركة رأس المال وتداول البضائع، إذا لم يكن هناك أيضا تقبل بحرية تنقل الأشخاص. ويمكن لفقدان حرية الدخول إلى السوق الأوروبية أن يوجه

في الشهر الماضي. كما انحدر مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية ليتحول إلى الانكماش في يوليو، مسجلا أدنى مستوى له منذ فبراير 2013. وسجل المؤشر المجمع الذي يشمل قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية انكماشا كبيرا في أسوأ قراءة منذ أبريل من العام 2009.

وقالت مؤسسة ماركيت إنه إذا ظلت مؤشرات مديري المشتريات عند هذه المستويات، فإنها ستعكس انكماشا في الاقتصاد بوتيرة فصلية قدرها 0.4 بالمئة، وهي وتيرة انخفاض لم تشهدها البلاد منذ ركود الأزمة المالية العالمية في العام 2008. وسجل مؤشر الطلبات الجديدة لشركات الخدمات أكبر انخفاض في تاريخه. كما سجل مؤشر التوظيف في قطاع الخدمات أول انخفاض له منذ ديسمبر 2012 وإن كان طفيفا.

markit®

مؤشرات مؤسسة ماركيت تؤكد أن جميع النشاطات الاقتصادية البريطانية بدأت بالانكماش

بناء المنازل للشهر الثاني وإن كانت وتيرة التراجع أبدا قليلا منها في يونيو. وانعكست البيانات على سعر صرف الجنيه الإسترليني ليقرب من حاجز 1.31 دولار، بانخفاض يصل إلى 15 بالمئة عن المستويات التي كان عليها قبل صدمة نتائج الاستفتاء.

ويجمع المراقبون على أن الاقتصاد البريطاني سينكمش خلال الربع الثالث من العام الحالي. ولا يستبعدون أن تحاول الحكومة البحث عن سبيل للخروج من ورطة التصويت بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي، إذا تعمقت صورة الدعايات التي تنتظر الاقتصاد البريطاني.

وكان مسح آخر لمؤسسة ماركيت قد أظهر قبل 10 أيام انكماش نشاط قطاع الأعمال بوتيرة سريعة منذ استفتاء، الأمر الذي يعزز التوقعات بأن بنك إنكلترا المركزي سيضطر لاتخاذ المزيد من الإجراءات هذا الأسبوع لتحفيز النمو.

وكان البنك المركزي قد امتنع عن خفض أسعار الفائدة في اجتماع الشهر الماضي بانتظار اتضاح تأثير الانفصال، لكنه أشار بوضوح إلى أنه سيقدم حزمة من المحفزات للاقتصاد في اجتماع الشهر المقبل.

ويبدو من المرجح أن تتضمن الإجراءات خفض أسعار الفائدة الأساسية من مستوياتها القياسية المتدنية البالغة 0.5 بالمئة، والسماح للمصارف بتوسيع الاقتراض، ووضخ سيولة كبيرة في الأسواق.

وفي أول مؤشر على آثار التصويت، انخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات الذي تنشره مؤسسة ماركيت، ليعكس انكماشا كبيرا، بعد أن كان يسجل نموا كبيرا

صندوق النقد متهم بالرضوخ لأوروبا

□ واشنطن - تجددت الاتهامات الموجهة لصندوق النقد الدولي بالرضوخ إلى السيطرة الأوروبية في ما يتعلق بخطة اليونان والتي تعود إلى العام 2010، حين صعدت منطقة اليورو ضغوطها عليه لحضه على الالتزام ماليا من جديد حيال أثينا.

وتهدف الضغوط إلى إقناع الصندوق بالمشاركة في خطة المساعدة الكبيرة التي صادق الأوروبيون على منحها لأثينا في العام 2015، في حين يرفض الصندوق منذ أكثر من عامين تقديم أي قروض لليونان.

وبعدما شارك في الخطتين السابقتين لإنقاذ اليونان، يقوم الصندوق بالضغوط حتى الآن ويطلب أثينا بضمانات بشأن الإصلاحات المطلوبة منها، فيما يطالب بروكسل بتخفيف عبء الدين اليوناني. لكن السؤال يبقى مطروحا حول مدى قدرته على الاستمرار في التمسك بموقفه؟

وأظهر تقرير داخلي شديد اللهجة صدر مؤخرا، أن صندوق النقد رضخ للمطالب الأوروبية في العام 2010 ووافق على تقديم تمويل كبير لليونان متجاهلا قواعدها الداخلية، رغم الشكوك في قدرة أثينا على تسديد ديونها.

وانعكس ذلك القرار المثير للجدل سلبا على مصداقية الصندوق وأثار استنكار بعض الدول الناشئة التي غالبا ما تندد بالتمييز في المعاملة. ورغم امتناع الصندوق عن المساهمة حاليا، إلا أن الضغوط عليه لم تتراجع.

وطرحت ألمانيا صراحة مشاركة الصندوق ماليا، كشرط للالتزامها حيال أثينا. وأكدت أن هذا الشرط غير قابل للنقاش. كما اتخذت فرنسا موقفا مماثلا.

وأقر صندوق النقد بأنه تعرض لضغوط أوروبية هائلة الصيف الماضي من أجل اعتماد برنامج مشترك، ويتعين عليه الآن اتخاذ قرار بحلول نهاية السنة.

ويبدو من الصعب على الصندوق تجاهل صوت الاتحاد الأوروبي، صاحب الصوت الأكبر في مجلس إدارته، رغم أن الولايات المتحدة هي المساهم الأكبر كدولة منفردة. وإذا قرر مساعدة اليونان من جديد، فسوف يعتبر البعض ذلك رضوخا جديدا للأوروبيين. وإذا امتنع فسوف ينشر فكرة أن الخطة الأوروبية محكومة بالفشل.

أنقرة تقول إن الانقلاب كلف اقتصادها 100 مليار دولار



بولنت توفنكجي:
الخسائر التي لحقت
بالاقتصاد التركي قد تكون
أكبر على المدى المتوسط

”الخسائر الفورية لجهة تراجع عدد السياح والاستثمارات ستساهم على الأرجح في تباطؤ النمو“ في العامين الحالي والمقبل.

وأعلنت وكالة ستاندر أند بورز، الإثنين، أنها رفعت تقييمهما لمخاطر تركيا إلى ”عالي المخاطر“. ويرجح المراقبون أن تظهر البيانات في المستقبل انهيارا أوسع في النشاط الاقتصادي حين تغطي فترة ما بعد الانقلاب.

وصول السياح الأجانب إلى تركيا بأكثر من 40 بالمئة في يونيو مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، أي قبل ظهور آثار الانقلاب والهجوم على مطار أتاتورك في 28 يونيو.

لكن الوزير التركي أعرب عن الارتياح لعودة الأمور إلى طبيعتها، وأكد أن سعر صرف الليرة التركية بقي مستقرا نسبيا ولم يتم بعد مراجعة أرقام الصادرات أو النمو الاقتصادي. وكانت تركيا قد سجلت نموا بنسبة 4 بالمئة في العام الماضي، وهو معدل يرجح صندوق النقد الدولي أن يتراجع في العام الحالي.

وكانت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، والتي تضم أكثر من 500 مؤسسة مصرفية، قد حذرت في الأسبوع الماضي من أن

المتوسط بسبب تأثيرها على السياحة والمبادلات مع الخارج. وأضاف أنه تم ”إلغاء طلبات من الخارج ولم يعد الكثير من الأجانب يزورون تركيا.. للأسف أعطى الانقلابيون صورة عن تركيا وكأنها بلد من العالم الثالث لحظة انتشار الدبابات في الشوارع“.

وذكر أن إلغاء مليون حجز في القطاع السياحي يرجع القسم الأكبر منها إلى قرار الحكومة إلغاء عطل 3 ملايين موظف حكومي بعد الانقلاب للقيام بعملية التطهير أو تفادي احتمال فرار أشخاص يشتبه في أنهم مرتبطين بهذه المحاولة إلى الخارج. وكان قطاع السياحة تأثر أصلا بالاعتداءات التي نسبت إلى جهاديين أو متطرفين أكراد، وقد أظهرت البيانات تراجع

□ إسطنبول - أكد وزير التجارة التركي بولنت توفنكجي أمس أن الانقلاب الفاشل في 15 يوليو كلف الاقتصاد التركي نحو 100 مليار دولار، وأنه أدى إلى إلغاء مليون من الحجوزات السياحية منذ ذلك الحين. ونقلت صحيفة ”حرييت“ التركية عن توفنكجي قوله ”إذا أخذنا في الاعتبار كل المقاتلات والمروحيات والأسلحة والقنابل والمباني المتضررة، فإن التكلفة تقدر بنحو 300 مليار ليرة على الأقل (100 مليار دولار) وفقا لحساباتنا الأولية“.

وأشار الوزير أيضا إلى إلغاء الكثير من الطلبات التجارية من الخارج والزيارات السياحية. وقال إن الخسائر التي لحقت بالاقتصاد التركي قد تكون أكبر على المدى



الهدوء يخيم على مكتب شركة فولكس فاغن في سيول أمس، بعد إيقاف كوريا الجنوبية مبيعات سياراتها للتحقيق في فضيحة تزوير الانبعاثات

إطلاق حملة مصرية لتشجيع المنتج المحلي

□ القاهرة - أعلن وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل أمس عن انطلاق حملة ”بكل فخر صنع في مصر“ بهدف تشجيع الصناعات المحلية وتصديرها.

وتأتي الحملة في ظل عجز كبير في ميزان التبادل التجاري، بلغ ذروته في العام الماضي حين بلغت قيمة الصادرات نحو 18.5 مليار دولار، أي ما يعادل 28 بالمئة فقط من فاتورة الواردات السلعية، التي بلغت نحو 65 مليار دولار.

وقال الوزير إن الحملة ستكون شعارا للشركات المصنعة للمنتجات عالية الجودة، وتستهدف تعريف المستهلك بها، من أجل خفض ”الاعتماد غير المبرر على واردات من سلع ليست بالمستوى المطلوب رغم توفر بدائل وطنية بجودة أعلى“.

وتشير البيانات إلى تراجع قيمة العجز في الميزان التجاري (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) إلى 10 مليارات دولار في الثلث الأول من العام الجاري، مقارنة بنحو 13.8 مليار دولار قبل عام.

وفرضت مصر مطلع العام الجاري، قواعد جديدة للحد من فوضى الاستيراد العشوائي، تلزم المستوردين بتسجيل مصانع المنشأ وتقديم وثائق استيراد من البنوك الأجنبية.



«الدين الخارجي لمصر سيصل إلى 53.4 مليار دولار، إذا حصلنا على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 12 مليار دولار».

عمرو الجارحي
وزير المالية المصري

«متوسط الإنجاب زاد في مصر خلال السنوات الماضية بنسبة كبيرة، وإذا استمر النمو على تلك الوتيرة سيصل عدد السكان إلى 140 مليون نسمة عام 2030».

طارق توفيق
رئيس المجلس القومي للسكان في مصر



الاحتجاجات تستقبل زيادة أسعار البنزين في الكويت

● رفع أسعار وقود السيارات بنسب تصل إلى أكثر من 80 بالمئة ● الحكومة تسعى لخفض عجز الموازنة بعد تراجع العوائد النفطية



موسم احتجاجات جديد

مشيرين إلى القروض التي تقدمها الكويت عبر صندوق التنمية للدول الأخرى، التي وصل عددها إلى 101 دولة. وتحاول الكويت تنويع الاقتصاد المعتمد بشكل شبه كلي على النفط، وقد أعلنت نهاية العام الماضي عن خطة اقتصادية يمكن أن تخرجها من الجمود الاقتصادي المتواصل منذ عقود.

وقالت إنها تعتزم إنشاء مناطق اقتصادية حرة على خمس جزر، مع فتح أبواب الاستثمارات لشركات القطاع الخاص المحلية والإقليمية والدولية للاستثمار فيها.

وأوضحت أن المشروع يسعى "لإقامة منطقة اقتصادية حرة متكاملة ومتعددة المجالات تكون بمثابة بوابة اقتصادية وثقافية لمنطقة شمال الخليج ولدولة الكويت".

وصكوك في الأسواق العالمية. وستتم تغطية بقية العجز في الموازنة أي نحو 15 مليار دولار من الاحتياطي العام للدولة. وحالما تم إعلان زيادة أسعار البنزين، حتى أطلق مغردون على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي هاشتاغ بعنوان "زيادة أسعار البنزين". وسخر المغردون الكويتيون من القرار، وعبروا عن رفضهم زيادة الأسعار، إضافة إلى عتب مغلف بوعيد للنواب في الانتخابات المقبلة في عام 2017.

وربط بعضهم بين إعلان الزيادة في 2 أغسطس، وبين غزو العراق للكويت في ذلك اليوم قبل 26 عاما. وقالت تغريدة عبدالمحسن بن حمد إن القرار "غزو حكومي جديد على جيب المواطن". وينتقد الكثير من الكويتيين الحكومة على سخائها مع الدول الأخرى،

وزير المالية الكويتي، أنس الصالح، أن يصل العجز في موازنة السنة المالية الحالية إلى 31.5 مليار دولار، بعد أن سجلت الكويت في السنة المالية 2015/2016 أول عجز في ميزانيتها قيمته 18.3 مليار دولار وفق أرقام غير نهائية.

وأكد خالد العسوسي، المتحدث باسم شركة البترول الوطنية الكويتية، أن القرار لن يؤثر على الشركة لأنه يتعلق بتخفيض دعم الوقود وهو أمر تختص به وزارة المالية. وأضاف أنه سيجري تمويل العجز في الموازنة الحالية من خلال اقتراض نحو ملياري دينار (6.61 مليار دولار) من السوق المحلية باستخدام أدوات الدين العام.

كما سيجري اقتراض ما يصل إلى 10 مليارات دولار عن طريق إصدار سندات



مجلس الوزراء الكويتي:
القرار جاء بعد تربيث
ودراسة مستفيضة وستتم
مراجعتها كل 3 أشهر

عمان في تحرير الأسعار منذ يناير الماضي. وسبق للسعودية وقطر والبحرين أن اتخذت إجراءات مماثلة للخطوة الكويتية لكنها لم تصل إلى تحرير الأسعار بالكامل. ومن المتوقع أن تواصل تلك الدول خفض الدعم تدريجيا.

ويقول الخبراء إن خفض الدعم الحكومي إجراء ضروري لتعزيز متانة الاقتصاد وقدرته التنافسية، وإنه يزيل الكثير من الاختلالات في النشاط الاقتصادي. وقد أشادت بها جميع المؤسسات المالية العالمية.

وتشير التقديرات إلى أن معظم الدعم الحكومي لأسعار وقود السيارات يذهب إلى الأثرياء الذين يملكون السيارات الفارهة، وتحاول بعض الدول اعتماد أنظمة لتوجيه الدعم إلى مستحقيه فقط.

وأكد مجلس الوزراء الكويتي، أمس، أن رفع الأسعار جاء بعد "تربيث ودراسة مستفيضة" وأنه كلف لجنة حكومية "بمراجعة أسعار البنزين كل ثلاثة أشهر لتتواءم مع أسعار النفط العالمية". وأوضح أن "قرار البدء بترشيد دعم أسعار البنزين في البلاد هو جزء من خطة الحكومة الإصلاحية لإعادة هيكلة تسعير منتجات البنزين لتتماشى مع متوسط الأسعار في دول مجلس التعاون".

وكان مجلس الأمة الكويتي قد وافق في أبريل الماضي على مشروع قانون حكومي برفع أسعار المياه والكهرباء للمقيمين الأجانب والشركات. وتعد هذه الزيادة التي لن تطول المواطنين، الأولى في هذا المجال منذ خمسين عاما، وسيبدأ تطبيقها في سبتمبر 2017.

وقال إن "أسعار البنزين في الكويت بعد إجراء التعديل سوف تبقى من بين الأدنى في دول مجلس التعاون والعالم". وتوقع

صندوق سعودي لدعم الاستثمار الجريء

وأوصى الوزارة بالاستعانة بمن تراه مناسبا من الأجهزة المعنية لدعم العمل وذات العلاقة واتخاذ الإجراءات النظامية لتسهيل عملها.

وأعلن المجلس عن "قيام هيئة السوق المالية باتخاذ الخطوات المناسبة لتطوير استثمارات قطاع رأس المال المخاطر والملكية الخاصة وتوسيع مجالاته، ومن ذلك دراسة متطلبات رأس المال على مديري الصناديق الخاصة برأس المال المخاطر".

وبدأت الرياض في يونيو الماضي بتنفيذ أكبر برنامج للتحويل الاقتصادي في تاريخها، من أجل الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط وفق رؤية طويلة المدى تمتد حتى عام 2030 وتركز على تنويع مصادر الدخل وإيجاد مصادر بديلة لإيرادات الموازنة.

وأعلنت السعودية أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أقر الصيغة النهائية

وأكد البيان أن الهدف من الصندوق الجديد هو الاستثمار في صناديق رأس المال الجريء والملكية الخاصة، وفق أسس تجارية لدعم وتحفيز الفرص الاستثمارية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وقرر مجلس الوزراء السعودي "قيام وزارة التجارة والاستثمار باتخاذ ما يلزم لإنشاء جمعية مهنية تعنى برفع مستوى المهنية الاحترافية في قطاع رأس المال الجريء والملكية الخاصة، وأن تضع الوزارة التنظيم واللوائح الخاصة بالجمعية وأهدافها وآلية عملها بما يمكنها من أداء مهامها".

كما قرر المجلس "قيام وزارة التجارة والاستثمار بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، باقتراح ما يلزم من تنظيمات أو إجراءات أو ترتيبات، لتيسير ممارسة قطاع رأس المال المخاطر والملكية الخاصة لنشاطاته وإزالة العوائق النظامية والإجرائية التي تواجهه.

□ الرياض - أقر مجلس الوزراء السعودي تأسيس صندوق باسم "صندوق الصناديق" برأسمال يبلغ 4 مليارات ريال (1.07 مليار دولار) يكون غرضه الاستثمار في صناديق الاستثمار والأوراق المالية، لدعم وتحفيز الفرص الاستثمارية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وقال وزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي في بيان، إن القرار جاء بعد جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية "والاطلاع على المقتراح المرفوع من وزارة التجارة والاستثمار، بشأن تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي".

وأضاف أن المجلس قرر أن يقوم صندوق الاستثمارات العامة ووزارة التجارة والاستثمار باتخاذ الإجراءات اللازمة لتأسيس الصندوق لتحفيز الاستثمارات لدعم المبادرات والمشاريع الاقتصادية الجديدة.



أنس الصالح:
من المتوقع أن يصل العجز
في موازنة السنة الحالية
إلى 31.5 مليار دولار

5 آلاف وظيفة للنساء

بقطاع الطيران السعودي

□ الرياض - كشفت مصادر سعودية أمس أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تبحث مع شركة "السعودية للتموين" التابعة مع للخطوط السعودية، خططاً لتوفير 5 آلاف فرصة عمل متنوعة للفتيات السعوديات.

وقالت المصادر إن فرص العمل التي تستهدف المباحثات توفيرها تتناسب مع مؤهلات وخبرات المرأة السعودية، وذلك ضمن بيئة عمل ملائمة وضوابط وتشريعات منظمة.

وكانت وزارة العمل قد أوضحت من خلال شراكتها وتعاونها مع مجموعة من منشآت القطاع الخاص، أنها تسعى إلى توسيع تشغيل النساء السعوديات في وظائف ملائمة لهن وتقديم الدعم من خلال مؤسسات صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

ونسبت صحيفة "الاقتصادية" إلى مصادر في الوزارة تأكيدها أن اجتماعاً سيعقد خلال شهر من الآن بين الوزارة والشركة السعودية للتموين لبحث الوقت المناسب لبدء التوظيف في قطاع تموين الطائرات.

كما أعدت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حملة من برامج الدعم، من بينها تقديم دعم مادي لتدريب العاملات سواء في معاهد خارجية أو على رأس العمل، إضافة إلى دعم رواتب السعوديين والسعوديات في القطاع الخاص وعدد من البرامج الأخرى.

وأكدت الوزارة أنها ستقدم الدعم للمنشآت التي توظف المواطنين السعوديين، مكافآت وتسهيلات مالية ومادية.

في المقابل، أكدت شركة الخطوط السعودية للتموين في وقت سابق، أن الشركة تتجه إلى توظيف السعوديات في مجالات إدارية إلى جانب مجالات صحة وسلامة الغذاء والتسويق والعمليات والبيعيات في مناطق البلاد المختلفة. ووصفت التعاون بين الوزارة والشركة بأنه "مثمر".

وأوضحت أن عدد العاملات السعوديات في الشركة وصل إلى 458 مواطنة، يشكلن نسبة 98,4 بالمئة بين مجموع النساء الموظفات في الشركة. وأكدت أنهن يشغلن مناصب متعددة بعد حصولهن على دورات متخصصة في مجال عملهن. وذكرت أنهن يتمتعن بمميزات متعددة.



عادل الطريفي:
هدف الصندوق هو الاستثمار
في صناديق رأس المال
الجريء والملكية الخاصة

للبرنامج، الذي يشمل تفاصيل الخطوات العملية لخطط تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط.

وكان الأمير محمد بن سلمان قد أعلن عن الخطة الاقتصادية الطموحة "رؤية السعودية 2030" في 25 أبريل، التي تتضمن طرح 5 بالمئة من أسهم شركة أرامكو النفطية للاكتتاب العام، وتخصيص العوائد لتغذية صندوق سيادي، تسعى الرياض لجعله الأكبر عالمياً،

بأصول تصل إلى تريليوني دولار. وبحسب نص الرؤية، يقوم برنامج التحول الوطني على "تحديد الأولويات الوطنية واقتراح المبادرات اللازمة لتحقيقها عبر شراكات مع القطاع الخاص وأسلوب إداري ومالي مبتكر، وعبر تحديد مبادرات نوعية ضمن خطط تفصيلية ومؤشرات واضحة لقياس الأداء".

وتتطرق الرؤية السعودية إلى جوانب عدة، منها خفض البطالة وزيادة مساهمة النساء في القوة العاملة وتعزيز مساهمة القطاع الخاص، إضافة إلى سعيها إلى خفض الاعتماد على الإيرادات النفطية وتنويع مصادر الدخل.

ويعد برنامج التحول الوطني أحد البرامج التنفيذية التي تشملها "رؤية السعودية 2030" وهي خطة طموحة تهدف لتحويل السعودية إلى قوة استثمارية عالمية وتنهاي اعتمادها على النفط كمحرك رئيسي للاقتصاد.

ومن المتوقع أن تشمل الإصلاحات الواسعة خفض الدعم وعمليات بيع أصول حكومية وفرض ضرائب وخفضاً للإنفاق وتغيير طريقة إدارة الدولة للاحتياطات المالية وتوجها لتعزيز الكفاءة والفعالية ودورا أكبر لمشاركة القطاع الخاص في التنمية.

وعبر صندوق النقد الدولي في مايو الماضي عن تأييده لخطة الإصلاح الاقتصادي. وقال إنها تهدف إلى إجراء "تحول جريء وواسع النطاق في الاقتصاد السعودي، بما يلائم أوضاع البلاد".



البحث عن أفكار اقتصادية مغامرة



«النظام الإيراني فشل في جميع سياساته، ولقد تراجع تأييد الشعب الإيراني للحكم الديني وأصبح المجتمع أقل التزاما بسبب تصرفات السلطات والأخطاء الكثيرة وعمليات الفساد».

فائزة هاشمي رفسنجاني
ناشطة إيرانية

«الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حريص على أن تبقى سلطته قوية وأن يحافظ على قاعدته الشعبية، وإن كلفه ذلك التخلي عن العلمانية».

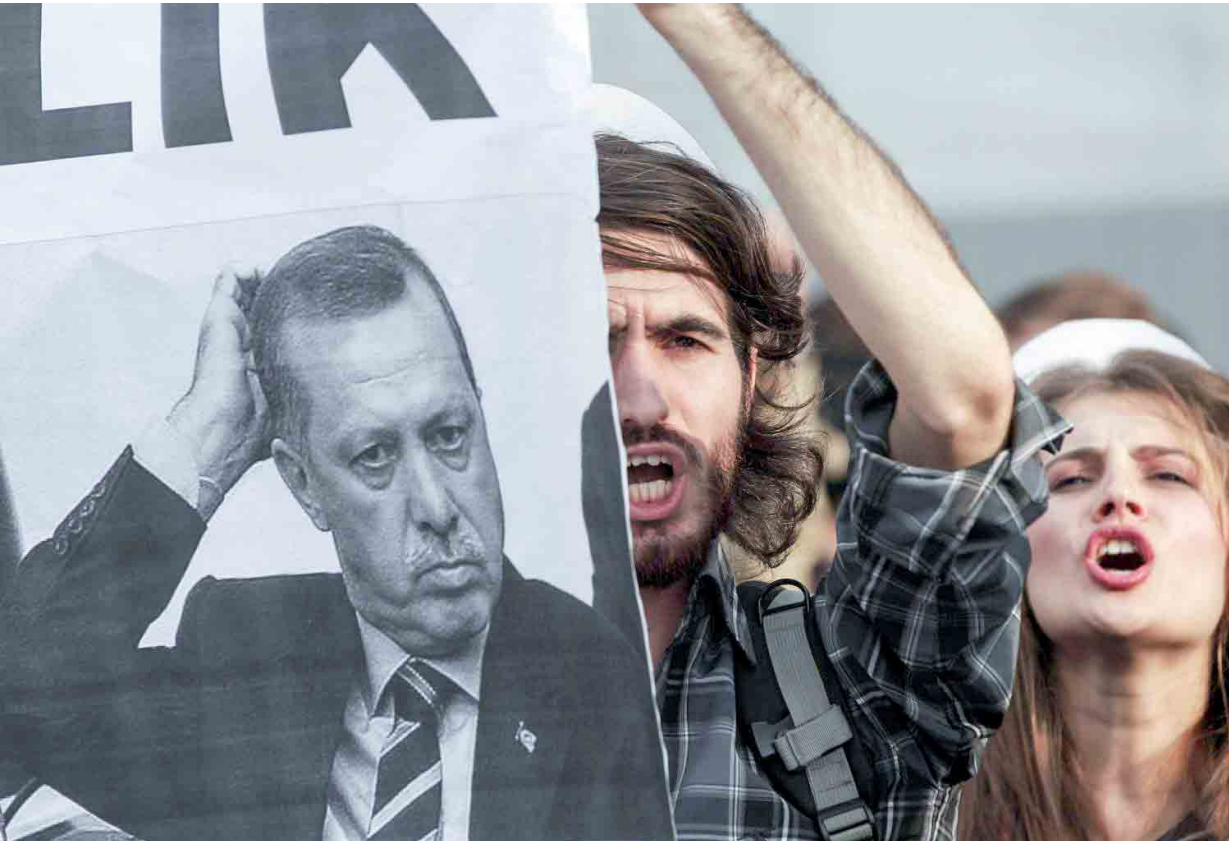
إسلام أوزكان
محلل سياسي تركي



ترك فعجم

الجيش انقلب على الحكم، فطهر أردوغان الجامعة

● أساتذة أجبروا على كتابة رسائل براءة موالة كولن وعمداء استقالوا قسرا ● البعثات الجامعية في الخارج لم تسلم من عملية التطهير



أصوات حان وقت إخراسها

ولكن الكل يكره أردوغان“. وتضيف الأستاذة “الناس يشعرون بالحزن والاشمئزاز”، بسبب عملية التطهير “كثيرون فقدوا عملهم، البلاد تسير إلى الوراء“.

وتتابع أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها الجامعات للتطهير و“لكن هذه المرة تجري العملية بصورة رسمية. ما يحدث خطير جدا“.

وتتال عملية التطهير التي تقودها حكومة أردوغان البعثات الجامعية في الخارج مثل برنامج إيرازموس الأوروبي أو البعثات إلى أميركا الشمالية. وفي فرنسا قرر عدد من المؤسسات عدم إرسال طلاب إلى تركيا.

على وقع هذه العمليات تتساءل فاطمة موج غوسيكين، أين ستذهب تركيا بعد الآن؟ لتجيب، بمرارة، في نهاية مقالها المنشور على موقع “ذو كونفرسايشين” الأميركي، قائلة “أقضي الكثير من الليالي في سهاد وأنا أشعر بالضبط مثلما شعرت عندما قررت لأول مرة رواية ‘1984’ للكاتب جورج أوروال. مثل مجتمع أوروال العجيب، يبدو أن الحكومة التركية الحالية مصممة على إسكات كل الناس القادرين على إنتاج تفكير وبحث جديدين ومستقلين في تركيا. وبما أن أغلب أصحاب هذا التفكير يوجدون في الساحة الأكاديمية سيتم تدميرهم كلهم ما لم يتحولوا إلى رعايا طيعين وورعين“.

العالى إجراء تحقيق وأجبر الكثير من رؤساء الجامعات على طرد الممضين. ويذكر أيضا أنه عندما مرر البرلمان الألماني قرار إبادة الأرمن بتصويت سري في 2 يونيو 2016 وجد رؤساء الجامعات أنفسهم مجبرين على إصدار تصريحات للعموم مساندة للسياسة الخارجية التركية.

تطهير الجامعات

إثر محاولة انقلاب 15 يوليو 2016، أصدر الموظفون الإداريون في جامعة غلطة سراي في إسطنبول المعروفة بتبني أفكار كمال أتاتورك العلمانية، أوامر للأساتذة بالإبلاغ عن زملائهم ممن يعتبرون مؤيدين لفتح الله كولن، الذي يتهمه النظام التركي بأنه وراء الانقلاب. وشهدت الجامعة أكبر موجة استقالات لعمداء أكاديميين اتهموا بأن لهم علاقة بمحاولة الانقلاب. ولحماية بقية الاساتذة من إجراءات الطرد والإقالة، نصحهم رئيس الجامعة بكتابة رسائل براءة من أي علاقة بكولن المقيم في أميركا.

وفي جامعة بوسفور الحكومية في إسطنبول، وهي أعرق جامعات تركيا ويعرف الأكاديميون فيها بحرية الفكر، تقول أستاذة فضلت كذلك عدم ذكر اسمها، لوكالة فرانس برس، “لم يقل لي أحد أنا من أنصار كولن

المدارس والجامعات لبدء حركة إعادة إحياء في الدراسات الإسلامية السنية.

وينظر إلى المدارس والجامعات في تركيا كمواقع رئيسية لأي تغيير، اجتماعي بالأساس، لذلك ليس من قبيل الصدفة أن يشكل قطاع التعليم وإنشاء المدارس ركنا رئيسا في حركة فتح الله كولن داخل تركيا وخارجها؛ ولهذا السبب يشن الرئيس التركي حملة ضد مدارس كولن، انطلقت من قبل الانقلاب، وتدعمت بعده بشكل كبير.

وبدا تضيق الخناق الحالي من الحكومة على الحياة الأكاديمية في سنة 2013 عندما انتخب أردوغان رئيسا للبلاد بعد أن كان رئيسا للوزراء. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية تم التضيق على حقوق الإنسان في تركيا بشكل متصاعد. ووصل ذروته إثر العريضة التي وقعها الآلاف من الأكاديميين في يناير 2016 تدعو إلى حل الصراع مع الأكراد بالوسائل السلمية لا العسكرية.

وكان رد أردوغان على العريضة قويا: “ليس هناك من فرق بين إرهابي يحمل بنذقية وقنذلة في يده وأولئك الذين يستخدمون عملهم وقلمهم من أجل مساندة الإرهاب. إن إمكانية أن يكون فرد ما نائبا أو أكاديميا أو مؤلفا أو صحافيا أو مدير منظمة غير حكومية لا يغير من حقيقة أن ذلك الشخص إرهابي“. وطلب من رئيس مؤسسة التعليم

المحاولة الانقلابية الأخيرة في تركيا دامت يوما فقط، لكن معاناة الأكاديميين الأتراك بدأت للتو، وستدوم لمدة طويلة، في ظل عملية التطهير الانتقامية التي يقوم بها نظام أردوغان، والتي طالت طرد الآلاف من الأساتذة والمدرسين من الجامعات، وأرغمت عمداء الكليات وموظفين في وزارة التربية على الاستقالة؛ فيما أمر المسؤولون الباحثين التابعين للجامعات التركية والعاملين في الخارج بالعودة إلى البلاد على الفور، مع تهديد ضمني بتهم الخيانة لمن يرفض الامتثال للأمر.

حين تم إصدار قانون يخضع كل المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي تحت سيطرة الدولة. وقد عاملت الدولة التركية ومختلف حكوماتها أعضاء هيئة التدريس على اعتبارهم مسؤولين في الدولة. وإلى اليوم يمنح أعضاء هيئة التدريس جوازات سفر بلون مغاير لتمييزهم عن المواطنين العاديين.

وبالرغم من أن مؤسسة التعليم العالي، مثل القضاء، كانت نظريا مستقلة تماما، إلا أن الدولة كانت في الواقع تتشرف على التعيينات فيها وتتصادق عليها. وفي حين كانت هيئة التدريس الجامعية تصوت لانتخاب رؤساء مجالسها ومديريها وعمدائها، كان تعيين رؤساء الجامعات متوقفا على مصادقة رئيس الجمهورية التركية وكان تعيين العمداء متوقفا على مصادقة مؤسسة التعليم العالي، الخاضعة لسيطرة الدولة.

في سنة 1984، ونظرا للطلب الكبير على دخول الجامعات، بدأت مرحلة التعليم الخاص وتأسست عدة جامعات خاصة غير ربحية. ويقدر اليوم عدد الجامعات في البلاد بحوالي 193 جامعة، 109 تابعة للدولة و84 جامعة خاصة. وقد قوّت الجامعات الخاصة المجتمع المدني وأصبح أفراد هيئة التدريس يساهمون في تحفيز الطلبة على التفكير بشكل مغاير، وانتقاد مشكلات تركيا علنا.

وبالرغم من هذا التغيير، مازال تأثير الدولة في الجامعات العمومية والخاصة واضحا على الساحة الأكاديمية، حيث تمارس الحكومة ضغوطا لتوظيف بيروقراطيين قدامى في الدولة ضمن هيئة التدريس واستضافة مؤتمرات تستدعي إليها أشخاص لهم أراء معينة مساندة لها.

تضييق الخناق على الحياة الأكاديمية

يعتبر التحكم في المؤسسات التعليمية مهما في الدول الاستبدادية. لذلك تعتبر المدارس والجامعات مراكز سيادية وجوهرية في تركيا. وتستعين فاطمة موج غوسيكين في هذا السياق بشهادة لبشرى ارسلي، وهي متخصصة في العلوم السياسية، وتدرس الصلة بين الدولة والمعرفة في تركيا، تشير فيها إلى اتخاذ الدولة التركية باستمرار إجراءات تقضي بصيغ كل الكتب المدرسية بخطاب قومي بمجد الدولة؛ ومثلما كانت المؤسسات التعليمية معاقل للعلمانية في عهد أتاتورك، يعمل الرئيس أردوغان أيضا على استغلال

■ **أنقرة** – طالت حملات التطهير الجارية في مؤسسات الدولة التركية منذ محاولةانقلاب 15 يوليو، الذي فشل في حماية المكتسبات العلمانية للدولة التركية من محاولات أسلمتها على يد الرئيس رجب طيب أردوغان، المدارس الخاصة والجامعات، حيث تم طرد الآلاف من الأكاديميين و15 ألفا من العاملين في وزارة التربية، بينما طلب من أكثر من 1577 عميدا في الجامعة تقديم استقالاتهم.

لكن، إذا كانت هناك من حجة يمكن اعتمادها لتبرير عملية التطهير في صفوف الجيش والمسؤولين في المؤسسات السيادية للدولة، فما هو المبرر لمطاردة أردوغان الأكاديمين والجامعيين، لا فقط داخل تركيا بل وحتى خارجها؟

الواضح أن حملات التطهير الجارية بشدة في قطاع التعليم هي جزء من مشاريع سابقة للرئيس التركي لأسلمة التعليم في البلاد. لكن، فاطمة موج غوسيكين، الباحثة في علم الاجتماع بجامعة ميتشيجان الأميركية، تذهب في إجابتها إلى أبعد من ذلك، مشيرة إلى أن “الإجابة على السؤال أعلاه تكمن في التصميم الفريد لمؤسسات التعليم في تركيا“.

تشرح غوسيكين هذا الأمر من خلال العودة إلى تأسيس الجمهورية التركية في سنة 1923،



فاطمة موج غوسيكين

■ **الحكومة التركية الحالية مصممة على إسكات القادرين على إنتاج تفكير مستقل. وبما أن أغلب أصحاب هذا التفكير يوجدون في الساحة الأكاديمية سيتم تدميرهم ما لم يتحولوا إلى رعايا طيعين وورعين**

◀ **النظام الإيراني يشعر بقلق حيال الفضائيات والبرامج التي توفر للشعب الإيراني فرصة الاطلاع على ما يدور من حوله**

أجمع ولم يعد لها وجود سوى في دول مثل كوبا وإيران وكوريا الشمالية تقريبا. يزعم الجنرال محمد رضا نقدي، الذي يقود الحملة ضد الأطباق اللاقطة، أن الشبكات المتلفزة تضعف أساس العائلة وتضر بدراسة الشباب، وأن الأطفال المتأثرين بهذه الفضائيات “غير مهذبين” في المدرسة ومع آبائهم.

لكن الحقيقة أن النظام الإيراني يخشى الحقائق أو يشعر بقلق بالغ حيال الفضائيات والبرامج الإخبارية الموجهة، التي توفر للشعب الإيراني فرصة الاطلاع على ما يدور من حوله، واكتشاف حقيقة ما يفعله النظام الإيراني في دول المنطقة من مؤامرات ومكائد ووسائل وتدخلات عسكرية تنفق عليها مليارات الشعب الإيراني، الذي يعاني الفقر والفساد والغلاء والتضخم وسلسلة طويلة من المشاكل التنموية وصولا إلى الصعوبات البيئية التي تجعل الكثير من المدن الإيرانية غير صالحة للحياة الإدمية ما يفعله الارتفاع القياسي في معدلات التلوث بهذه المدن. لذلك فلا شك في أن نظاما يستنفر قواه وحرسه الثوري في مواجهة حشود الأطباق اللاقطة هو نظام بائس ومتهاف وفاعد للثقة بالذات، بل هو في حقيقة الأمر نظام خارج التاريخ.

لماذا تصر الدبابة على سحق الطبقة اللاقط في إيران

من التأثيرات، بل هو يخشى مجرد إظهار الحقائق وفضح ممارسات قادته وسياساتهم العدائية تجاه دول المنطقة والعالم.

ويملك النظام الامتياز الحصري للبث التلفزيوني والإذاعي. ويعين مرشد الجمهورية الإيرانية، رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون ويشرف على سياسات وسائل الإعلام. ويعكس هذا الأمر قلق النظام حيال أسسه الأيديولوجية المتهافئة، التي يثق أنصاره في أنها لا تصمد أمام أي نقاش منفتح، وأنها لا تمثل سوى بقايا الأنظمة الأيديولوجية التي انهارت وتفتكت في العالم

مضت تثق في ما تراه عبر “الشاشات” وتعتبر الإعلام مصدرا رسميا للحصول على المعلومات والحقائق. ولم تكن قد أفادت بعد على ما جرى من تحولات متسارعة في السنوات الأخيرة.

وأحدث مثال على دور الإعلام ومدى تأثيره هو شاشة “سي إن إن ترك” التي كانت لاعبا رئيسيا في إفشال محاولة الانقلاب في تركيا مؤخرا بإذاعتها المناشدة التي وجهها الرئيس أردوغان للشعب كي ينزل الشوارع ويدعم النظام في مواجهة الانقلابيين. ولكن خوف النظام الإيراني ليس من هذا النوع



«الدش» في مواجهة الدبابة

يعكس مثل هذه الصراع العبثي دلالات بالغة الأهمية أولها تشير إلى هوية الحاكم الفعلي لإيران، ففي نظام الولي الفقيه الثيوقراطي يبدو الرئيس ووزير الثقافة مثل المتفرجين، ولا يمتلكان أدنى سلطة في تطبيق سياستهما أو قراراتهما وتوجهاتها الرسمية، حيث تبدو السلطة والقبضة الحقيقية بيد الحرس الثوري، الذي يقف وراء سن قانون الحظر وتطبيقه على أرض الواقع. وتتعلق الدلالة الثانية بفكر النظام، الذي يبدو من الهشاشة والضعف بحيث يخشى تأثير الفضائيات التلفزيونية والأطباق اللاقطة، فالنظام الذي لا يكف عن التصريح بالدعم الشعبي له يطارد أشباحا تلفزيونية، وينهرب من حل مشاكل إيران الحقيقية ويكتفي بالبحث عن أسباب ومبررات وهمية لها.

لا يمكن لعائل أن يصدق أن الفضائيات تقف وراء ارتفاع معدلات الطلاق، أو أنها سبب مباشر في انتشار المخدرات وغياب الأمن، ثم ما علاقة الفضائيات من الأساس بالمخدرات والأمن؟ فلو صحت مثل هذه المزاعم الواهية لكانت دول العالم جميعها غارقة في داء إدمان المخدرات. لا شك في أن لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة تأثيرا كبيرا على الجمهور المتلقي، وقد لعبت هذه الوسائط، خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي، دورا بارزا في تغيير وجه الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة. وتعي إيران جيّدا تأثير هذه الوسائل الموجهة والتحريضية في إطاحة أنظمة حكم قائمة على تسويق الخداع والوهم والمؤامرات لشعوب ظلت لسنوات تقود



سالم الكتبي كاتب إماراتي

■ ذكرت وكالة باسجي نيوز المالية للحرس الثوري الإيراني أن السلطات المحلية دمرت نحو مئة ألف طبق لاقط ووسائل استقبال أخرى للبث التلفزيوني بالأقمار الصناعية. ونقلت الوكالة على لسان قائد قوات التعبئة الشعبية الجنرال محمد رضا نقدي أن “مليون شخص شاركوا في هذا البرنامج“. وزعم الجنرال الإيراني في تبريره لهذا الفعل أن “محطات التلفزيون الفضائية تؤدي بشكل عام إلى الفساد وتضر بثقافة مجتمعنا ومن آثارها ارتفاع عدد حالات الطلاق وانتشار المخدرات وغياب الأمن“، وذكر ذلك في مؤتمر صحافي تم تنظيمه قبل تدمير هذه الأدوات في حفل رسمي.

يحظر القانون الإيراني امتلاك وبيع أجهزة استقبال البث التلفزيوني. وهناك غرامات مالية تفرض على المخالفين تصل إلى نحو 3 آلاف دولار.

ولا تتوفر هذه الأجهزة في الأسواق لكنها موجودة في جميع أنحاء البلاد بشكل غير علني ويملك غالبية المواطنين هذه الأجهزة. وطالما كان هذا القانون محل خلاف وجدل بين التيارات السياسية الإيرانية، حيث سبق أن دعا وزير الثقافة الإيراني علي جنجي إلى “تخفيف” قصة هذا القانون.

وأشار إلى أن نحو 70 بالمئة من الإيرانيين ينتهكونه، بينما اعتبر الرئيس حسن روحاني أن حظر هذه الأطباق “غير مفيد ويأتي بنتائج عكسية“.



«تنظيم القاعدة يسعى للتأقلم مع الوضع في سوريا وإتاحة الفرصة لنفسه لأن يعمل في فترة ما بعد سيطرة الجيش السوري على حلب».

هشام النجار
باحث مصري في الجماعات الإسلامية

«القضاء على الإرهاب يستوجب البحث عن كل ما يؤدي إليه، ونقضي عليه، ولا يمكن أن نفرق بين داعش والنصرة من جهة والجماعات المدعومة من قبل إيران من جهة أخرى».

الشيخ عبدالله بن زايد
وزير خارجية الإمارات



إسلام سياسي

مآلات العراق في عصر الإسلاميين: قصف العقول وتدمير الشخصية

● نائب عن حزب الدعوة يدعو إلى إلغاء مكسب مجانية التعليم ● الشحن الديني والطائفي مدخل لتقسيم جديد للعراقيين



ليس في العراق سوى آلة القتل الطائفية

في هذه الكليات مرتفعة جدا لا يستطيع أغلب الطلبة تحمل أعبائها، فهذا يعني حرمانهم من فرصة إكمال دراستهم الجامعية، وليلتحقوا بالتالي بجيش المهمشين والمحرومين والعاطلين عن الحياة والعمل، أو يخطرأوا في صفوف الميليشيات الطائفية أو التنظيمات الإرهابية وهو الخيار الأقرب إلى التحقيق رغم أنه الأسوأ لمستقبل العراق.

ما يبعث على الغربة أن سياسة العراق ورغم أنهم قضوا شظرا كبيرا من حياتهم بصفة لاجئين سياسيين في المنافي الأوروبية وأميركا إلا أنهم وعلى ما يبدو كانوا يعيشون عزلة وانفصالا روحيا عن ثقافة تلك المجتمعات بكل ما فيها من مخزون حضاري، وإلا ما معنى أن تكون منظومتهم الفكرية على هذه الدرجة من الكارثية إزاء العلم والمعرفة والتمدن، حتى مسخت أصاليلهم ودعايتهم الطائفية البنية الاجتماعية للمدن الكبرى وفي مقدمتها العاصمة بغداد، وأمسث نسخة مكبرة عن بنية المجتمع القروي الذي جاءوا منه، ذلك لأنهم لا يشعرون بالتقاطع معه، لذا لم يتمرّدوا عليه بل على العكس تمرّسوا فيه ضد كل أشكال التحديث والتمدن وبذلوا كل ما في وسعهم لقلوبه المدن وفق نمطية مرجعياتهم بروافدها القروية والقبلية والطائفية.

من كانوا في يوم ما دعاة للنضال والدفاع عن مظلومية الفقراء قد وصلوا اليوم إلى مرحلة بائسة من الإفلاس القيمي. وإلا لماذا يستكفرون على الدولة أن تنهض بواجبها إزاء عامة المواطنين عندما تمنحهم حقهم في التعليم؟

فساد بغطاء ديني

الدعوة التي يقف خلفها حزب الدعوة الحاكم بما تحمله من رؤية دونية لمفهوم العدالة الاجتماعية تهدف في جوهرها إلى تهديد الطريق واسعا لطبقة الأثرياء الجدد من سياسة أحزاب السلطة الذين لم يكتفوا بنهب ثروات العراق وتحطيم أحلام الشباب العراقي، فاتجهت شهواتهم المريضة إلى تدمير المؤسسات التعليمية التي ترعاها الدولة وفي مقدمتها الجامعات، وذلك عبر جملة من القرارات تبدأ بالسيطرة عليها لتنتهي بخصخصتها، وصولا إلى مبتغاهم الذي يعكس أنانيتهم وجشعهم في أن تنعدم الخيارات أمام الطلبة ولا يبقى أمامهم سوى خيار التسجيل في الكليات الخاصة التي أنشأوها لحسابهم الخاص في معظم المحافظات. وبما أن كلفة الدراسة السنوية

ما أهله لأن يتسلم أرفع المواقع القيادية في حزب الدعوة منذ فترة بعيدة. فبالإضافة إلى كونه النائب الأول للأمين العام للحزب نوري المالكي تولّى أمانة المكتب السياسي من بعد وصوله إلى إيران عام 1980 ويعد في نظر الكثيرين منظر الحزب وزعيمه الروحي، ومع ذلك فهو يدرك جيدا أن الأموال التي تنفقها الدولة على الطالب العراقي لا تعد خسارة، إنما هي استثمار كبير في الطاقة البشرية، ستتحول إلى رأسمال متراكم من العقول التي ستساهم في بناء البلد.

وفيما لو أجريت مقارنة منصفة وحيادية ما بين الصرح العلوي الذي بنته أجيال التعليم المجاني منذ العام 1976 وحتى العام 2003، والحضيض الطائفي الذي سقط فيه العراق أرضا وشعبا ودولة فإنها ستخرج بنتيجة ليست في صالح نظام اللاهوت السياسي في العراق.

لماذا يصر كهنة النظام الجديد على أن يستغفوا العراقيين ويعاملوهم على أنهم كائنات من الدرجة الثالثة يقصصها العقل فلا تقوى على التمييز بين خيارات لصالحها وأخرى تضرها؟ حتى أنهم لا يجدون حرجا عندما يطلقون مثل هذه الدعوات المخجلة، والتي إن دلت على شيء إنما تدل على أن

لم يعرف العراق مرحلة انحطاط في تاريخه المعاصر أكثر من المرحلة التي يمر بها منذ الاحتلال الأميركي سنة 2003، وتتصيب حكومات إسلامية طائفية تمكنت من تحويل العراق إلى مساحة للقتل على الهوية وتبرير الفساد بالدين والاختباء وراء الشعارات الطائفية لتثبيت نفوذ طبقة سياسية فاسدة على حساب الأغلبية البسيطة، فحدث أن ضاعت المواطنة المنشودة بين العمام والخطب المشحونة بالكرهية.

مروان ياسين الدليمي

على شريحة محدودة من المواطنين بقدر ما كانت تشمل عموم العراقيين وفي مقدمتهم الأغلبية الفقيرة. وكما يبدو فإن طبقة اللاهوت السياسي الحاكمة في العراق بعد أن أُنحِمتها المال الحرام فقدت حواسها الإنسانية وأمسّت كائنات صماء لم تعد قادرة على التمييز ما بين قرار يجلب إليها النعمة وقرار يسلط عليها نقمة مواطنيها.

تهديم العقل العراقي

من هذه الزاوية يمكن النظر إلى الدعوة التي وجهها النائب علي الأديب أحد أبرز قيادات حزب الدعوة الحاكم ورئيس كتلة دولة القانون في البرلمان العراقي في منتصف شهر يوليو من هذا العام والتي طالب فيها بإلغاء قرار مجانية التعليم الذي سبق أن أصدره مجلس قيادة الثورة المنحل عام 1976. وإذا ما كان النظام السابق قد أخطأ في قرارات كثيرة إلا أنه كان صائبا جدا في هذا القرار لأنه منح العراقيين فرصة متساوية في التعليم، وربما كان قرار مجانية التعليم الأكثر عدالة في تاريخ الدولة العراقية. فلماذا إذن يستكثر السيد علي الأديب على العراقيين أن ينالوا حقهم في التعليم، وكيف يمكن أن تستقيم هذه الرغبة مع منصب وزير التعليم الذي كان قد شغله في الفترة الممتدة بين 2010 و2014؟

ولأجل تمرير دعوته، كان لا بد أن يسندھا بذريعة تبدو ظاهريا معقولة فكانت حجته بأن الطالب يكلف الدولة 13 مليون دينار في السنة الواحدة، متجاهلا بذلك المبلغ الكبير الذي يستنزفه النائب الواحد من خزينة الدولة.

ومعلوم لدى من يتابع الشأن العراقي أن متوسط الراتب الشهري لعضو البرلمان يصل إلى 1500 دولار، وسيكون مجموع المبلغ السنوي 180 ألف دولار وبذلك سيصل ما يستنزفه سنويا 325 نائبا من المال العام إلى أكثر من 58 مليون دولار، فهل من الإنصاف أن تتم المقارنة ما بين هذا الرقم وبين 13 مليون دينار؟

من المستبعد جدا عندما طرح السيد الأديب دعوة أن تكون الحقائق قد التبست عليه لسبب ما، أو أن وعيه كان يمر في تلك اللحظة بحالة من الغيبوبة، نظرا لما يتسم به من دهاء يفقده الكثير من زملائه وهذا

جبهة فتح الشام مولود جديد للقاعدة وليست انفصالا عنها

الفصل في الشكل الذي ستكون عليه سوريا بعد سقوط النظام، خاصة وأن أقوالا كثيرة نقلت عن كبار مشرعيها، حين كانت تسمى جبهة النصرة، يعتبرون فيها الديمقراطية بدعة ويحاربون العمل بها، أو الدعوة إليها، وقد ظهرت العديد من الانتهاكات التي مارسها الجبهة في المناطق الخاضعة لسيطرتها وخاصة في محافظة إدلب. كما عملت النصرة جاهدة للقضاء على الكثير من الفصائل الثورية ومزقت علم الثورة الذي يرفعه المتظاهرون في مختلف المناطق، مؤكدة في كل مرة أن لا راية تعلق فوق رايتها، وإن كان الجولاني لم يتطرق من قريب أو من بعيد إلى تنظيم داعش، الذي يريد أن يسوق نفسه بديلا عنه باعتبار أن جبهته تنبعت عن "الغلو" فإن وقائع بعينها حدثت في أكثر من مكان تشير إلى وجود اتفاق ما بين الفصيلين

الرحمن، هكذا حرفياً، كما أنها، الجبهة، تركت الباب مفتوحاً لإمكانية تمددها إلى خارج الساحة السورية، إذ أنها سوف تسعى لرفع الظلم عن كافة المظلومين سواء أكانوا من أهل الإسلام أم من أهل الكفران، كما جاء نصاً في بيانها الذي صدر لاحقاً لخطاب زعيمها لبيّن توجهها "الجديد" وهو ما يفسح المجال واسعا لتأويلات واجتهادات ستعديها إلى الأصل الذي انطلقت منه وأقصد تنظيم القاعدة الذي يعطي لنفسه الحق كليا في رفع ما يعتبره ظلما من وجهة نظره، ويفسر مفهوم الجهاد وفق ما تقتضيه مصالحه.

ولعل الملاحظ في خطاب زعيم "فتح الشام" أنه وإن ذكر الثورة، ذرا للرماد في العيون ربما، إلا أنه استثنى فكرة الدولة السورية كليا، ومنح نفسه وجبهته القول



تغير في الأسماء لا غير

ثائر الزعزوع

شكل قيام جبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة بإعلان انفصاله عن التنظيم الأم واتخاذ اسم جديد هو جبهة فتح الشام، تطوره جديدا في الساحة السورية التي يمكننا وصفها بالراكدة من الناحية السياسية رغم اشتغالها عسكريا وعلى جبهات عدة.

هذا الإجراء الانفصالي المشفوع بمباركة وتوجيه من قيادة تنظيم القاعدة استقبل بردود فعل تم اعتبارها التفافاً ومحاولة خداع للتحايل على نية أميركية روسية باستهداف الجبهة وجعلها هدفاً من أهداف التحالف الدولي، كما هو الحال مع تنظيم داعش، وقد جاء الرد الأميركي سريعا حين اعتبرت واشنطن أن هذه الحيلة لن تنطلي على أحد، وأنها تنتظر أفعالا لا أقوالا. وعلى الرغم من الحالة الإعلامية التي أحاطت بعملية فك الارتباط فإن الأمر لم يتجاوز كونه تغييراً في الشكل، دون أي تغيير طرأ على المضمون الذي تلاه زعيم جبهة فتح الشام أبو محمد الجولاني والذي ظهر للمرة الأولى بعد أن كان وطيلة السنوات الماضية متواريا يطل من وراء حجاب.

مبادئ الجبهة الجديدة لا تختلف أبداً عما كانت أعلنته النصرة منذ بداية ظهورها على الساحة السورية خلال عام 2012 فهي ما زالت مصرة على السعي لتحكيم شرع الله، وإقامة دولة إسلامية لا تريد، ربما حالياً، أن تكون شبيهة بتنظيم داعش ودولته، عملاً بمبدأ تقيّة سياسيّة لا تنفك تيارات الإسلام السياسي تنتهجها كلما وجدت نفسها في مأزق.

ولئن كان خطاب "فتح الشام" جاء مخففاً من حيث استبعاد القوى العالمية، فإنه ظل محتفظاً بفكرة الجهاد لتحكيم شريعة

باختصار

◀ قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن حزب العدالة والتنمية دعم في السابق جماعة فتح الله غولن من منطلق المشترك الإسلامي بين الطرفين ولم يكن للعدالة والتنمية علم بأن لجماعة غولن رغبات مختلفة وسرية.

◀ اجتمعت الأحزاب الإسلامية الكردية الناشطة في إقليم كردستان في مدينة السليمانية الأيام الماضية لمناقشة الأرضية السياسية الأولية لتنسيق العمل المشترك بين إسلاميي كردستان.

◀ دعا تنظيم داعش أعضائه لشن هجمات في روسيا وذلك في تسجيل فيديو، ووجه متحدث في التسجيل رسالة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قائلا "سوف نأتيكم إلى روسيا ونقتلكم في دياركم".

◀ المراقب العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا علي صدرالدين البيانوني أعلن الجمعة عن بدء الإعداد لإطلاق حزب سياسي وطني مستقل ذي مرجعية إسلامية. وقد أكد البيانوني أن الحزب سينفتح على التيارات الإسلامية والقوى الشعبية.

◀ أعلنت السلطات الهولندية أنها اعتقلت شابة هولندية في سن الـ20 عند عودتها إلى بلادها بعدما هربت من سوريا مع ولديها بسبب صلاتها المشبوهة بتنظيم الدولة الإسلامية.



نال الفيلم الإماراتي «ساير الجنة»، سيناريو وإخراج سعيد سالمين المري تقدير النقاد والجمهور، بعد عرضه في مهرجان الفيلم العربي، الذي اختتم في العاصمة الأردنية عمان.

صدر ديوان جديد للشاعرة الفلسطينية المقترية بتول أحمد القلا بعنوان «بتوليات» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، والشاعرة من مواليد نابلس تعيش الآن في أستراليا.



تاريخ الضحك في الثقافة العربية ما زال لم يكتب

● شاكر عبد الحميد يقدم دراسة موسوعية عن الفكاهة ● «الفكاهة والضحك: رؤية جديدة» كتاب عن جذور الضحك وتأثيراته



الضحك فلسفة وأسلوب حياتي (لوحة للفنانة لينا رضا)

السياسية أو الدينية، أو ضد جماعات أخرى، وقد تتم أيضا بهدف اللعب والمرح فقط. ويشير شاكر إلى أن حس الفكاهة في ضوء التصورات العلمية الحديثة هو بمثابة استجابة للمواجهة القائمة على أساس الانفعال، والتي توقف أو تعوق استمرار الشعور بالشفقة أو الضيق الانفعالي، ومن ثم تقلل من الانزلاق نحو المرض. إن حس الفكاهة يعمل على تدمير المشقة، أو حالة الضغط الخاصة بخبرة سلبية معينة، ومن ثم يقلل من تقاوم تأثيرات هذه الخبرة السلبية أو يحذ من تحولها إلى حالة مرضية.

السومرية التي اكتشفت في مدينة أور وتعود إلى الفترة ما بين عامي (2650 - 2550 ق.م.) هناك لوحة منقوشة بالصدف أو الذهب واللازورد مكونة من أربعة أجزاء، وتمثل رجلا على هيئة عقرب وظليا يقومان بمهمة تخمير الجعة.

كما تشكل النكتة تنفيسا عن مشاعر الإحباط أو اليأس التي يشعر بها الناس تجاه بعض الشخصيات السياسية أو تجاه ظروف اقتصادية وسياسية سيئة. فالنكتة قد تكون موجهة ضد شخص أو مجموعة أشخاص في السلطة مثلا أو ضد نسق من القيم والأفكار

ويتساءل شاكر "هل هناك مجتمعات تضحك أكثر من غيرها؟ وهل هناك جماعات إنسانية تفتقر إلى وجود حس للفكاهة خاص بها؟"، ويقول "لاحظ بعض العلماء أنه لا يوجد إنسان أو جماعة إنسانية من دون حس خاص بالفكاهة مميز لها، ما عدا ما يحدث بشكل مؤقت عندما تحدث تراجيديا شخصية أو قومية عنيفة. كما حدث مثلا نتيجة الهجوم على أميركا في 11 سبتمبر 2001 على برج التجارة العالمي والذي أدى إلى انحصار مفاجئ ومؤقت للفكاهة كما أشار إلى ذلك بعض الباحثين".

ويرى شاكر أن الدوافع والأفكار الأساسية للفكاهة في التراث العربي تتركز حول فكرة واحدة هي الانتقاد للنقص، والخط من قيمته أو السخرية منه، سواء كان هذا النقص متمثلا في البخل الذي هو نقص في الكرم والمروءة أو في الحقم الذي هو نقص في الذكاء والتفكير، أو في بعض العيوب الجسمية أو العقلية أو السلوكية التي هي نقصان في الكمال أو السواء.

وبلغت إلى أن تاريخ الضحك في الثقافة العربية لم يكتب بشكل كامل حتى الآن، وما زال بحاجة إلى الكتابة ولا سيما عن أعلام التراث العربي الذين لهم صلة بهذا الشأن على غرار ما كتب باحثين عن رابليه.

الضحك في الأدب

يعرض المؤلف، في الفصل الخاص بالضحك في الأدب "في الرواية خاصة"، لبعض الأعمال الروائية العربية والعالمية التي اهتمت بالفكاهة والضحك أو جعلتهما من محاورها المهمة مثل كتاب "الضحك والنسيان" لميلان كونديرا و"الضحك" لغالب هلسا، و"حجر الضحك" لهدى بركات، وأيضا أعمال إميل حبيبي، خاصة "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل" و"أخطية"، و"الرجل الضاحك" لفيكتور هوغو.

وحول تاريخ الفكاهة البصرية يؤكد شاكر أن أول فكاهة بصرية مسجلة تعود إلى أيام السومريين الأوائل (عام 2000 ق.م.) وإلى الحضارة المصرية القديمة (نحو عام 1360 ق.م.) فقد اكتشف علماء الآثار بعض الإنتاجات الفنية التي تكشف عن استخدام المحاكاة التهمكية والبنية المسخية في عزو بعض الصفات البشرية أو خلعها على الكائنات الأخرى. فمن بين الأعمال الفنية

تلعب النكتة دورا مهما في مقاومة الاكثئاب والقلق والتخفيف من حدة الغضب والإحباط من خلال الوجود الضاحك مع الغير، إذ أنها تحقق التواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، وخاصة في أوقات الأزمات حيث يتزايد إلقاء النكات مثلا مع تزايد الشعور بالآزمات والتهديد والحصار، وحتى في أوقات الاسترخاء والمرح أيضا، فالنكتة من هذا المنظور هي أسلوب لمواجهة الآزمات النفسية، وقد حظيت النكتة بالعديد من التعريفات التي قدمها فلاسفة وعلماء نفس وغيرهم، ويرى البعض أن النكتة تخفف من وطأة بعض القيود الاجتماعية، وخاصة ما يرتبط منها بالنواحي الغريزية، وخاصة الجنسية، وكذلك السلوكات التي تنظمها المجتمعات على نحو أخلاقي.

محمد الحماصي

يقدم كتاب "الفكاهة والضحك: رؤية جديدة" للنقاد والباحث شاكر عبد الحميد دراسة علمية متكاملة لموضوع الفكاهة والضحك، بدءا باستعراض المفاهيم الأساسية في مجال الفكاهة مثل "الدعابة"، "التهمك"، "السخرية"، وغيرها من المفاهيم ذات العلاقة، محاولا تقديم تعريفات لكل منها، ثم ينتقل إلى الإسهامات الفلسفية لكبار الفلاسفة مثل أفلاطون وأرسطو وكانط وشوبنهاور وغيرهم في نظرية الضحك، مؤكدا أن هناك ارتباطا ما بين الفلسفة العامة للفيلسوف وبين أفكاره الخاصة بعلم الجمال وبين أفكاره المتعلقة بالضحك، ليستعرض بعد ذلك النظريات الأساسية التي ظهرت في مجال علم النفس، والتي حاولت تناول ظاهرتي الفكاهة والضحك، ومرورا بدراسة علاقة الفكاهة والضحك بالعمر والشخصية والمجتمع، والفكاهة والضحك في التراث والأدب، خاصة الروائي، والفنون التشكيلية، والوظائف الاجتماعية للفكاهة العرقية أو الإثنية وخصائصها، وانتهاء بأمراض الضحك وأساليب العلاج به، لنصحب أمام رؤية متكاملة الجوانب لكل ما يتعلق بالفكاهة والضحك ثقافيا وفلسفيا وعلميا واجتماعيا.

منايع النكتة

يرى شاكر في كتابه، الصادر أخيرا عن سلسلة مكتبة الأسرة، وكان قد صدر من قبل عن سلسلة عالم المعرفة الكويتية، أن الفكاهة في جوهرها الخيال المضحك أو تعبيراته، وهي كذلك، محاولة لأن يكون المرء متفكها، وهي تتعلق بشيء معين؛ فعل أو قول أو

◀ **النكتة تشكل تنفيسا عن مشاعر الإحباط أو اليأس، التي يشعر بها الناس تجاه بعض الشخصيات السياسية أو تجاه ظروف سيئة**

باختصار

◀ يحتفل المركز القومي للترجمة والمعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة، بصور الطبعة العربية من كتاب "خطابات ضد الحرب" للكاتب الإيطالي تيزيانو تيرتساني، وذلك الأربعاء 3 أغسطس الجاري، بمقر المعهد الثقافي الإيطالي.

◀ نظم نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء الأردنية، حفل توقيع المجموعة القصصية للكاتب سعادة أبوعراق الموسومة بـ"ليلة العيد" والصادرة حديثا بدعم من وزارة الثقافة الأردنية.

◀ أعلنت جمعية الثقافة والفنون بالباحة السعودية، ممثلة بلجنة صناعة الأفلام، عن انطلاق مسابقة "أفلام الباحة" للأفلام القصيرة للمحترفين والهواة.

◀ توجت المسرحية المصرية "الخروج عن النص" بالجائزة الكبرى للمهرجان العربي لمسرح الشباب بوجدة.

◀ يشارك 30 مفكرا وأديبا في 7 ندوات ثقافية تقام على مدى 3 أيام، ضمن فعاليات الدورة العاشرة لسوق عكاظ، والتي تنطلق في السادس من شهر أغسطس الجاري.

◀ عن دار المستقبل للنشر والتوزيع في المملكة الأردنية، صدر للكاتب الشاب علاء داوود كتاب بعنوان "قيم أخلاقية"، باللغتين العربية والإنكليزية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

فتح باب الترشح للموسم السابع في مسابقة أمير الشعراء

45و سنة، وثقت إبداعاتهم الشعرية أكاديمية الشعر في دواوين شعرية مميزة. ويتم قبول قصيدة الفصحى العمودية التقليدية، والشعر الحر أو التفعيلة، ولا تقبل قصيدة النثر. ويشترط أن يرسل الشاعر قصيدة عمودية واحدة لا تقل عن 20 بيتا، ولا يزيد عدد أبياتها الإجمالي عن 30 بيتا، أو يشارك بقصيدة شعر التفعيلة (الشعر الحر) ابتكر أسلوبه القصيدة عن مقطعين، كل مقطع في حدود 15 سطرا.

كما يشترط أن يرسل الشاعر مع قصيدته -وبشكل مطبوع- سيرة ذاتية مختصرة تبين تاريخ ميلاده ونشاطاته وإنجازاته الأدبية، بالإضافة إلى عنوانه الدائم في بلده، وعنوانه الإلكتروني، إضافة إلى صورة ملونة عن جواز سفر صالح لمدة سنة على الأقل.

أهدافه ورسالته في النهوض بشعر العربية الفصحى والارتقاء به وبشعرائه، والترويج له في الأوساط العربية، إحياء للدور الإيجابي للشعر العربي في الثقافة العربية والإنسانية، والتأكيد على دور أبوظبي في تعزيز التفاعل والتواصل الثقافي.

من جهته أوضح سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن المشراكة مفتوحة في الموسم السابع للشعراء من عمر 18 سنة إلى 45 سنة، وتقتصر على القصائد المكتوبة باللغة العربية الفصحى، حيث يتوجب على من يرغب في الترشح إرسال قصيدته مطبوعة حصرا عبر البريد الإلكتروني. وقد نجح البرنامج خلال ستة مواسم بالكشف عن 165 شاعرا مبدعا تتراوح أعمارهم بين 18

مسابقة تلفزيونية في شعر العربية الفصحى، تقام كل سنتين بالتناوب مع برنامج "شاعر المليون"، على مدى 10 أسابيع في مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي، وقد حصل على اللقب خلال مواسمه الستة منذ عام 2007 وإلى غاية 2015 ستة شعراء من الإمارات، وموريتانيا، وسوريا، واليمن، ومصر، والسعودية. وقد نظمت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية فعاليات الموسم السادس من 25 مارس، إلى غاية 27 مايو 2015، وحصل على لقب "أمير الشعراء" الشاعر السعودي حيدر عبدالله.

وأكد عيسى سيف المزروعى، مدير إدارة السياسات والمشاريع الخاصة في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن مشروع برنامج أمير الشعراء يواصل تحقيق

◻ **أبوظبي** - أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي عن فتح باب الترشح لمسابقة وبرنامج "أمير الشعراء" في موسمه السابع 2016-2017، خلال الفترة من 1 أغسطس وإلى غاية 30 سبتمبر القادم، وذلك عبر البريد الإلكتروني POP7@tcabudhabi.ae. وسوف يتم الإعلان عن تاريخ إجراءات المقابلات التمهيدية للشعراء المترشحين مع لجنة تحكيم البرنامج بعد انتهاء فترة التسجيل.

بر نا مج "أمير الشعراء"

معايير المبدعين ومعايير القراء

منتصف السبعينات من القرن العشرين، حين كتب قصيدة "الرمادي"، و"تلك صورتها وهذا انتحار العاشق"، وغيرها من قصائد تلك الحقبة اليتيمة. وبومها لم تحتف بهذه القصائد سوى نخبة من الشعراء المختصين إلى تيار ما بعد الحداثي، فكان الخيار بين قصائد رفيعة ترضي شهوة الإبداع، وبين قصائد يصفق لها الجمهور، ولكن درويش، وبسبب موهبته الاستثنائية، ابتكر أسلوبه الذي أرضى الجمهور والنقاد في وقت معا.

سلطة الجمهور قد تكون مقبرة للإبداع إن خضع لها المبدع؛ إن الكثير من المبدعين خضعوا فئاتوا، وآخرون نجوا، ولكنهم غابوا في أبراجهم العاجية، فكان الهروب من الموت إلى الغياب أشبه بهروب "الهيبيز" من ضجيج المدينة إلى الغابات، بحثا عن حياة متحللة من القيود.

وضربه بالحجارة وتعبيره بالخلل. وكان علينا أن ننتظر ستة قرون لكي يتقبل الجمهور عنوانا مثل "أزهار الشر" لبودلير، أو "أفاعي الفردوس" لإلياس أبي شبكة.

وكان الراحل محمد خان يرى في فيلمه "الغرقاتة" أكثر الأقلام قربا من حلمه السينمائي، فيه حقق تصويره للفن الخالص البعيد عن ضغط سينما الواقع التي صنف ضمن فرسانها، ومع ذلك لم يعبأ أحد بالفيلم حين عرض جماهيريا، ولم ينصفه حتى نقاد المجالات الفنية، الذين تمت قولبتهم ضمن نسق الذوق السائد، فضاع جهد المبدع، ودفن حلمه السينمائي، في وقت، ربما كان ينتظر تكريما من طرف النقاد على الأقل، يقترب من تكريم فيلم "المومياء" لشادي عبدالسلام. الأمر نفسه حصل مع الشاعر محمود درويش، في

أبي تمام قارورة وقال "ابعث في هذه شيئا من ماء الملام" فارسلى إليه أبوتمام قائلا "إذا بعثت إلي ريشة من جناح الذل، بعثت إليك شيئا من ماء الملام". وكان المرسل يقصد البيت الذي يقول "لا تسقني ماء الملام فإنني/ صب قد استعذبت ماء بكائي". وفي العصر المملوكي، الذي يصف كعصر انحطاط في مسار تاريخ الأدب العربي، كان هنالك شاعر يدعى العلاء الصبيبي، وصفه المؤرخ صلاح الدين الصفدي بالجنون لأنه يكتب صوراً غريبة، منها قوله "هل لكم من شعور بأفاعي الشعور".

ذاتقة ذلك العصر لم تكن تستوعب صورة غريبة مثل "أفاعي الشعور"، فكان الحكم على الشاعر بالجنون، حتى أن البعض كان يحرض الأطفال في سوق الخطاطين بمدينة دمشق على اللحاق به



◻ **معايير المبدعين**، لا تتوافق في الكثير من الأحيان مع معايير الجمهور، وما يراه المبدع عملا استثنائيا، قد لا يجد قبولا لدى جمهور المتابعين. هي معضلة كبرى يعيشها المبدع بين مشروعه الفني والذائقة السائدة، وهي معاناة قديمة، وقد حفظت لنا كتب التراث العربي الكثير من القصص الطريفة المقولة عن أبي تمام وغيره من المبدعين الذين سبقوا عصرهم، وتجاوزوا ذائقة جمهورهم. من ذلك، قصة حبيب بن أوس الطائي، الذي قيل له في إحدى المناسبات "لم تقول ما لا يفهم؟" فأجاب من دون تردد "لم لا تفهم ما يقال؟" وقصة إرسال أحدهم إلى



قدم الشاعر اليمني سلطان مجلي تسجيلاً صوتياً لقصيدة جديدة وسمها بـ «منوبة مجلي في تاريخ اليمن المتجلي»، وتتمحور حول واقع اليمن وأحداثه الراهنة.

توفي الكاتب والشاعر الروسي الأبخازي الأصل فاضل إسكندر عن عمر ناهز الـ 86 عاماً، ويعد إسكندر من أبرز كتاب الأدب الساخر على غرار جوجول وشدرين.



ثقافة

«ميليشيا الثقافة» تستلهم الواقع العراقي وهي ضده

● أحمد ضياء: المنجز الحقيقي يتعلق بالنص لا بالجيل



نسلط الضوء على الإنسان

الإبداع لا يولد إلا بأمر فردي وجماعة ميليشيا الثقافة تؤمن بالفرد وتؤسس لحركة ضد الساكن والمهمل

رفضاً قاطعاً، فالمنجز الحقيقي يتعلق بالنص لا بالجيل. الأمر واضح للكثير باننا نجلس في مقهى "الجدول" نقيم أمسيات شعرية، نتحاور في أمور مفاهيمية، نلخص كتباً، نشترك معرفياً، نمثل معاً، نخرج معاً، ببساطة كنا في ورشة يومية تسودها المحبة والألفة، وميليشيا الثقافة نتاج هذه الورشة وعمادها الرأى، ومنذ بدأنا بالأمر لم تكن الأفعال تقتصر على أحد وأنا أسميها مرحلة البراءة الفعلية للكتابة، ومن ثمة بدأ التمر على ميليشيا الثقافة وبدأنا نسمع كلاماً لا اعتقد أنه ملائم بأن يقال بحق هذا التقدم الذي شهدناه، والجدير بالذكر أن المشاريع الجديدة التي قدمناها هي المسار الحقيقي لتثبيت رؤانا التي انطلقتنا وأسستنا لها في بادئ الأمر أي فردية الشاعر، فالشاعر هو الوحيد المسؤول عن نصه وعن ميكانيزمات التشكل الصوري له، ومن ناحية أخرى فإن المجال واسع في ميليشيا الثقافة فذراعها مفتوحة لمن يرغب بالدخول إليها شريطة أن يكون واعياً بما يقوم به ومؤمناً بالطرح الذي تعمدته وتتبناه".

ويضيف الشاعر "نحن العين الراصدة لسلوكيات الإنسان وهيمته اليومية، فهو القاتل والمستأجر العنيد، الذي يبني سلطته فوق رؤوس الفقراء، الشاعر في ميليشيا الثقافة مدرك لهذا الهم اليومي وهو يعالج بحر البوح من أفئدة الموتى المترامين على عمارتنا بأوصال منقطعة أو الغرقى الذين لا حول لهم سوى أنهم ودوا العيش بحياة كريمة".

واحد يعالج الهم ويعكسه". ويتساءل ضياء معنا عن المراد بالتجريب؟ وهل يجب أن نحدد وجهة نظرنا في هذه المفردة ومن يطلقها على من؟ ويعتقد أنها أسئلة رئيسة تتموضع في لب الاشتباك المفاهيمي للمفردة إلا أنه يجده الحل الأفضل للخروج عن الساكن والنسقي، وإنجاز هذا الفعل سرّحوا ذاكرتهم من عطبها الطفولي والتجاوز إلى الغور عبر بناء سد يأخذ بعين الاعتبار حالة الوعي ويعمد إلى السير عليها عبر أقانيم اللحظة الشعرية، أو ما يسميه شعرية الحدث الوقتي.

ونسأل ضيفنا عن تمازج النص بالصورة، وهو الأسلوب الذي تعتمده الجماعة، فهل نخضع نصوصهم للشعر فحسب عندما نخلع عنها الصورة؟ ليجيبنا بأن النص والصورة هما عمل متكامل، ويقول "ربما هنا تبدأ الإشكالية المركزية، هل نحن شعراء فاشلون نتعكز على الصورة لإيصال خطابنا الشعري والمفاهيمي المراد منه مركزة الواقعة الشعرية التي حدثت؟ أحده من اليسير جداً أن نسرق الصورة من تلافيف البيت الشعري ونذهب لتفكيك النص والاشتباك مع بعده كنص شعري خال من البروفة الصورية، ومن ثمة نذهب إلى الاشتباك مع الصورة بعدداه كخطاب بصري يبين مرحلة حجاجية تعتمد على أساسين هما الباث والمتلقي، فالجدير بالذكر هو عدم الفصل بين ما أسلفت سابقاً لئلا نصاب بدوار الأجناسية بل يجب أن نجعل من هذه العتبات مركزاً طبوغرافياً يحتوي اليومي والهامشي في إطار مرحلة النص زائد الصورة لبيان حتمية الحالة وتماثلاتها الوثائقية".

ونسأل أحمد ضياء كشاعر ومسرحي عما أغواه بفكرة الدخول إلى جماعة ما دام قادراً على تحقيق رؤيته كفرد، ليقول "أنا شاعر قبل أن أكون مسرحياً، لم انضم تحت جماعة بل أسست مع البعض هذه التسمية وبالتالي أنا والآخرون من جيل واحد في حال لو تكلمنا عن مرحلة الأجيال، ولكن هذا الشيء أرفضه

وتنتهي بالموت، وتنتج لديك أفعالا مغايرة للساند والمترامي، هذا هو الموضوع الذي عملنا عليه، وأغلب الأمور في ذاكرتنا تعنى بهذا الشيء. المناطق التي نسير فيها يومياً أصيبت بانفجارات مختلفة حتى بدأنا نعتاش على فكرتها في نصوصنا، ومحاولة نقل ما نكتب إلى شعرية الحدث، وهو الفعل الذي اتخذناه مساراً رسمياً في خلجات وإمكان قراءتنا الأدائية".

ويتابع ضيفنا حديثه عن التحديات التي واجهوها، مؤكداً أن على الشاعر أن يكون لسان عصره بدل أن يتعالى عليه، لذا أسسوا هذا الأمر لكي يتماهاوا معه لا لأجل شيء آخر، لكن هناك الكثير من التحديات التي تعرضوا لها، فالآخر يرغب في أن يطيح بخطابهم في حين أنهم يسعون إلى إنتاج خطابهم الضد، وأن يودعوا الساكن، فلم تعد برأيه، القاعات الشعرية والجمهور يمثلان المثقف في المسار الأول، ولكن الجمهور الحقيقي الآن هو الذات بالشكل الأول ومن ثمة الفيسبوك كموقع للتواصل الاجتماعي يعتمد عليه الفرد لانتقاء جمهوره، ومن جهة أخرى يلفت الشاعر إلى أن التسمية تشكل معوقاً أساسياً وذات دلالات مهمة، وهناك من اتفق عليها ومن لم يتفق.

شعرية الحدث

التجريب والغرائبية وطبائع الدهشة، كلها صور حملتها ميليشيا الثقافة في طياتها مع نصوص مصورة، لكن أحمد ضياء ينفي عن الجماعة صفة الغرائبية، ويقول "لم تكن غرائبيين بالمعنى المراد للكلمة، وإنما هو جزء واقع نمارسه يومياً، إذ نحن صورة من هذا الواقع ولن نكون غير ذلك، فما مارسناه لم يكن فيه أي جانب تزويقي، منذ اللحظة الأولى التي انطلقنا منها وإلى الآن، وهذه هي مرحلة تجديد الفنون ومزاجتها، حيث لم نؤمن بفصلها المعتاد بل انغمسنا وإياه في برنامج

مازالت ميليشيا الثقافة التي أسستها مجموعة من شعراء العراق قبل عام مضى تقوم بدورها في رصد ما يجري بمدينة الشعراء، عبر الذهاب بالنص الشعري إلى أقاصي منابر القتل، فالصورة القائمة المشغولة بالانفجارات والمشائخ هي جزء مكمل وأساسى لتجربة ميليشيا الثقافة. "العرب" التقت بالشاعر والمسرحي أحمد ضياء أحد مؤسسي جماعة ميليشيا الثقافة للحديث حول هذه الجماعة، ودور الجماعات الشعرية في إثراء رهن المشهد الإبداعي في العراق.

خالد حماد

بيوت مهذمة وأخرى مهجورة، قنابل ومفخحات، صرخات مكتومة، ودماء تكسو ملابس الغرقى، الشاعر هنا ولد على مشائخ صباحات الحروب ورأسه محنى، وهنا من هذه العناصر اتخذت جماعة ميليشيا الثقافة الشعرية العراقية أرضاً لها لتقول للعالم ما ال إليه من خراب.

الفرد والجماعة

بما أن الإبداع فعل فردي بالأساس نسال الشاعر والمسرحي أحمد ضياء عن إمكانية تلويحه لرؤية جماعة، إذ من الممكن أن يفقده هذا جزءاً مهماً من بنيتة الفنية؟ ويؤكد ضياء هذه الرؤية، حيث يقول "بالضبط الإبداع كما ذكرت هو إبداع فردي، لذلك أخذنا على أنفسنا أن يكون تصوير كل فرد في ميليشيا الثقافة بمعزل عن الآخر حتى لا يكون في المسألة شيء من الحساسية، فحسب بياناتنا السابقة أكدنا على هذه المسألة تحاشياً للوقوع في مطب "القطع". فالمثقف هنا يجب أن يبرز ذاته كمنتج للفعل، لذا فقد اتخذنا من تجربتنا دليلاً على ما أسسنا له في مشاريعنا وللمتلقي الحكم على هذا الأمر من خلال تتبع مسار انطلاقنا في ميليشيا الثقافة إلى غاية اليوم".

ويضيف "لا يولد الإبداع إلا بأمر فردي وما الجماعة التي أسسناها إلا حركة ضد الساكن والمهمل وهي ضد الواقع ولكنها تتماهى معه أيضاً، غرضها تسليط الضوء على مسألة الانتهاك الذي تتعرض له الإنسانية في بلدنا الأغمر، طامحة إلى تعديل أو تغيير سلوكيات القتل والموت إلى الحب والألفة".

وحول اسم الجماعة "ميليشيا الثقافة" ودلالته، يوضح ضياء قائلاً "أن تكون في بلد موبوء بالموت، بالقتل، بالدمار، بالأسلحة، التي يملكها صغيرهم قبل كبيرهم، لا بد أن نتخذ موقفاً من هذه التراتبات والعواقب الأساسية البصرية التي تشاهدها، وأن يبرز وعيك وسط انهيار منظومة أساسية تبدأ

الجماعة مثل الورشة الأدبية وعمادها الرأى، أن الأفعال لا تقتصر على أحد ويمكن تسميتها مرحلة البراءة الفعلية للكتابة

السرد الروائي في ندوة حوارية لجائزة البوكر العربية



نقاش حول الرواية العربية

وكشفت فلورا مونتاناو أن هذه الورشة تمنح الكتاب الشبان الموهوبين فرصة نادرة للتركيز على الكتابة في مكان ساحر ومعزول بين رحاب مدينة البترا، ومناقشة تقنيات السرد الحديث وقضايا أدبية عامة مع أصحاب الحرفة نفسها، وذلك تحت إشراف كتاب ونقاد مخضرمين وصلت رواياتهم إلى مراحل الجائزة الأخيرة، أو كانوا في لجان تحكيمها. كما أنها تهدف إلى إعطاء الكتاب فرصة تمكنهم من العمل على كتابة أعمال روائية أو قصصية جديدة، أو تطوير أعمالهم التي لم تنشر بعد.

الأولى خلال منتصف شهر يوليو الماضي في منطقة "البقراء" الأثرية بالأردن، بمشاركة عشرة كتاب واعدین من الأردن، فلسطين، العراق، الجزائر، والسودان، تتراوح أعمارهم بين 27 و41 عاماً، رشّحهم أعضاء سابقون في لجان التحكيم نظراً إلى املاكهم لمهارات إبداعية لافتة وواعدة. وقد أجرى المشاركون نقاشاً في ما بينهم لنقد أعمالهم، إلى جانب مناقشة بعض القضايا الأدبية العالمية المطروحة حالياً، وستنشر الأعمال الجديدة المنجزة خلال الورشة باللغة العربية على موقعي الجائزة ومؤسسة عبد الحميد شومان.

تعد الندوة الحوارية التي تنظمها الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، امتداداً للورشة السنوية التي تعقدّها الجائزة في الإمارات والتي تجمع كتاباً موهوبين من البلاد العربية، وتوفر لهم فرصة لصقل مهاراتهم الكتابية.

وفيما يتعلق بعنصر المكان في الرواية وصف الروائي نصرالله بعض الروايات التي تحدثت عن مدينة ما، أو عن أماكن أخرى، بأنها تشعّر القارئ كأنه يقرأ "كتابات سياحية" تتبع الجغرافيا كما هي دون الغوص في عمقها، مؤكداً أن الكتابة عن مكان ما يجب أن تحفر في ثناياها وتكشف عن مكوناته، بحيث يعتقد القارئ أنه لم يكن يعرف ذلك المكان مسبقاً. وفي إجابتها على تساؤل حول الموضوعات التي لم يقاربها السرد العربي لفتت سحر خليفة إلى أن الرواية العربية تناولت كل قضايا الحياة التي تهّم الإنسان العربي مثل قضايا السياسة والمرأة وغيرها، واستطاعت أن تغطي ميادين مختلفة، باستثناء الميدان العلمي، لا سيما الخيال العلمي الذي تناوله الروائيون في الدول المتقدمة، وذهبت إلى أن الأدب بشكل عام، والرواية بشكل خاص، بشكل انعكاساً للحياة والمجتمع، واعترفت بأنها تفضل كتابة حوارات الشخصيات الشعبية في رواياتها باللهجة العامية لإضفاء المصداقية. وكانت ورشة الكتابة الإبداعية للجائزة العالمية للرواية العربية قد عقدت دورتها

عُمان - في ندوة حوارية اختتمت بها ورشة حول الكتابة الإبداعية نظمها الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر"، بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، في العاصمة الأردنية عمّان، وأدارتها فلورا مونتاناو منسقة الجائزة، تحدث المشاركون فيها من أمثال الناقد العراقي عبد الله إبراهيم محكم الجائزة، والروائية الفلسطينية سحر خليفة والشاعر والروائي الأردني إبراهيم نصرالله، عن جملة من القضايا تتعلق بالسرد الروائي، منها السرد النسوي وخصائصه، وعلاقة الرواية بالفنون الأخرى.

الناقد إبراهيم قال عن السرد النسوي إنه يكون سرداً نسوياً إذا ما توفرت فيه ثلاثة عناصر هي: الرؤية الأنثوية للعالم، الاحتفاء بهوية المرأة، والنقد الجذري للمنظومة الأبوية الذكورية. ورأى أن السرد النسوي هو النص الذي يزعزع مظاهر السبات عند القارئ، فيخرج وقد تغيرت نظرته إلى العالم. وشدد على أن موضوع الرواية ليس هو المهم، بل كيفية صياغته وأسلوب سرده، وأشار إلى أن السرد الروائي انفتح على شؤون الحياة كافة.

تفاعل مأساوي

شرف الدين ماجدولين

كاتب من المغرب



لماذا نقرأ الرواية؟ نستكشف التواريخ والجغرافيات والأعلام والعادات، ونحصل المعارف، أم لنفارق الوقائع إلى الخيالات، ونهنيّ أنفسنا للحلم؟ وهل قراءة الرواية فعل مجاوز لتقاليد حسية من قبل للوقوف أمام رفوف المكتبات، والجلوس للمكاتب، والتمدد على الأسرة لتصفح الورق، وملاحقة المقاطع والفصول، والشروء في أوهام يقظة؟

طرحنا ما يشبه هذا السؤال على زملائي في ندوة "الرواية العربية وآفاق الكتابة الرقمية" التي التأمّت الأسبوع الماضي بموسم أصيلة الثقافي، كانت القنوات تنوزعها رؤية متحمسة لما يمكن تسميته بالرواية التفاعلية، وأخرى لا ترى في هذا المنزع الشكلي المستحدث سوى موجة تجريبية عابرة. بيد أن الجميع كان على اعتقاد راسخ بأن الكلام عن هذا النوع الروائي، عربياً، يفوق كمّ ما أنجز من نصوص، والمرة الوحيدة التي أعلن فيها عن جائزة للرواية التفاعلية العربية، عرفت ترشح عمل وحيد، ما يدفع إلى التفكير بأن هذا المنتج الإبداعي الرقمي تنطبق عليه إلى حد كبير تسمية الظاهرة النصية "ما قبل الرقمية" (بتعبير سعيد يقطين) أكثر من النص التفاعلي.

وبالعودة إلى سؤال الدافع إلى قراءة الرواية، نجد أن الرواية التفاعلية سعت منذ البداية إلى تحويل السفر المرثي إلى متاهة تحذوها رغبة في الاستكشاف لا لتحصيل المتعة، وهي شيء قريب من تشعبات الشبكة العنكبوتية التي تتبني على لعبة الإفضاء من الأصول إلى الفروع، وعبور البوابات والمواقع، ودوماً حد ولا نهاية، فتتحلل طاقات الفتنة السردية وتستنزف.

هل لذلك صلة بكون هذا النوع الروائي/المابعد حدثاً لا صلة له في الأساس ببعدا القارئ وإنما بالمحر/الزائر الذي ليس بإمكانه تقسيط يوميات القراءة وترتيبها، وإنما الانجراف وراء خطوط الترابط المضللة، لا أملك جواباً بعد. ما أعرفه هو أن الرواية العربية التي اتصلت بالمجتمع الحديث وبالمطبوعة، تمكنت من تحويل العوالم الرقمية والكمبيوتر والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي إلى موضوع أثير للتلّام والتفكير وتخييل اللغات وفجارات الإنسانية قبل أزيد من عقد من الزمان، منذ رواية "بنات الرياض" للسعودية رجاء الصانع التي طبعت العشرات من المرات ونقلت إلى لغات شتى، إلى رواية "هوت ماروك" التي صدرت في هذه السنة للمغربي ياسين عدنان وقد نقدت طبعاتها الأولى في أسابيع قليلة. كان الموضوع واحداً هو هذا العالم الشبكي المرعب الذي حول "التفاعل" إلى لعنة جوهر مأساوي. وفي كتاب "الروائي الساذج والحساس" يتحدث أورهان باموق عن أننا نقرأ الرواية سواء اشتغلت على الكثير من السرد والأحداث أو على مجرد عوالم وصفية، دائماً بنفس الطريقة، سلوكنا المعتاد هو تتبع أحداث القصة ومحاولة اكتشاف المعنى، أي أننا لا ننشغل بغير الكلمات المخطوطة، فتتجلّى لنا دوماً كبلورات تسعى إلى قلبيتها وإعادة تقليبها، وفي كل مرة تعكس لنا وجوها جديدة للحقيقة.

باختصار

في إطار الأسبوع الثقافي الصيني الذي تنطلق فعالياته احتفاءً بصفاقس عاصمة الثقافة العربية، ألقى القاص التونسي عبدالرزاق كمون، الثلاثاء، عرضاً من الحكايات المستوحاة من التراث الشعبي الصيني وذلك بالمقهى الثقافي "باب المدينة" بالمدينة العتيقة.

أطلقت دار الشروق للنشر في القاهرة، تزامناً مع الذكرى العاشرة لوفات أديب نوبل نجيب محفوظ، والتي تحل في 30 من أغسطس 2016، مسابقة نجيب محفوظ التي ستقام طوال شهر أغسطس.

تنظم مؤسسة عشتروت للمعارض والمؤتمرات، حفلاً لتكريم الكاتب والروائي سومر شحادة، الفائز بجائزة الطب العالمية للإبداع الأدبي عن روايته "حقول الذرة"، وذلك يوم 5 أغسطس الجاري في اللاذقية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



استطاع النجم العراقي ماجد المهندس أن يحقق بأغنيته الجديدة «أخ قلبي» نجاحا كبيرا، حيث تخطت في أسبوع واحد 6 ملايين مشاهدة، وهي من كلمات قصي عيسى ومن تلحين علي صابر.

تحت عنوان «بنت بلادي» طرح الفنان الإماراتي عبد المنعم العامري أولى أغنياته من اللون الفناني المغاربي، متعاوناً فيها مع الموسيقار نوبلي فاضل، وهي من شعر مشرف العتابي.



منوعات

يزن الهجري: الألم يصنع الفنان والفن يجدد الهوية

● موسيقار مجدّد يمزج الجاز بالموسيقى الإلكترونية ليغني الحالة السورية



حالة فنية متعددة الجوانب والمواهب

أن نقوله القصيدة، والأغنية تقول ما لا تستطيع قوله اللوحة وهكذا“.

ويستأنف “أحب أن أرمي نفسي في تجارب جديدة، وأحاول التفوق على نفسي بالدرجة الأولى، قد أنجح في ذلك أو أخفق، لكن من الصعوبة تأتي المتعة وكما يقول أينشتاين: الحياة مثل قيادة الدراجة، لكي تبقى متوازنا يجب عليك الاستمرار في المتابعة“.

يعمل حاليا الفنان الهجري على مشروع إنجاز ألبوم موسيقي غنائي يحمل عنوان “بني من قزاز”، بدعم وتمويل من “أفاق” الصندوق العربي للثقافة، ويتحدث عن هذه التجربة التي يخوضها، قائلا “أسعى إلى تطوير أسلوبي الموسيقي في التوزيع عبر البحث في موسيقى الجاز والموسيقى الإلكترونية واستخدام عناصرهما لخلق موسيقى وأغنية عربية معاصرة تعالج مواضيع عديدة مثل الغربة، السفر، اللجوء، الانتماء، الحب، الحرية وبالطبع الحالة السورية اليوم بكل ما تحمل من تراجيديا إنسانية عابرة للقارات“.

وفي ملاذه الجديد اليوم، قد نتاح له رؤية مغايرة، أو أكثر موضوعية، عبر معاشته لتجارب وعلاقات إنسانية متعددة، وإطلاعه على ثقافات متنوعة، وفي خضم حديثنا عن حال العرب اليوم، ولا سيما في بلاد اللجوء والاعتراب يختم يزن الهجري قائلا “أعتقد أننا نعرب مقيدون في سلوكنا وثقافتنا، وتمارس رقابة شديدة على كل نشاطاتنا حتى البسيطة منها؛ رقا به دينية وسياسية، ثم تخوين، ويصع إلى نقول إن الثقافة العربية اليوم ليست ثقافة مدنية، بل عسكرية عنيفة، وفي باطنها ثقافة دينية مكبله غير حرة لتقول ما يجب قوله“.

وكانت تقدم بوب روك مع تلوين جاز وتأثر بموسيقى الفولك، والفرقة ذات طابع مسرحي من حيث الشخصيات والأفكار والمكياج والأداء الذي يمكن تسميته بـ«الكابارية»، مع تأثر كبير بالمسرح الغنائي العالمي والأميري، لكن بلغة عربية محكية.

كانت أغاني يزن حينها تحمل رسائل اجتماعية نقدية سياسية عبر شخصيات مسرحية متخيلة، لكن الفرقة توقفت بعد عدة عروض ناجحة في مسارح ومهرجانات في بيروت، بسبب ظروف اللاجئين، دون تسجيل البوم، ثم ما كان للفنان الذي شكل البوتيوب مجال حيوي لموهبته، إلا أن حزم أمتعته، والتحق بعائلته التي أسعفها الحظ في الوصول إلى أميركا.

يقول ضيفنا “بعد وصولي إلى أميركا كتبت ولحنت وغنيت «نشيد الشهداء» تحت تأثير تصاعد الألم السوري وهو عمل مهدي إلى كل ضحايا سوريا، قدمته تحية لهم، ثم بدأت بالعمل على الموسيقى الإلكترونية وبما في ذلك أغنية «أوقف هذا العالم» والتي تمثل بالنسبة إليّ صرخة شعرت أني بحاجة إليها في بلد رأسمالي بارد ومادي استهلاكي، وأخيرا «المطلوب رقم 13» وهي قطعة جاز إلكتروني تحكي قصة متخيلة لشخص معارض عائد إلى سوريا“.

هوية متجددة

الإنسان يصنع هويته كل يوم ويجدها عبر عمله وإنتاجه ولا يرثها بشكلها الجاهز النهائي، هكذا يشرح ضيفنا الهجري، ويضيف “الفنون مرتبطة ببعضها وتغذي وتلهم بعضها، فاللوحة تقول ما لا تستطيع

فنانة مولعة بالفن، وكانت أيضا أستاذة في قسم السينوغرافيا بالمعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق.

هكذا إذن نشأ يزن الهجري في بيئة مأخوذة بالفن بكل أشكاله تقريبا، مما أثر في وعيه وذائقته وتكوين شخصيته في ما بعد، عن هذه النشأة يتحدث يزن الهجري قائلا “في الموسيقى والفن عموما إمكانيات لا حدود لها في التعبير وإلهام الناس وتغيير حياتهم نحو صورة أجمل وأكثر حقيقة وصدق“. أما عن اختياره الشخصي، فيقول “السبب الأهم هو أن الموسيقى تجعل لحياتي معنى وترويها قصة“، يتذكر ضيفنا أنه طرد ذات يوم من المعهد العربي للموسيقى في دمشق عندما كان صغيرا، لأنه كان يصنع موسيقاه الخاصة، بدلا من واجباته المدرسية، ويتابع “بعد سنوات من الدراسة والعمل والتجريب، تخرجت من كلية الفنون الجميلة في دمشق وقبل افتتاح أول معرض رسمي للخريجين بيومين أغلق المركز الثقافي الفرنسي نهائيا بسبب الأحداث الجارية في سوريا.. لكن اهتمامي بالموسيقى قادني من جديد إلى المعهد العالي، فدرست لعامين ثم تركته وسافرت إلى بيروت بسبب تفاقم الأحداث ذاتها“.

بعد أن قدم عدة حفلات في دمشق، سافر الهجري إلى بيروت، بسبب الحرب السورية، وهناك أنشأ فرقة موسيقية، مع بعض أصدقائه، حيث كان هو من يؤلف الأغاني ويكتب الموسيقى، ويغني أيضا مع فرقته، يتحدث عن تلك التجربة قائلا “بعد سفري إلى بيروت أسست أول فرقة جدية مع موسيقيين من لبنان وسوريا وأميركا حملت أول اسم خطر على بالي حينها وهو «هات لتشوف»

يشكل الفن لدى الفنان يزن الهجري حالة متعددة الجوانب، من الفن التشكيلي، إلى الموسيقى، إلى الغناء والتأليف، وكذلك التصوير الضوئي، والفيديو آرت، وصولا إلى الموسيقى الإلكترونية، كل ذلك في مزيج فني ساحر وغريب، قلما يجتمع في شخصية فنية واحدة، فهو من المواهب السورية الشابة التي تحاول تقديم حالة فنية مختلفة، بعيدا عن سطوة السائد، وتحكم شركات الإنتاج، التي أوصلت الفن إلى ما وصل إليه اليوم من تشابه وتكرار ونمطية، وأخيرا فهو أحد المبدعين السوريين الذين نجوا من الحرب، والذين شكل اللجوء منبرا جديدا لانطلاقتهم، معه كان لـ”العرب” الحوار التالي.

أرام

□ يفتتح الفنان السوري الشاب يزن الهجري في حوار ه مع “العرب” حديثه قائلا “أبحث عن الموسيقى فيما أبحث عن نفسي من خلالها”، ويضيف “في البداية لم أختَر الرسم والموسيقى بشكل عقائني مقصود، بل كان ذلك مجرد ميل طبيعي وقوي تجاه عالم روحي، غير مادي وغير محسوس، يحمل الكثير من الاحتمالات في التعبير والحرية والغموض والسحر، مقابل العالم الواقعي الرديء والقاسي والرمادي والملل“.

هكذا إذن بدأت طفولة يزن الهجري مثل حلم، حيث كان ذلك الطفل برفقة أبويه في وارسو، حينما كان يشاهد موسيقيين يعزفون شوبان في حديقة حملت اسمه، ثم ما لبثت أسطورة شوبان أن استحوذت على عقل ومخيلة الطفل الذي كانه آنذاك، وحملته إلى تعلم البيانو، وحلم أن يصبح عازفا.

يتذكر ضيفنا ذلك، ويقول “في طفولتي المبكرة تأثرت بموسيقى فريدريك شوبان وبشخصيته تحديدا عندما كنت في وارسو مع والدي، لما كانا يدرسان الفنون والعمارة حينها، وكنا نجلس لنستمع إلى عازفي البيانو وهم يعزفون موسيقى شوبان بالقرب من تمثال كبير له، يقومون بذلك مجانا للناس المجتمعين في حديقة حملت اسمه، ولا سيما قصته المؤثرة حين أوصى أن ينقل قلبه بعد موته من منفاه في فرنسا إلى قلب كنيسة في وارسو موطنه الأصلي“.

البحث عن الذات

يزن الهجري فنان شاب طموح ومتملئ بالأحلام والرغبة بالتغيير والتجاوز، كان يقيم في دمشق مع والديه، كان أبوه نحاتا وأستاذًا في كلية الفنون الجميلة، وأمه

◀ الهجري في أميركا كتب ولحن وغنى «نشيد الشهداء» تحت تأثير تصاعد الألم السوري، وهو عمل مهدي إلى كل ضحايا سوريا





العديد من الشركات العالمية توجه جهودها إلى ناقل الحركة الأوتوماتيكي في الموديلات لزيادة سرعته، في حين تخطط شركات أخرى لطرح وترجيح بلوغ سرعة أكبر مستقبلا.

جديد السيارات

لامبورغيني تحظى بمظهر ثلاثي الألوان



□ شركة "برينتسك" تجري تعديلات تصميمية وتقنية على سيارة "لامبورغيني هوراكان" لتجميل السيارة بمظهر ثلاثي الألوان وزيادة قوة السيارة بأكثر من 19 حصانا إضافيا.

وأوضحت الشركة الألمانية التي تتخذ من مدينة ميونخ مقرا لها، أن نسختها المعدلة تتألق برقاقة ثلاثية الألوان على جسم السيارة بالكامل. وعلى الصعيد التقني قامت شركة "برينتسك" بتدعيم السيارة بمجموعة عادم جديدة مصنوعة من سبائك التيتانيوم تم تطويرها لدى شركة أكرابوفيك، إكمسا تم صنع مخارج مجموعة العادم الأربعة من مادة الكربون.

«فلاي فيشنغ» سيارة هواة الصيد الأثرياء



□ السيارة "بينتاياغا فلاي فيشنغ" التي تنتجها شركة بنتلي للسيارات الفارهة تعد نسخة خاصة في عالم السيارات، وتأتي السيارة ذات الخمسة أبواب بلون أخضر معدني مميز، كما استخدم مصممو السيارة الخشب والجلد لتجهيز القمرة مع لوحة عدادات مميزة. ويوجد في السيارة أربعة قضبان موجودة داخل أنابيب خاصة مغطاة بالجلد مع قماش منسوج من خيوط الكتان موجودة تحت لوح متحرك داخل السيارة. وهناك أيضا زوج من الشبكات الأرضية في حقائب جلدية مناسبة مخزنة أيضا في جيب موجود على جانب السيارة الداخلي.

«إنفينتي» تكشف عن محرك جديد ثوري



□ شركة "إنفينتي" للسيارات الفارهة التابعة لشركة نيسان اليابانية تعتزم منافسة شركات صناعة السيارات الفارهة الألمانية "مرسيدس بنز" و"أودي" و"بي.إم.دبليو" من خلال محرك جديد "ثوري" ذي 6 صمامات. ونقلت مجلة "أوتو كار" المتخصصة في موضوعات السيارات أن المحرك يحتوي على 6 صمامات ويحقق أداء يفوق الأداء المتوقع مع أي محرك دبزل. وذكرت المجلة أن تفاصيل المحرك مازالت غير معلنة، لكنه سيكون أول محرك يقدم تكنولوجيا معدلات الضغط المتعددة.

«كيتينغ» تطلق سيارة رياضية جديدة



□ شركة "كيتينغ" تنشر صورة لسيارتها الرياضية "بريوس" الجديدة، التي من المزمع إطلاقها عام 2017. وأوضحت الشركة البريطانية أن السيارة الجديدة ستتوفر بنسخة كلاسيكية تعتمد على محرك احتراق داخلي مكون من 8 أسطوانات على شكل حرف "ف"، إلى جانب نسخة كهربائية خالصة بقوة تتراوح بين 150 و300 كيلوواط، مع عزم دوران أقصى يبلغ 1400 نيوتن متر. ولم تكشف الشركة حتى الآن عن معدلات أداء محرك الاحتراق.

ناقل الحركة الأوتوماتيكي يستفيد من الطفرة التقنية

● بعض موديلات مرسيدس تحظى بتسع سرعات وفولكس فاغن تخطط لطرح عشر



سرعة التنقل أوتوماتكيا

التحسين في عملية نقل الحركة على تقليل استهلاك الوقود. ويبدو أننا قد وصلنا إلى النهاية في ما يخص عدد السرعات، حيث أن اتساع السرعات عن الحد الحالي للسرعات قد يأتي بنتائج عكسية، نظرا إلى أن المزيد من درجات التعشيق قد لا يجلب إلا مزايا قليلة في ما يتعلق باستهلاك الوقود. ويرى ريندر كنيشت، أن المزيد من السرعات يعني المزيد من الوزن ومن ثمة الزيادة في استهلاك الوقود. وتخلو السيارات الكهربائية من هذه المشكلة، حيث أنها لا تحتاج إلى ناقل حركة، لأنها تبدأ مع بدء السير في توليد أقصى عزم دوران.

والجدير بالذكر، أن فورد وشيفروليه تعاونتا حديثا على تطوير ناقل حركة أوتوماتيكي جديد بعشر سرعات، والفكرة وراء المشروع هو تخفيض النفقات عبر البحث المشترك لحاجة الشركتين لناقل الحركة ذاك، وقد أشارت تقارير في البداية إلى أن ناقل الحركة الجديد بعشر سرعات سيتوفر في سيارة فورد أف-150 بالتوازي مع شيفروليه كامارو، وهو نفس الناقل الذي زعمت شيفروليه أنه يتنقل بين السرعات بوقت أقصر من ناقل حركة بورش المشهور "بي دي كي" وتوقعت استخدام موديل "كامارو زي ال1" القادم لهذه الوحدة الجديدة.

وأكد نادي السيارات الألماني أنه ينذر الاعتماد على الطاقة الكهربائية في نظام ناقل الحركة في السيارات، ففي الموديلات الهجينة يتعاون محرك كهربائي مع آخر يعمل بالاحتراق الداخلي، ويتم الاعتماد عليه بشكل بسيط، حيث لا يتم تشغيله في الغالب باستمرار. ومن خلال المحرك الكهربائي تنتج نقطة تشغيل أكثر ملائمة بالنسبة إلى محرك الاحتراق. وبذلك تصبح درجات النقل القليلة ضرورية ومن ثمة يتم خفض استهلاك الوقود.

ولهذا نجد أن الموديلات المعتمدة على تقنيات المحرك الكهربائي تظهر آثارها على ناقل الحركة، حيث تعتمد على عدد أقل في السرعات، فعلى سبيل المثال نجد أن فولكس فاغن وأودي لم تقدما في موديلاتها الهجينة سوى ست سرعات.

وتعليقا على زيادة عدد السرعات في بعض أجهزة نقل الحركة عن عشر سرعات، أوضح غرايزر أن نطاق السرعات بين 8 و10 هو الأكثر توازنا من ناحية التكاليف والنتائج؛ فعند تطوير ناقل الحركة، فإن الأمر لا يعتمد على عدد السرعات ولكن على مدى اتساع نسب التعشيق وإمكانية السير بها. وكلما زاد هذا الاتساع لنسب التعشيق زادت سرعة السيارة على عدد اللغات القليل، وهو ما يترتب عليه انخفاض استهلاك الوقود، وحتى الآن عمل

وكذلك نقل قوة المحرك في جميع الأوضاع لحركية إلى الطريق. غير أن سلسبياته تتمثل في التعقيد وارتفاع التكاليف، حيث تبلغ تكلفته بشكل أساسي ضعف تكلفة ناقل الحركة مزدوج القابض، بحسب ما أوضح هيلموت كلاين من نادي السيارات الألماني. ويعد ناقل الحركة مزدوج القابض في الأساس تطويرا لناقل الحركة اليدوي مع جميع مميزاته وسلسبياته، فعندما تسير السيارة على سرعة يتم التحضير للسرعة التالية والنتيجة أن السيارة تواصل الحركة دون أي انقطاع في قوة السحب. وأوضح ريندر كنيشت أن هذا النوع يستخدم كلا القابضين المركزيين لنقل الحركة وبدء السير.

ويرى كلاين أنه يمثل المزيج المثالي بين الراحة والوزن الخفيف، إلا أن ثمة خسارة طفيفة في الراحة مقارنة بناقل الحركة بمحول تحدث عند بدء السير فقط. ووفقا لما أوضحه نادي السيارات الألماني فإن ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض يمتلك أفضلية من الناحية الاقتصادية، فمع نفس المحرك يمكن أن يكون الفارق 0.5 وقد يصل إلى 1 لتر كامل من الوقود.

يسعى مطورو السيارات إلى التقدم أكثر فأكثر في تصنيع موديلاتهم مستفيدين من التقدم التقني دون التركيز فقط على المظهر الخارجي، حيث وجه بعض المصنعين خبراتهم وجهودهم إلى ابتكار ناقل حركة أوتوماتيكي بتسع سرعات، في حين تخطط شركة فولكس فاغن لطرحه بعشر سرعات، ويرجح بعض خبراء التكنولوجيا حصول بعض السيارات مستقبلا على ناقل باثنتي عشرة سرعة أو أكثر.

□ برلين - يستفيد قطاع السيارات من الاكتشافات التقنية والتي لا يفوت مطورو المركبات في العديد من الشركات العالمية لتصنيع السيارات فرصة استغلالها لابتكار المزيد من الموديلات الحديثة حتى أنهم بدأوا بوجهون جهودهم نحو بعض مكونات السيارة ومنها ناقل الحركة الأوتوماتيكي. ويعتبر هذا لافتا للمصنعين لتتويع سلسلة من التطورات الكبيرة التي شهدهتها أنظمة نقل الحركة الأوتوماتيكية على مر تاريخ صناعة السيارات، حيث اقتصر نظام نقل الحركة الأوتوماتيكي بالسيارة في السابق على وجود ثلاث أو أربع سرعات كحد أقصى.

ولكن وبفضل التقدم التقني تم الوصول اليوم إلى تسع سرعات في بعض موديلات مرسيدس الألمانية، وفي حين تخطط شركة فولكس فاغن لطرح ناقل حركة مباشر بعشر سرعات.

ويطرح هذا التطور العديد من التساؤلات منها هل أن ذلك ستليه موديلات باثنتي عشرة سرعة أو أكثر؟ ولكن الإجابة عن هذا السؤال تكمن في مدى التقدم الذي تعمل كبرى شركات تصنيع السيارات على بلوغه.

وبحسب مصممي السيارات، يشيع استخدام ناقل الحركة الأوتوماتيكي أو ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض، حيث أن ناقل الحركة بمحول هو ناقل حركة أوتوماتيكي كلاسيكي، أما ناقل الحركة الأوتوماتيكي مزدوج القابض فقد تم الاعتماد عليه في بعض الموديلات قبل سنوات قليلة فقط.

وأوضح البروفيسور ستيفان ريندر كنيشت، من معهد أنظمة الميكاترونك للهندسة الميكانيكية في دارمشتات، أن ناقل الحركة بمحول هو عبارة عن نظام هيدروليكي مع محول عزم دوران، وذلك لتوفير درجات عالية من الراحة عند بدء السير ونقل الحركة، حيث يعد المحول عنصر بدء سير منفصل. وهذا يعني من ناحية أخرى أنه يتولى نقل عزم الدوران عند عدد اللغات المختلف.

12
معدل سرعة ناقل الحركة الأوتوماتيكي الذي يربح اعتماده في الموديلات مستقبلا

أخبار متفرقة

أول سيارة تعمل بالطاقة النووية في روسيا



الطاقة النووية تدخل عالم السيارات

□ تمكن المصمم غريغوري غورين من مدينة تولا الروسية من ابتكار سيارة خارقة تعمل بالوقود النووي. ووفقا لتوقعات المصمم، فإن جميع السيارات سوف تستخدم في المستقبل الطاقة النووية للحركة، مما يعني أننا سنرى قريبا محطات لتزويد السيارات بهذا النوع من الوقود، وقد وقع إطلاق اسم "أودي ميزارثيم إف. ترون كواترو" على النموذج المبدئي. وتعتبر الطاقة النووية البديل الأمثل للوقود العادي لأنها تولد طاقة كهربائية نظيفة ومستدامة. واقتبس المصمم شكل سيارته من عربات أودي الرياضية، وقام بتزويد النموذج بمقعدين فقط لأن المفاعل النووي سيحتل الجزء الخلفي من السيارة، كما وضعت البطارية الأساسية للسيارة في مقدمتها إلى جانب المحرك الكهربائي. وأكد المصمم أن هيكل السيارة الذي أطلق عليه اسم القفص الثابت مصنوع من طابعات ثلاثية الأبعاد مكونة من مادة معدنية خفيفة الوزن مدعومة بأجزاء من مادة البوليمر. وجاء تصميم قاعدة العجلات وفق أجزاء مترابطة.

السقف الزجاجي بانوراما يشهد انتشارا واسعا

□ يشهد "السقف الزجاجي بانوراما" انتشارا واسعا في عالم السيارات في الآونة الأخيرة، وأصبح يحل محل فتحات السقف التقليدية. والوظيفة الرئيسية لهذا السقف هي مرور أشعة الشمس إلى مقصورة السيارة حتى في الأيام الممطرة، ولذلك فإن أغلب موديلات هذا السقف، والذي يصل حجمه أحيانا إلى أكثر من متر مربع ويصل وزنه إلى حوالي 20 كيلو غراما، لا يتم فتحها.

وأشارت الهيئة الفنية لمراقبة الجودة توف نورد إلى أن السقف الزجاجي بانوراما لا بد أن يخضع تماما، كما هو الحال مع الأسقف المعدنية التقليدية إلى اختبارات المحاكاة على الكمبيوتر واختبارات الحوادث، من أجل التأكد من ثبات هيكله والذي يعد أحد الشروط الأساسية للحصول على ترخيص السير للسيارة. ونظرا إلى أن السقف الزجاجي بانوراما يتحطم ولا يتشكل لدى الحوادث، فإنه من الضروري أن يكون الزجاج المستخدم من نوعية زجاج الأمان.



سقف أمن من الزجاج

ترميم سيارة برسلي بي إم دبليو 507



قريبا في مسابقة الأناقة

□ بدأت مجموعة بي إم دبليو كلاسيك قبل عامين في العمل على ترميم سيارة "بي إم دبليو 507" التي كان يملكها الفيس بريسلي ملك الروك أند رول.

وقد اكتملت عملية الترميم الآن ومن المقرر أن تظهر للمرة الأولى بعد انتهاء هذه العملية خلال مسابقة ببيل بيتش للأناقة، وذلك في الـ21 من شهر أغسطس. وقد منحت مجموعة بي إم دبليو كلاسيك نظرة إلى ما تطلبه الأمر لاستعادة رونق هذه السيارة من جديد.

وقد تم تأكيد ملكيتها السابقة لألفيس، الذي حصل عليها عندما كانت متمركزة في ألمانيا مع الجيش الأميركي. وكان فريق الترميم قد أقدم على إزالة ثماني عمليات طلاء، كانت قد أجريت على السيارة في السابق، حيث أن إحدى هذه العمليات قد أجريت على يدي ألفيس نفسه. والسيارة البيضاء كانت في الأصل قد وضعت في سباق مع هانس ستاك، ولكن بعد أن اشتراها ألفيس قام بتغيير لونها إلى الأحمر للمساعدة على إخفاء أحمر الشفاه الذي تتركه قبالات ورسائل المعجبات. وعملت بي إم دبليو على إعادة هذه السيارة مرة أخرى إلى حالتها.



تراجع يلف بعض الشركات



«مشروع القانون الجديد المتعلق بإعادة تنظيم وكالة المغرب العربي للأنباء يهدف إلى تعزيز دورها في صيانة التعددية اللغوية والثقافية والسياسية للمجتمع المغربي».

مصطفى الخلفي

وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية

«قبل عشر سنوات كان معظم ما شاركنا به واستهلكناه على الإنترنت عبارة عن نصوص. الآن حان الوقت للصور. قريباً، سوف يكون أكثر ما نشارك به عبارة عن فيديوهات».

مارك زوكربيرغ

الرئيس التنفيذي لفيسبوك



ميديا

فيسبوك استهلك زمن النصوص، حان وقت الصور والأفلام

● الفيديو ركيزة أساسية لتجديد خدمات فيسبوك ● اهتمامات مستخدمي الإنترنت تتجه نحو الواقع المعزز



عصر الصورة والفيديو يرسم خط التجديد في فيسبوك

◀ **إقبال العالم اليوم ومستخدمي الإنترنت على الصورة والفيديو هو ما يدفع فيسبوك نحو الاستثمار في الواقع المعزز**

المستوى الدولي، وهذا بدوره يجعل إدارة شركة فيسبوك تضاعف تركيزها ورهاناتها على خدمات الفيديو في المستقبل وتقوي قدراتها التنافسية في هذا المجال.

الفيديوهات ونشرها ومشاركتها بشكل سريع على الفيسبوك.

كما يتنافس أصحاب كبريات الشركات العالمية الراغبون في تحقيق انتشار واسع على نشر إعلاناتهم من خلال خدمة الفيديوهات الرقمية عبر فيسبوك اعترافاً منهم بدقة الاستهداف الذي يحصلون عليه من فيسبوك والبيانات الثمينة التي يملكها عن مستخدميهم الذين يقدرون بالملايين عبر العالم، وهو ما يضمن للمعلنين وصول دعايتهم لأكثر عدد ممكن من الجماهير التي يستهدفونها ويتيح لهم بالتالي تحقيق مبيعات وإقبال أكبر على الفيسبوك.

وأبرز الخلفي أن المشروع يروم الارتقاء بالمهام المنوطة بالوكالة بصفتها مؤسسة إعلامية وطنية وتمكين المواطن من الحق في الولوج إلى الخبر والمعلومة بطريقة مهنية ومحابسة ودقيقة ونزيهة، ومتفحة على الوسائط التكنولوجية الحديثة، بما يمكن من إخراج عمل الوكالة من دائرة وكالة القصاصة الورقية أحادية المنتج إلى رحابة العمل الحديث لوكالات الأنباء العصرية، التي

وقدرتها التنافسية مقابل باقي مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت التي تحقق نجاحات واسعة فقط باعتمادها على الفيديوهات والأفلام مثل موقع يوتيوب. وهو ما جعل زوكربيرغ يعرب عن اعتقاده بأن إقبال العالم اليوم ومستخدمي الإنترنت على الصورة والفيديو هو ما يدفع فيسبوك نحو الاستثمار في الواقع المعزز بالإضافة إلى الواقع الافتراضي، خاصة وأن الهواتف الجوالية الحديثة ستكون على الأرجح على المنصة الاستهلاكية السائدة للجماهير العريضة وهي بدورها تساعد على تصوير

شركة الواقع المعزز الناشئة ماجيك لبيب". وقد فرضت التوجهات الجديدة لمستعملي شبكات التواصل الاجتماعي تطورات متعددة في تطبيقات فيسبوك وفي تجديد خدماته وطيلة سنوات فضل مستخدمو هذه الشبكات نشر ومشاركة النصوص ثم تصاعد الاهتمام تدريجياً بالصورة واليوم هناك توجه نحو نشر ومشاركة الفيديوهات أكثر من غيرها وذلك لأن فيسبوك تحول إلى منصة لنقل الواقع الافتراضي للناس ولنقل المعلومة والأحداث الحية والجديدة.

وكان مؤسس فيسبوك قد راهن بالفعل على الواقع المعزز، ففي وقت سابق من هذا العام، استحوذت فيسبوك على "ماسكيرا"، وهو تطبيق لتسجيل الفيديو يركب ملامح كرتونية على وجوه حقيقية لأشخاص يجري تصويرهم.

وقال زوكربيرغ، يمكن للفيديو والواقع المعزز معاً أن يوضعا السبيل إلى طرق جديدة وأكثر تعبيراً بحيث يستخدمها الناس للتواصل. مع جمهور شهري يبلغ 1.7 مليار مستخدم، لديها قاعدة من المستخدمين لاختبار الخدمات.

ولأن الفيديوهات تمكن من تصوير ونقل الواقع اليومية والتجارب الشخصية ونشرها بشكل فوري ليطلع عليها جمهور مستخدمي الإنترنت والفيسبوك بشكل خاص ومن ثم يتم تداولها ومشاركتها والتفاعل معها فإنه يعد من أبرز الخدمات التي يقبل عليها مستعملو شبكات التواصل الاجتماعي لما يتيح لهم من فرصة نشر الخبر بمصادقية النقل بالصورة والصوت من أرض الواقع إلى الشبكات الافتراضية.

وهو ما يجعل الفيديو من بين الخدمات التي تنوي شركة فيسبوك المراهنة عليها أكثر فاكتر في المستقبل لدعم وجودها

□ لندن - يستعد فيسبوك لموجة جديدة من الفيديو بحسب آخر تصريحات نقلتها صحيفة فايننشال تايمز عن رئيسه التنفيذي مارك زوكربيرغ الذي رجح أن يغير الفيديو طبيعة خدمات الموقع.

وقال المؤسس المشارك لفيسبوك "قبل عشر سنوات كان معظم ما شاركنا به واستهلكناه على الإنترنت عبارة عن نصوص. الآن حان الوقت للصور. قريباً، سوف يكون أكثر ما نشارك به عبارة عن فيديوهات. ونحن نرى عالماً يكون فيه الفيديو أولاً، حيث سيشكل الفيديو (...) قلب كل من التطبيقات والخدمات لدينا".

وبحسب كاتب التقرير ريتشارد ووترز فإن هذا التوجه يرجع إلى تنبّه زوكربيرغ للكيفية التي يمكن بها لرياح الموضة أن تتحول إلى سلوك عبر الإنترنت، فقد أشار أيضاً إلى أن لعبة الجوال الجديدة بوكيمون غو، تعتمد على أنموذج بسيط من الواقع المعزز (المعروفة اختصاراً بالحرفين AR)، كانت أكثر من لمع السراب.

الدرس الأكبر من اللعبة، كما قال "هو أن الهواتف المحمولة من المرجح أن تجلب التطبيقات السائدة الأولى للواقع المعزز، بدلاً من النظارات المحمولة على الوجه - وهو تنبؤ يترك سؤالا معلقاً فوق الاستثمارات الطموحة من قبل مايكروسوفت، الذي تعتبر سماعة هولولانس التابعة لها أول سماعة تأتي إلى السوق، وغوغل، واحدة من أكبر الممولين

◀ **يمكن للفيديو والواقع المعزز معاً أن يوضعا السبيل إلى طرق جديدة وأكثر تعبيراً بحيث يستخدمها الناس للتواصل**

باختصار

◀ أكد الاتحاد العام للصحافيين العرب إدانته الكاملة لجرائم اختطاف واعتقال الصحافيين المتكررة على يد الجماعات المسلحة والمليشيات المتنافسة. وطالب الاتحاد في بيان له حكومة الوفاق في ليبيا وكل الأطراف المتصارعة والمليشيات بالعمل على الحفاظ على أرواح الصحافيين والكشف عن مكان احتجازهم وسرعة إطلاق سراحهم.

◀ انطلقت فعاليات جائزة الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة للتصوير الضوئي بفرعها المحلي والعربي في دورتها السادسة الاثنى وتستمر حتى الأول من فبراير 2017. وتهدف الجائزة إلى المساهمة في النهوض الفكري والجمالي والثقافي.

◀ أعلن في مارب عن تدشين المركز الإعلامي التابع لدائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع اليمنية. وأفاد بيان صادر عن المركز إن تدشين المركز تم بموجب قرار من رئيس هيئة الأركان ليقوم بتغطية ونشر مواقف القوات المسلحة اليمنية.

◀ أعرب فولكر كاودر رئيس الكتلة البرلمانية للحالف المسيحي، المنتمية إليه الاستشارة الألمانية إيجلا ميركل، عن اعتقاده بأن مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت مثل فيسبوك ملزمة أيضاً بكفاحة الإرهاب.

◀ تدعم منظمة الأمم المتحدة نشر صور الرضاعة الطبيعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية وقالت المنظمة إن توجيهها لاعتماد وسائل التواصل الاجتماعي لنشر صور لأمهات أثناء الرضاعة يمثل طريقة جيدة للتخلص من أي وصمة مرتبطة بالرضاعة الطبيعية في الأماكن العامة وزيادة التوعية بأهمية حليب الأم.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

خدمات جديدة للنشر بلغات عدة في وكالة المغرب العربي

أصبحت تعتمد طرقاً متطورة في التدبير أساسها تنوع وعصرنة المنتج. وأضاف أن المشروع يهدف كذلك إلى تعزيز دور الوكالة في صيانة التعددية اللغوية والثقافية والسياسية للمجتمع المغربي، معتبراً أن التنوع واحترام التعددية يشكل مجاًلاً متميزاً في عمل الوكالة ويتجسد بكيفية ملموسة في تغطية أنشطة الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية بشتى انتماءاتها.

وخلص الوزير إلى أن مسار تحديث الوكالة قطع أشواطاً معتبرة خلال الفترة ما بين 2012 و2016، بما يتيح التقدم نحو تحقيق هدف وكالة رائدة أفريقيا ومندمجة في القرن الواحد والعشرين.

عن تعيين مجلس إدارة وسيط من خارج مستخدمي الوكالة، يسمى "وسيط الوكالة" يتولى تلقي آراء وملاحظات مشتركي الوكالة والمستعدين بها بشأن إنتاجها والمضامين المسوقة، وكذا إمكانية إحداث الوكالة لشركات تابعة لها.

وأبرز الخلفي أن المشروع يروم الارتقاء بالمهام المنوطة بالوكالة بصفتها مؤسسة إعلامية وطنية وتمكين المواطن من الحق في الولوج إلى الخبر والمعلومة بطريقة مهنية ومحابسة ودقيقة ونزيهة، ومتفحة على الوسائط التكنولوجية الحديثة، بما يمكن من إخراج عمل الوكالة من دائرة وكالة القصاصة الورقية أحادية المنتج إلى رحابة العمل الحديث لوكالات الأنباء العصرية، التي

والمساهمة في إيصال صوت المملكة أمام المحافل الوطنية والدولية، علاوة على وضع الخبر في متناول المتفاعلين في أي شكل من أشكال التكنولوجيا وبجميع الدعامات أو الوسائط الحالية والمستقبلية.

كما تهم المستجندات تمكين الوكالة من تقديم خدمة التحرير والنشر متعددة اللغات وخدمات ذات قيمة مضافة، وإنجاز أعمال الاستشارة والمساعدة التقنية والتكوين على المستويين الوطني والدولي، علاوة على تطوير البحث التطبيقي للنهوض بقطاع الأخبار والصحافة والنشر والاتصال.

وبراهن المشروع أيضاً على إحداث لجنة للاستراتيجية والبقطة التكنولوجية ومجلس التحرير ومجلس مشترك للتدبير، فضلاً

□ الرباط - أكد وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي، أن مشروع القانون الجديد المتعلق بإعادة تنظيم وكالة المغرب العربي للأنباء ينطلق من مرجعيات متعددة بهدف تمكين الوكالة من إطار قانوني متقدم وملامم لمهامها الاستراتيجية.

وأوضح السيد الخلفي في معرض تقديمه لهذا المشروع أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب أن أهم المستجندات الواردة في هذا المشروع الذي يغير ويتمم بمقتضاء الظهير (رقم 1.75.235) المحدث لوكالة المغرب العربي للأنباء، تتمثل أساساً في تهمين الهوية الوطنية وتعزيز إشعاع المغرب وتقوية حضوره على المستوى الدولي

قريب.. بعيد



فيصل الباسري
مخرج عراقي

□ تلعب وسائل الإعلام دوراً مؤثراً في الترويج لنتائج استطلاعات الرأي وأحياناً حتى دون التمهّص في مصداقيتها والوثوق من مهنتيتها ونزاهتها ولا من كونها قد أجريت فعلاً، وهي أمور قد تؤدي إلى التأثير السلبي على الرأي العام. إن الرأي العام ليس هو مجموع الآراء الفردية لجماعة معينة تجمع بينها مصالح مشتركة وعلاقات ثابتة، إنه ناتج التفاعل الواعي بين آراء خاصة قد تختلف أو تتطابق أو تقترب من بعضها البعض في قضايا عامة، حتى نصل إلى رأي يمثل الأغلبية، وهو الذي يمثل الرأي العام السائد وتحاول استطلاعات الرأي أن تشخص الاتجاه الأكثر انتشاراً بين المعنيين بالاستطلاع ليهتدي به البعض لاتخاذ قراراتهم السياسية أو الاقتصادية. وبالرغم من أن استطلاعات الرأي تعتمد على عينات عشوائية وأجوبة هي ابنة لحظتها -قابلة للتغير بتغير قناعات الأفراد- لكن البعض يعتبرها حقائق شاملة، وينشرها بحماس إذا كانت تتجاوب مع أهدافه. وتجرى بعض استطلاعات الرأي

الإعلام وتناقضات استطلاعات الرأي

في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويمثل استطلاع الرأي فكرة الإسترشاد بآراء العامة أو المختصين للوصول في نهاية المطاف إلى أفضل الخيارات، بعد التحقق من عادات وأولويات الأفراد والجماعات.

إلا أن لاستطلاعات الرأي تأثيراً مغايراً أحياناً على الناس، خاصة في التأثير على الأشخاص الذين لم يتخذوا قرارهم بعد -مثلاً في الانتخابات أو التصويت- وعلى سبيل المثال أظهر استطلاع للرأي نظم لحساب صحيفة الديلي ميل قبل التصويت في بريطانيا أن معظم البريطانيين يفضلون البقاء في الاتحاد الأوروبي وليس الخروج منه، ولكن نتائج الاستفتاء أظهرت أن معظم البريطانيين، يفضلون الخروج من الاتحاد. واتضح في ما بعد أن بعض من قالوا إنهم سيصوتون لصالح البقاء داخل الاتحاد الأوروبي، وقت الاستطلاع غيروا رأيهم وقت الاستفتاء بسبب تأثيرات مختلفة. لهذا تمنع بعض الدول حول العالم نشر نتائج استطلاعات الرأي في فترة قريبة من موعد الانتخابات خوفاً من تأثيرها على نتائج التصويت للمرشحين (هنالك دول عديدة ومنها الهند تمنع نشر نتائج استطلاع الرأي في الـ48 ساعة الأخيرة قبل التصويت).

الرأي في كل الحالات هي مجرد إشارات لها دلالات عامة غير قاطعة. كما أن استطلاع الرأي يختلف عن عمليات الإحصاء التي تعتمد على حسابات عديدة.

ومن المعروف أن الأميركيين هم الأكثر اهتماماً باستطلاعات الرأي لاتخاذ القرارات أو تشخيص الحالات. وعندما جاء الأميركيون إلى العراق احتاجوا إلى استطلاعات يلودون بها لاتخاذ بعض قراراتهم التنفيذية على أساس أنها جاءت بناء على توجهات الرأي العام فنشأت عندها مكاتب ومجموعات لاستطلاع الرأي، بناء على طلب هذه الجهة الأميركية أو تلك، وكانوا يدفعون بسخاء لهذا النشاط الذي انخرط فيه عدد من الهواة، وتأسست فرق ومكاتب لهذا الغرض، وكان أغلب من يقومون بها من المبتدئين في هذا النشاط سرعان ما اعتبروا أنفسهم خبراء فيه ينشرون نتائج استطلاعاتهم دون دليل على مصداقيتهم وكانت وسائل الإعلام تشجعهم بنشر نتائج حتى عمليات استطلاع رأي مزعومة تمت في جلسة اجتماعية بين بضعة أفراد لتظهر النتائج أن 63.4 بالمئة من العراقيين يؤمنون بكذا. إن القياس المسبق لتوجهات الرأي العام والوقوف على مؤشرات مؤثر في توجيه صانعي القرار في عالماً المعاصر

بتكليف من جهة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وبعضها تجرى من قبل مؤسسات متخصصة باستطلاعات الرأي لصالح وسائل الإعلام.

ويختلف القائمون باستطلاعات الرأي في تقييم أساليب بعضهم البعض ويطعنون في أساليب غيرهم للوصول إلى نتائج مقبولة ويعتبرون أسلوبهم هو الأفضل. وقبل فترة حضرت في القاهرة مؤتمراً لخبراء استطلاع الرأي وقد اختلفوا في ما بينهم حول مصداقية الأساليب ولكل منهم حججه؛ فاعتبر بعضهم أن استطلاع الرأي المباشر (وجها لوجه) هو الأفضل بينما اعتبره آخرون غير موثوق لأن الشخص المشارك ربما سيحجب عن السؤال بأول ما يخطر في باله ليتخلص من السائل أو ليوحي بغير ما يضمن.

واعتبر آخرون أن المشاركة عبر الإنترنت هي ربما أكثر صدقا لأن المشارك قد أجاب بعد تفكير وسبق إصرار، ولكن من عيوب هذه الطريقة أن المشاركين فيها هم فقط ممن يملكون خطوط الإنترنت. وتحمس آخرون لطريقة الاستمارة المكتوبة، وطعن البعض في هذه الطريقة أيضاً وشككوا في مصداقيتها، ولكن الحاضرين اتفقوا على أن لكل وسيلة إيجابياتها وسلبياتها، وأن استطلاعات

قالت لجنة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية النيجيرية والشرطة الدولية «الأنتربول»، الاثنين، إنه أُلقي القبض على نيجيري (40 عاما) لقيامه بالاحتيال على الآلاف من الأشخاص في أنحاء العالم عبر شبكة الإنترنت حيث جمع أكثر من 60 مليون دولار. وتعتقد أن المتهم زعيم عصابة دولية تضم ما لا يقل عن 40 محتالا ينشطون في مجال غسل الأموال والقرصنة والتجديّل.



الإمارات تحذر من وسائل التواصل الاجتماعي

□ أبو ظبي - أطلق فريق جمعية الإمارات للحماية من مخاطر الإنترنت "E-SAFE" حملة توعية لحماية الناس من وسائل التواصل الاجتماعي. ونهبت الجمعية إلى أن المتطفلين على هذه المواقع الافتراضية يحتاجون إلى 30 ثانية فقط للدخول إلى خدمات تبادل الرسائل النصية في الهواتف الذكية، مثل برنامج واتساب. وأشارت دراسة أجرتها الجمعية في المنطقة بشأن مستوى السلامة لدى مستخدمي برنامج واتساب إلى أن 42 بالمائة من المشتركين يستخدمون هذا البرنامج بشكل واسع، و 50 بالمائة يستخدمونه بشكل معتدل. وكتب جوناثان زدريارسكي، الخبير الأمني المتخصص في أمان نظام "أي أو إس" على مدونته الخاصة قائلا "إن فحص صور لذاكرة التخزين أخذت من أحدث إصدار من واتساب كشف أن التطبيق يحتفظ ويخزن أثرا لسجلات المحادثات بعد حذفها".

وأضاف زدريارسكي أن هذا العيب البرمجي يخلق كنزا من المعلومات لأي شخص لديه القدرة على الوصول الفعلي إلى الجهاز، ويمكن أيضا من استرداد نفس البيانات من خلال أي من أنظمة النسخ الاحتياطي التي يعتمدها التطبيق، مثل "غوغل درايف" أو "أيكلاود".

يذكر أن العديد من المدافعين عن الخصوصية قد أشادوا بخطوة واتساب بالتحول إلى استخدام تقنية جديدة في التشفير كان قد أعلن عنها في أبريل الماضي. وأظهرت دراسة أجراها مختبر "كاسبرسكي" في قطاع تبادل الخدمات التجارية عام 2015 أنه على الرغم من قلة تعداد السكان نسبيا في الإمارات إلا أنها تحتل المرتبة الثانية من بين الدول المعرضة للهجوم على الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط.

وأطلق المنسق العام لبرنامج خليفة لتمكين الطلاب "أقدر"، العقيد الدكتور إبراهيم الدبل، حملة حماية الشباب من مخاطر الإنترنت تحمل الهاشتاج *SafeUpWhatsApp، وذلك بتوعية المراهقين بشأن كيفية المحافظة على الأمان والسلامة في وسائل التواصل الاجتماعي.

وأعرب عن تطلع برنامج "أقدر" لتوحيد الجهود الوطنية لتمكين الطلاب من مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

وعرضت جمعية الإمارات للحماية من مخاطر الإنترنت "E-SAFE" شريطا مصورا للتوعية حول الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي للمراهقين.

واستعرض رئيس مجلس إدارة الجمعية، الدكتور عبدالله المحياس، جهود الجمعية للتوعية في هذا الصدد، فيما أكد المدير التنفيذي للجمعية، الدكتور حامد النيايدي، السعي للعمل مع المؤسسات الحكومية لمنع جرائم الإنترنت التي ترتكب في حق الأطفال.

دعم النشطاء يتحدى ضريبة «فيديوهات سيلفي»

● قاعدة تأييد «أطفال شوارع» تتسع على مواقع التواصل الاجتماعي



الوصول بالمرسح إلى الفقراء وإلى قلوب النشطاء

الإلكترونية للترويج لهذه الأفكار، والاشتراك مع آخرين في إذاعة أخبار وبيانات كاذبة عمدا، والتخريض على قلب نظام الحكم" وهي التهم التي أنكرها أعضاء المجموعة حسب ما أفاد به محاميهم.

وقال ناشط على فيسبوك "الحرية لهذا الشباب الرائع" وقال آخر "جريمتهم أنهم نشروا فيديوهات مضحكة.. أي يؤس هذا؟". ونشر مغرد ساخرا "إذا كان هذا تصرفهم مع مجموعة شبان غنوا ضد السيسي فماذا سيفعلون مع الجنيه الذي فضحنا في كل مكان؟".

وقال آخر "فرقة أطفال الشوارع التي حبس أعضاؤها بسبب كاميرا هاتف جوال.. هل تتذكرونهم أم نسيتموهم؟".

وغرد آخر "شبابك يدفع ثمن حماية أرضك يا مصر أياما من عمره والتهمة أغنية". وقال ناشط "هؤلاء الشبان في السجن لأنهم غنوا بحرية ولا يعجبهم الوضع القائم". وتقول فرقة "أطفال الشوارع"، عبر صفحاتها الرسمية على موقع "فيسبوك"، إنهم "شباب يعملون بالمسرح، قرروا تصوير فيديوهات في الشوارع بأفكار مجنونة مضحكة، وهي تحاول الوصول بالمسرح إلى الناس الذين لا يستطيعون الذهاب إليه، وخاصة الأماكن الأكثر فقرا".

ولكننا أيضا فخورون بهم لأن حبسهم شرف لهم وعار على من سجنهم وذلك لأنهم هناك بسبب كلمة حق قالوها دون خوف.. هم أكثر شجاعة منا كلنا وأقل شيء يمكننا تقديمه لهم هم استعمال العالم الافتراضي لنقول لهم إننا سنظل نتذكركم ولن ننساكم وأيضا نحن فخورون بهم".

ونشر مغرد قائلا "إذا كان السجن هو ضريبة حب البلد.. فما هي ضريبة كره البلد؟".

وقال آخر بتهكم "عندما ألقيم القبض عليهم كم من مدفع رشاش كان بحوزتهم؟ هل يمكن أن يذكرني أحد فانا لا أنذكر".

وكتب ناشط "أطفال الشوارع تجدد حبسهم بسبب فيديوهاتهم.. أه يا بلد تخاف من بعض الفيديوهات".

وكان هاشتاغ "الحرية لأطفال الشوارع" قد تصدر تويتر وفيسبوك في مصر منذ فترة، عندما حكم على المجموعة الفنية أول مرة، للمطالبة بالإفراج عن أعضائها.

يذكر أنه في 7 مايو الماضي ألقت قوات الأمن القبض على أعضاء فريق "أطفال الشوارع" ووجهت لهم النيابة عدة اتهامات بينها "التخريض على الاشتراك في التظاهرات والتجمهر، والترويج لأفكار إرهابية، واستخدام مواقع الشبكات

السائد في البلاد لمحاولة تغيير نظام الحكم". وقالت ناشطة "أنا لا أفهم إلى أين يريدون الوصول؟ بعد كل جلسات الاستئناف اعتقد أنهم يريدون أن يجعلوهم بقضون بقية حياتهم في السجن وكانهم يقولون للمجموعة نحن نقبل أن تقدموا نظر الاستئناف ولكننا سنرفضه.. لقد جعلتم من الحرية تهمة وإبداء الرأي تهمة واختلاف الآراء تهمة والضحك والفن تهمة..".

وتوجهت ناشطة على موقع فيسبوك برسالة إلى كل المتابعين والمساندين لمجموعة "أطفال الشوارع" قائلة "لا

تملوا يوما من كثرة الكلام عن جبر وسوري وزين وعز ويحيى وعادل.. لا تتوقفوا عن الكلام عن قضيتهم.. لا تتوقفوا عن التصوير كنوع من الدعم النفسي لهم على الأقل.. لا تفقدوا الأمل في قضيتهم.. فلنكن دائما إلى جانبهم ونجعلهم يدركون أنهم الطرف الأقوى.. لا تملوا المطالبة بالحرية لهم".

وكتب ناشط "هؤلاء أهل فن ومسرح.. لماذا لا يزلون في السجن؟ نحن مستأوون لحبسهم

حكم الاستئناف على قرار الحبس لمدة 15 يوما بتهمة التخريض على قلب نظام الحكم باستخدام اليوتيوب الذي تقدم به فريق "أطفال الشوارع" الساخر تم رفضه مجددا، وكان لهذا الحكم صدى على مواقع التواصل الاجتماعي التي تفاعل نشطاؤها مع الخبر.

□ القاهرة - رفضت محكمة مصرية، الإثنين، استئناف الفريق الفني الساخر "أطفال الشوارع" على قرار حبسهم 15 يوما بتهم من بينها التخريض على قلب نظام الحكم عبر استخدام موقع يوتيوب.

وكانت محكمة شمال القاهرة الابتدائية بمنطقة العباسية، شرقي القاهرة، قد قررت في 26 يوليو الماضي تجديد حبس أعضاء الفريق الفني 15 يوما.

وقال محمود عثمان، محامي فرقة "أطفال الشوارع"، إن هذه هي المرة السابعة التي يقع فيها تجديد حبسهم، وكانت المرة الأولى في 10 مايو الماضي لمدة أربعة أيام.

تجدر الإشارة إلى أن "أطفال الشوارع" هي فرقة غير رسمية لفنون المسرح والأغاني الساخرة تضم 6 شبان يجتمعون في أي مكان بمصر فيمسك أحدهم بهاتف محمول يصور "فيديو سيلفي" له مع بقية أفراد المجموعة، يغنون ويسخرون من واقع المجتمع، ومن ثم ينشرونه عبر صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. ولأقت أعمال الفرقة تجاوبا كبيرا معها عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ومع ورود كل مستجد بخصوص قضية فرقة "أطفال الشوارع" يتفاعل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، فمنهم من يرفض قرار السجن في حق المجموعة ويطالبون بإطلاق سراحهم. وعبر البعض من النشطاء عن مساندتهم للمجموعة من خلال استعمال هاشتاغات من قبيل "الحرية لأطفال الشوارع" و"الحرية للبدعان" وغيرها.

وكتب الحقوقي ومؤسس "الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان" جمال عيد على حسابه الخاص على موقع فيسبوك "اتهام فرقة أطفال الشوارع بمحاولة قلب نظام الحكم عبر فيديوهات ساخرة يذكرني باتهام مدون قبل الثورة باستغلال المناخ الديمقراطي

فرقة «أطفال الشوارع»
مجموعة مسرحيين نشروا
فيديوهات التقطوها
في شوارع مصر لانتقاد
المجتمع بأفكار مجنونة
ومضحكة

أبرز تغريدات العرب



salahn71



لو طبق قانون من أين لك هذا على العالمين في الدولة وأسرهم والدوائر المحيطة بهم خاصة المسؤولين عن التراخيص والخدمات لأصبحت الدول العربية أغنى الدول.

malarab1



حلب سنروي للعالم أنكم عندما كنتم تكتبون التاريخ كان غيركم يصيد البوكيمون.

Hussin_k_58



في القديم كانت هناك مهنة اسمها النادلة والمولولة.. اليوم تغيرت هذه المهنة لتصبح "ناشط سياسي".

fat_raa



مورينيو يأمر شفاينشتايجر بالتدرب مع يوناييتد الرديف والبحث عن ناد جديد.. لاعب كبير ولديه خبرة لو ذهب إلى ريال مدريد سيعيد بأسلوبه فريق تالقه للواجهة من جديد.

SalahAbdallah



الجنسية المصرية تقول لكم أنجزوا القليل مما عليكم من واجبات فليس بالكلام فقط تفخرون بي بل بالعمل أيضا كي أفخر بدوري بكم.

GiiGiitta



لماذا الناس يريدون أن يمر الأسبوع والشهر بسرعة! وكل هذا من عمركم! ثم إن مرور الأيام لا يوجد ما أسرع منه. عيشوا عوض أن ترغبوا في أن يمر الوقت بسرعة.

Sarahkhulief



نحن نحتاج في بلدنا إلى التعليم والصحة والباقي سهل نصبر عليه التعليم أساس الدول المتقدمة.

dla3noof



من يتكلم في السياسة.. السياسة مثل الوجبات السريعة.

LouaiTom



لا تبحث عن قيمتك في عين الناس، ابحث عنها في ضميرك، فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام.

SamySouhail



ثلاثة أمور لا تقبلها على نفسك: أن يقتنعك الآخرون بأنك أقل منهم.. أن تعتقد أنك أقل من الآخرين.. أن تشك في قدرتك على التفوق على الآخرين.

MMAJ85



إذا خالفت رأيك فأنا لست خصمك بل أحمل تفكيراً غير فكري.

تابعوا



رابع صقر
فنان سعودي.

هاشتاغ اليوم



تويتر يختبر وفاء مغرديه لأوطانهم

وربط مغرد الكرامة بالوطن:



@26Falah

وهل يعقل للإنسان أن يبيع كرامته دائما كرامة الإنسان من كرامة الوطن إن باع وطنه كانه باع كرامته.

وتساءل ناشط:



@hmhm533f

وهل هناك عاقل يبيع وطنه.

وأشارت ناشطة إلى أن من يسهل عليه بيع وطنه بإمكانه بيع كل شيء:



@PrincessOFlower

الذي يسهل عليه بيع وطنه من الممكن أن يبيع حتى شرفه وأهله ولا يستحق الثقة.

وأوضح مغرد:



@a_alkaol

حب الوطن هو الخوف على مقدراته والسعي إلى الارتقاء به للأفضل، حبه هو الاشتياق إليه في الغربة والأمان والراحة بوجوده فيه، هل يعقل أن تبيع وطنك؟

وأفاد مغرد:



@history_seeker

حبك لوطن تثبته بمحاربة كل ظلم وجور وفساد وقهر وسلب للحقوق! تثبته بعدم مشاركة الفاسد فسقه وفساده وإلا فانت شريك له.

@p6_aa



طبعاً لا الوطن هو الروح في الجسد وهل يعقل أن يعيش الجسد من دون روح لا يفعلها إلا الخائن من استرخص تراب وطنه من أجل الأموال.

وفي استنكار كتب ناشط:



@bebooo3511

هو في واحد يبيع نفسه!

وأكد مغرد:



@musabahnamura1



عندما يكون الوطن في خطر فكل أبنائه جنود.

وغرد ناشط:



@shksih12

وطن لا نحويه لا نستحق العيش فيه.

مدرسة ليزن تعلم الفتيات والصبان في إقليم كردستان العراق كيف يتطايرون على خشبة المسرح، ويشعرون بالفرحه والسرور بحركات رشيقه لا تحتمل الخطأ.

عدد من رجال الدين يهاجمون رقص الباليه زاعمين أنه محرم مما أجبر وزارة التعليم على إغلاق المدرسة بنهاية عام 2014، ثم أعيد افتتاحها.

«ليزن» تتحدى المحظور وتعلم رقص الباليه في إقليم كردستان العراق

● جوائز عديدة في مهرجانات دولية رغم العراقيل ● مدرسة تحت مجهر المتشددین



تناغم الأجساد والموسيقى

”
مديرة المدرسة: رغم العراقيل تابعت كمجموعة باليه خاصة تشارك في مهرجانات بالخارج وتجذب المزيد من الطالبات

“

وفي السليمانية خطت مدرسة ليزن لرقص الباليه خطوات على هذا الطريق، وعلى الجهات المعنية أن تقدم الدعم اللازم لهذه المدرسة، لكونها تمثل وجهها حضاريا لهذه المدينة العريقة التي عرفها العالم بأدبها وثقافتها المتنوعة على مدى العقود.

ومن الجدير بالذكر أن مدارس الباليه في إقليم كردستان وعموم العراق تعد الأقدم في منطقة الشرق الأوسط، إذ أن مدرسة بغداد للموسيقى والباليه، وهي مدرسة متخصصة في فنون الموسيقى وتدرّس فن رقص الباليه، تم تأسيسها في بغداد، العراق عام 1969، وقد كانت ولا تزال المدرسة الوحيدة التي تستقطب الأطفال من المرحلة الابتدائية وصولاً بهم إلى المرحلة الإعدادية ضمن قسمي الدروس التربوية الاعتيادية والقسم الفني للدروس المتخصصة في الموسيقى والباليه.

ولسنوات عديدة كان المدرسون أغلبهم من مسرح البولشوي في روسيا وحضروا خصيصاً إلى العراق لتعليم فنون الباليه والموسيقى، أما في الوقت الحالي فجميع أفراد طاقم التدريس من العراق. وأسس هذه المدرسة عدد من الموسيقيين والموهوبين منهم الموسيقار منير بشير والسيدة أكس بشير، وهي عراقية من أصل روسي.

وبرعاية الأميرة بسمة بنت طلال، عملت أكس على جمع كل من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والاتحاد العربي للموسيقىات وممولين محليين لرعاية المدرسة ومساعدة الفنانين الشباب لدراسة الموسيقى في سلام.

كمجموعة باليه خاصة تشارك في مهرجانات بالخارج وتجذب المزيد من الطالبات”. وأوضحت أن ما يزيد على 600 طالب حضروا دروساً في المسرح، موضحة أن معظمهم من الفتيات لأن العادات الاجتماعية تحظر على الأولاد الذكور تعلم الفن التعبيري. وأضافت مديرة مدرسة الباليه في السليمانية “سوء الفهم السائد بأن هذا الفن للبنات فقط يمنع الذكور من الانضمام إلى الجماعة، أضف إلى ذلك التقاليد والعادات الاجتماعية التي تسهم بدورها في ابتعاد الذكور عن هذا الفن. وهذا يوضح سبب وجود أربعة أو خمسة أطفال ذكور فقط في مجموعتنا مقارنة بـ60 وأحياناً 65 طفلة. أمل أن يتحلّى المزيد من الصبية بالشجاعة الكافية لتحدي هذا الفهم والانضمام إلى المجموعة”.

ويدفع كل طالب 600 ألف دينار عراقي (50 دولاراً) شهرياً لصرفها في دفع إيجار القاعات وقيمة استهلاك الكهرباء والماء وثمن الأزياء.

إصرار في وجه العراقيل

على الرغم من ضعف التمويل ومحدودية الموارد تحرص روبار أحمد على رعاية المواهب من الفتيات مثل طالبة الباليه ديا شوان. وهذه المدرسة هي الوحيدة من نوعها في السليمانية وتأمل روبار أن تحظى بشهرة مماثلة لشهرة مدرسة الباليه في بغداد.

ويؤكد المختصون أنه من الضروري جداً أن يشجع الآباء أبناءهم على تعلم الموسيقى والعزف والتمرن على الآلات، إلى جانب هوايات أخرى بدءاً من سن الطفولة، نظراً إلى قدرتها على تنمية الإدراك والإبداع وتحقيق التطور الذهني والفكري والعاطفي والجسدي لديهم أكثر من أي نشاط آخر قد يمارسونه في حياتهم حتى دخولهم المدارس والمعاهد والكليات.

ولأن الموسيقى هي اللغة المشتركة بين الشعوب، فالكل يتقنها ويفهمها، وممارستها من الضرورات التي لا بد منها، لأنها تساهم في تنمية قدرات الأفراد الحسية والذهنية والفكرية والجسدية، وتوسع مدارك الطفل، وتحفز التعامل مع الجمال، لكونها التمثيل الواقعي للطبيعة وأصواتها.

ويجب أن يتوفر في الطلبة المتقدمين للدراسة في هذه المدرسة الحس الفني والرغبة وحب الباليه لكي يتمكنوا من الاستمرار في التعليم، لدينا مشكلات في الكوادر التدريسية والمدرّبين”.

وأوضح “هذا الفن حديث العهد في الإقليم، إذ لا توجد معاهد أو أكاديميات لتخريج الكوادر، نسعى إلى بناء جيل يكون نواة لمستقبل فن الباليه في إقليم كردستان العراق”.

وحول ملاحظات المجتمع الكردي المحافظ تجاه رقص الباليه غير المألوف، تقول إحدى الراقصات “ربما تكون الملابس غريبة نوعاً ما، وكذلك الرقص بهذا الشكل على المسرح، لكن نحن نعبر عن مأساة الإنسان ويجب أن يفهمها ويتقبلها الشعب الكردي”.

وتستوعب المدرسة مبتدئات وكذلك راقصات لديهن خلفية رسمية وياملن في استئناف تدريبيهن. وتقول روبار “إن مدرسة الرقص لها رحلة صاخبة وعادة ما تكون تحت مجهر رجال دين إسلاميين متشددين”. وأضافت “كمؤسسة تعليمية معترف بها رسمياً نجحت المدرسة في تقديم فن الباليه لجميع الناس من مختلف الجماعات في كردستان. لكن بعد ست سنوات بدأ عدد من رجال الدين في مهاجمة هذا النوع من الفن زاعمين أنه محرم، مما أجبر وزارة التعليم على إغلاق المدرسة بنهاية عام 2014”، لكن روبار أحمد لم تستسلم في مواجهة الانتقادات المتزايدة وواصلت عملها كمجموعة باليه خاصة وأنشأت مدرسة ليزن.

وقالت “على الرغم من ذلك لم أتوقف أمام إغلاق المدرسة وبدلاً من ذلك تابعت

”

مدرّب رقص: المجتمع الكردي مجتمع عشائري لا يتقبل فكرة أن يدرس أبناؤه الباليه، لذا فإن عدد الطلبة لا يزال قليلاً

”

تعتبر الموسيقى والباليه من الفنون الجميلة والراقية التي ترسم وجهها آخر للحياة بأسلوب ولغة وتقنية جديدة يسهل فهمها من قبل المتلقي، فرقصة الباليه ترفض العنف وتنشد الصفاء والتناسق مع الذات والسلام مع الآخرين، ولابد من رعايتها والاهتمام بها لكونها أحد أوجه الثقافة الحضارية المعاصرة في زمننا هذا، وقد اهتم العراق بهذا الفن منذ زمن حتى اعتبرت مدرسة بغداد أقدم مدارس الباليه في المنطقة ولا تزال تمارس نشاطها رغم رفض المتطرفين الفن بصفة عامة والرقص بصفة خاصة، تليها مدرسة السليمانية في إقليم كردستان التي جاهد أصحابها لتأسيسها ونجحوا إلى حد ما في إرساء تقاليد هذا الفن التعبيري رغم رفض المجتمع.

التي يؤدونها في الأعراس والمناسبات كعيد النيرون.

وقالت روبار أحمد مديرة المدرسة، وهي مصممة رقصات ومعلمة رقص أيضاً، “تمكنا من فتح مدرسة للباليه في 2008 بعد أن حصلنا على تصريح من وزارة التعليم بحكومة منطقة كردستان.. وعملت المدرسة لمدة ست سنوات قبل أن تضطر لإغلاق أبوابها. وخلال تلك السنين شاركنا في مهرجانات عديدة في عدة دول بينها ألمانيا ولبنان وهولندا وحصلنا على عدد من الجوائز والشهادات”.

وتضيف روبار أحمد (37 عاماً) خريجة أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد أنها سعت جاهدة، منذ إنهاء دراستها العام 1992، إلى تأسيس مدرسة للباليه في إقليم كردستان بعد أن تلقت، بالتزامن مع دراستها في أكاديمية بغداد، دروساً في الرقص.

وتتابع “وقررت الأخذ بتجارب ومناهج دول مثل فرنسا وأميركا وإيطاليا لتأسيس مدرسة، وفي العام الحالي حصلنا على موافقة الحكومة”.

وأوضحت أنه “لم يكن فن الباليه ذا شأن في إقليم كردستان قبل سنوات، حتى شرعت إحدى طالبات أكاديمية الفنون الجميلة قسم المسرح بطلب تأسيس مدرسة للباليه في السليمانية تعنى بتربية جيل يحب هذا الفن ويهتم به، لكن هذه المدرسة رغم الموافقة على تأسيسها لا تزال تفتقر إلى الكثير من المقومات الأساسية لنجاحها وديمومة عملها”.

وعن فكرة تأسيس المدرسة أوضحت أحمد “أنها جاءت بالصدفة حين لاحظ أساتذتها في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وجود صفات جسدية مميزة فيها تصلح لأن تكون راقصة باليه، ما دفعها إلى دراسة هذا الفن وتعلمه والاستفادة لاحقاً من المناهج والنظام الداخلي لمدرسة الموسيقى والباليه العراقية في تأسيس مدرسة باليه السليمانية”.

مدرسة تتحدى المتطرفين

يمكن للتلميذات في مدرسة الباليه أن يتعلمن الباليه الكلاسيكي والرقص المعاصر. وتتيح المدرسة الالتحاق بها لطالبات تتراوح أعمارهن بين ست سنوات وأكثر من 50 عاماً. ويلفت بشتوان رفيق، أحد المدرّبين في مدرسة باليه السليمانية، إلى “أن المجتمع الكردي مجتمع عشائري لا يتقبل فكرة أن يدرس أبناؤه الباليه، لذا فإن عدد الطلبة لا يزال قليلاً ولا يلبي الطموح”.

وأضاف “أن الباليه فن راق وهو خليط من فنون عدة؛ المسرح والموسيقى والنحت،

السليمانية (العراق) – تعلم دوران رقص الباليه وحركات أخرى تتصل بالفن التعبيري من بين الدروس التي تتعلمها فتيات صغيرات في مدرسة للباليه بمدينة السليمانية في كردستان.

فالفتيات يصعدن إلى مسرح في دار عرض مُستأجرة في المدينة الكردية في إطار مدرسة خاصة للرقص اسمها ليزن؛ وتعني الرقص باللغة الكردية.

وافتتحت المدرسة منذ سنوات لكنها اضطرت لإغلاق أبوابها بسبب الاضطرابات في البلاد وموجة الانتقادات التي وجهها لها رجال دين إسلاميون ينظرون إلى الباليه باعتباره مخالفاً لأحكام الشريعة على حد قول مديرة المدرسة، رغم أن للاكراد رقصاتهم الجماعية



بالي بنفس كردي

حذر خبراء من أن الأطعمة الحمضية قد تلحق ضررا بالأسنان؛ حيث تتسبب العصائر والفواكه الحمضية في الإضرار بطبقة ميناء الأسنان، والمعروف بتآكل الأسنان.



أكد مختصون أن الخل وزيت شجرة الشاي لا يحاربان فطريات الأقدام؛ وأوضحوا أن زيت شجرة الشاي لا يقتل الفطريات، في حين أن الخل قد يتسبب في تهيج البشرة بشكل إضافي.



أسرة

الطفل الخجول هدف للسخرية والمعاملة السيئة

● الصبي الخجول يواجه صعوبات أكبر مقارنة بالفتاة الخجولة ● الخجل الذي يحمل صيغة الاستمرارية يثير علامات استفهام

◀ الأطفال الذين يفقدون إلى التواصل الاجتماعي يتأثر لديهم الشعور بمستوى احترام الذات والثقة بالنفس

واهتماماته هذه، فتكون مدخلا للتفاهم والمشاركة البناءة بين الطرفين، مع تعليمه إمكانية ممارسة بعض السلوك الاجتماعي البسيط، كالقاء التحية على الغرباء أو الإقرباء ومحاولة المشاركة في الحوارات بطرح بعض الأسئلة البسيطة مثل “كيف؟”، “متى؟” و “لماذا؟”، وضرورة إطلاعه على القصص البسيطة التي تحتوي على مواقف اجتماعية، وحثه على تقليد بعض أدوارها عن طريق التمثيل.

ويرى متخصصون أن بعض الأطفال الخجولين يواجهون صعوبة في مواجهة حشد من الناس أو حتى مجموعة من الأشخاص، لذلك يتم تشجيعهم مبدئياً على التواصل والتفاعل مع فرد واحد على الأقل متمثلاً في شخص صديق يثق به ولا يجد حرجاً معه في الحديث وتبادل الحوار والحب، وهذا كفيل لوحده بأن يشعره بالسعادة ويبعد ثقته بنفسه وبإمكاناته على التواصل مع المحيط الاجتماعي تدريجياً، وذلك بتوسيع دائرة الأصدقاء الضيقة.

وفقاً للإلين كندي، فإن دور الأهل في هذا الإطار يكمن في تشجيع الطفل على تنمية هواياته واهتماماته، لعله يجتذب إليه الأصدقاء الذين يشاركونه هواياته

سوية. وفيما للإلين كندي، فإن دور الأهل في هذا الإطار يكمن في تشجيع الطفل على تنمية هواياته واهتماماته، لعله يجتذب إليه الأصدقاء الذين يشاركونه هواياته

سوية. وفيما للإلين كندي، فإن دور الأهل في هذا الإطار يكمن في تشجيع الطفل على تنمية هواياته واهتماماته، لعله يجتذب إليه الأصدقاء الذين يشاركونه هواياته

والمربين من خلال تشجيعه على الانضمام إلى مجموعات النشاطات، إضافة إلى تكوين صداقات بديلة في حال تعذر استمرار صداقات يجدها غير مجدية وتسبب له المضايقات وتكون مصدراً لقلقه وتوتره. وتصف إلين كندي، وهي كاتبة وطبيبة نفسية من ولاية نيوجيرسي الأميركية، بعض معايير العلاج السلوكي للطفل الخجول قصد التخفيف من مخاوفه وقلقه، ولمساعدته على بناء ثقته بنفسه وتكوين شخصية سوية ومواجهة المواقف الاجتماعية التي تتطلب سلوكاً متفاعلاً مع الآخرين، سواء أكانوا أطفالاً في مثل سنه أم كباراً في محيطه الاجتماعي. ولكن هذا لا يعني، من وجهة نظرها، إقحام الطفل مباشرة في محيط اجتماعي والسماح له بخوض المغامرة منفرداً، مع مراعاة أن بعض الأطفال الخجولين قد لا يكون مرحباً بهم ضمن مجموعات أقرانهم في اللعب أو المدرسة، كما يواجه بعضهم بسلوك عدواني من قبل الأطفال الآخرين لمعرفتهم بأنهم (هدف) متاح لسخريتهم ولا يمتلكون أصدقاء يمكنهم أن يقدموا لهم الدعم اللازم عند اللزوم، ولعل المزيد من الرفض من شأنه أن يضاعف من خيبة أمل الطفل الخجول ويجعل الأمور أكثر تعقيداً. فلا يمكن أن نتوقع دخول الطفل الخجول معترك الحياة الاجتماعية

في واحدة أو أكثر من المناسبات التي يحضر فيها الغرباء، يلجأ الطفل إلى حضن والديه، ويرفض أن يغادر مكانه أو التحدث إلى الآخرين تعبيراً عن خجله، وهذا أمر وارد في ظروف معينة وسن صغيرة، لكن عندما يصبح الأمر مبالغاً فيه ويتكرر في حضور الغرباء أو غيابهم وترافقه بعض علامات الخوف والشد العصبي، فإن الأمر يستدعي بعض القلق.

نهى الصراف

من علامات خجل الطفل الإحجام عن التفاعل واللعب مع الأطفال الآخرين والإنطواء وعدم الرغبة في التحدث مع الناس، ثم الانزواء بعيداً ومراقبة الأطفال الآخرين وهم يلعبون. تقول اختصاصية علم النفس التربوي في جامعة كارولينا الشمالية الأميركية، هابدي غازيل، إن الخجل إذا حمل صيغة الاستمرارية هو الذي قد يثير علامات استفهام يجب أن يتنبه لها الأهل ويستدعي قلقهم، إضافة إلى مراعاة أن بعض الصغار يتخلصون من حالة الخجل مع تخطيهم مرحلة الدراسة الابتدائية، وبعضهم قد يستغرق وقتاً أطول في الانخراط مع الأطفال الآخرين وييدي بعض التردد أول الأمر، لكنها مسألة وقت ليس إلا ولا تستدعي القلق، فمن الشائع جداً أن يبدي الطفل خجله وتوجسه من الكبار وخاصة الرجال، إلا أن خجله من شركائه الاجتماعيين أو الأطفال في سنه، في المدرسة الذين يراهم بانتظام، هو الذي يستدعي هذا القلق ولا سيما إذا كان يفضل اللعب وحيداً ضمن مجموعة من الأصدقاء.

ويحتاج الطفل إلى التفاعل مع أقرانه لتعلم البعض من المهارات الاجتماعية اللازمة لنموه وتطوره المعرفي، مثل كيفية فهم مشاعر الآخرين والتعامل مع وجهات نظر مختلفة؛ مهارات الحديث والتفاوض

◀ يحتاج الطفل إلى التفاعل مع أقرانه لتعلم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة لنموه، مثل كيفية فهم مشاعر الآخرين

جمال

مع تقنية قصة العناية وداعاً لتقصف الشعر

ذكرت مجلة “بريغيت” الألمانية أن “قصة العناية” تمثل حلاً لمشكلة تقصف الشعر، التي تؤثر كل النساء؛ حيث أنها تحمي أطراف الشعر أثناء قصها.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن هذه التقنية تعتمد على مقص يتم تسخينه كهربائياً من أجل قص الأطراف وهي ساخنة؛ حيث يعمل ذلك على تسخين الكيراتين -وهي المادة المكونة للشعر- وتوزيعه عبر الأطراف، وبذلك تظل بنية الشعر مغلقة ومعزولة، ولا تتعرض للخشونة والجفاف.

وتعمل هذه التقنية على تقوية بنية الشعر حتى الأطراف، وتمنح سطح الشعر مظهراً أملس؛ حيث أنها تحافظ على مواد الترطيب والعناية الطبيعية بالشعر. وبالتالي يبدو الشعر مفعماً بالصحة ويتألاً بلعنام جذاب.

وأشارت بريغيت إلى أن تقنية قصة العناية تم تطويرها في الأساس للشعر الطويل، الذي يتعرض للعديد من عوامل الإجهاد، سواء البيئية، مثل أشعة الشمس أو الماء المحتوي على الجير، أو العوامل الكيميائية، مثل الصبغ واستعمال مجفف الشعر أو مكواة الفرد.

كما تعد قصة العناية مثالية للشعر الخفيف أيضاً؛ حيث أنها تساعد على بنائه ونموه بسرعة.



واشنطن - أشارت دراسة حديثة إلى أن النساء اللاتي يبدأ وينقطع حيضهن في سن متأخرة يزيد احتمال وصولهن إلى سن التسعين أكثر من النساء اللاتي يبدأ وينقطع حيضهن في وقت مبكر.

وقال علاء الدين شادياب من كلية الطب بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو إن “الناس يتسألون دائماً ما إذا كان توقيت الأحداث المتعلقة بالإنباب يؤثر على طول العمر ولكن لم تقم دراسة حتى الآن هذه الصلة”.

واستخدم فريق البحث بيانات جمعت من 16251 مشاركة في مبادرة صحة النساء وبدأت في ما بين عامي 1993 و1998 واستمرت حتى أغسطس 2014. وكل نساء العينة كن قد ولدن قبل سبتمبر 1924، وعاشت 8892 امرأة أو 55 بالمئة حتى سن التسعين. وزاد احتمال الوصول إلى سن التسعين نحو 9 بالمئة بالنسبة إلى النساء اللاتي كانت أعمارهن 12

توقيت الأحداث المتعلقة بالإنباب يؤثر على عمر المرأة

سنة على الأقل عندما بدأ حيضهن بالمقارنة مع النساء اللاتي بدأ حيضهن في سن أصغر. وزاد احتمال الوصول إلى سن التسعين نحو 20 بالمئة بالنسبة إلى النساء اللاتي انقطع حيضهن عند سن الخمسين على الأقل وذلك بالمقارنة مع النساء اللاتي توقف حيضهن قبل سن الأربعين. وكان هذا صحيحاً سواء كان انقطاع الطمث طبيعياً أم جراحياً. وتم الربط أيضاً بين طول الفترة التي تكون فيها المرأة قادرة على الإنجاب وطول عمرها. وقال معدو الدراسة إن النساء اللاتي استمرت الدورة الشهرية لديهن أكثر من 40 سنة زاد احتمال وصولهن إلى سن التسعين 13 بالمئة بالمقارنة مع النساء اللاتي استمرت دورتهن الشهرية أقل من 33 سنة.

ولم يتسن لشادياب وزملائه تحديد سبب ارتباط تأخر بدء الدورة الشهرية وتأخر انقطاعها بطول العمر ولكن قد تكون هذه

سنة على الأقل عندما بدأ حيضهن بالمقارنة مع النساء اللاتي بدأ حيضهن في سن أصغر. وزاد احتمال الوصول إلى سن التسعين نحو 20 بالمئة بالنسبة إلى النساء اللاتي انقطع حيضهن عند سن الخمسين على الأقل وذلك بالمقارنة مع النساء اللاتي توقف حيضهن قبل سن الأربعين. وكان هذا صحيحاً سواء كان انقطاع الطمث طبيعياً أم جراحياً. وتم الربط أيضاً بين طول الفترة التي تكون فيها المرأة قادرة على الإنجاب وطول عمرها. وقال معدو الدراسة إن النساء اللاتي استمرت الدورة الشهرية لديهن أكثر من 40 سنة زاد احتمال وصولهن إلى سن التسعين 13 بالمئة بالمقارنة مع النساء اللاتي استمرت دورتهن الشهرية أقل من 33 سنة.

من قلب الخراب

بدا لي الفيسبوك وكأنه مجلس عزاء هائل.. تنفجر بوجهي صور الدم والجثث مرة أخرى فأمم عليها سراحاً وأهم بقراءة المنشورات التي تقاسمت النواح مع السباب والشنائم.. صفحات تضع أبيات قرآنية وأخرى تضع علم العراق.. بروفايلات تتحول إلى سواد، تتوسطه كلمة “حداد”.. حملات للتبرع بالدم لإنقاذ الجرحى ودعوات للتظاهر والاعتصام.. أبحث عن أصدقائي الذين أحب منشوراتهم فلا أجد لهم من أقر.. ثمة من اختار الصمت مثلي أو أنه هجر الموقع وأثر الهرب بعيداً عن الألم.. أعجبهم في سري فانا لا أجد التواري..

تفاجئني صورة وردة جورية كاد عطرها يفوح من شاشة نقالي.. وقد سبقتها عبارة كتبتها إحدى صديقاتي التي تسكن في الكرادة “لون الورد أجمل من لون الدم”.. أتسمم بتنهّد وأضع أعليها مستاءً ينعت صاحبة المنشور بالترف واللامبالاة.. وحتى بالتواطؤ مع القاتلين..

أقرأ ما كتبه أحد أصدقائي الذين غادروا العراق منذ زمن.. منشور بنضج نوستالجيا وبكائيات تتخلله شتائم ضد الحكومة وتوصيات للشعب المغلوب على

أمره وشعارات مدرسية جوفاء تتحدث عن حب الوطن.. يستبد بي الغضب والقرق ولا أتمالك أصابعي وهي تضع التعليق “عن أي وطن تتحدث أنها المتفرج البعيد؟” تعال إلى هنا.. وذق قليلاً من طعم القيامة لتفهم معنى كلمة وطن”.. أعيد قراءة التعليق فأشعر بالندم وأحذفه.. وأترك هاتفي لأعود إلى محاولات النوم من جديد.. أفكر أنني لم أضع منشوراً حتى الآن.. فانا في حيرة وأجد الصمت أبلغ..

أفكر.. كم ذقنا من كوارث وكم طال صبر العباد بينما الموت يراود هذي البلاد عن عمرها دهرًا؟ تقول أُمي بأنها ولدتني على ضوء فانوس وعلى صوت هدير القنابل.. فاتتني حروب كثيرة اندلعت وانتهت قبل أن أرى النور.. وما أنني أشهد المزيد منها في كل يوم جديد حتى كُفرت بفكرة الوطن.. أحتاج وطناً يحنو عليّ ويحضني مثل حبيب ساحر لا وجود لمفردة الموت في قاموسه اليومي.. لا أريد لعمري أن يضيع مثل عمر أبي وأبي.. تلك أفكار رثة رسالة على نقالي.. أفزع وأحاول قراءتها بسرعة خشية أن تضمخ خبراً سيئاً.. فإذا بصديقتي الساحرة مثلي تسألني إن كنت مستعدة لمظاهرة الجعقة القادمة.. فأجيبها بلا تردد “نعم.. بالتأكيد”..

باختصار

كشفت دراسة أن نسبة 52.3 بالمئة من الفرنسيين يظنون ملتصقين بأجهزة الـ”سمارت فون” لمدة ساعتين على الأقل في اليوم حتى أثناء العطلات الصيفية. وأوضحت أنه بالرغم من وجود الشمس والأنشطة الرياضية على الشواطئ وفي الهواء الطلق نجد أن أكثر من 6 فرنسيين من بين 10 يشاهدون التلفزيون لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم.

منعت ولاية نيويورك مرتكبي الجرائم الجنسية الحاصلين على إطلاق سراح مشروط من ممارسة لعبة “بوكيمون غو”، في خطوة قال مسؤولو الولاية إنها لحماية الأطفال الذين يمكن استدراجهم بسهولة إلى مواقع غير آمنة من خلال اللعبة.

أكدت دراسة أن ضعف البصر يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب والشعور بالوحدة وسوء الحالة الصحية بشكل عام، ولاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين يعانون من ضعف الرؤية تنتشر في صفوفهم البطالة بشكل كبير، أو يتقلدون مناصب ووظائف ذات دخل منخفض، ويعانون من الوحدة.

توصلت دراسة روسية أجريت مؤخراً إلى أن نسبة الروس المدمنين على المشروبات الكحولية انخفضت كثيراً في السنوات السبع الأخيرة، كما انخفضت نسبة الوفيات بسبب إدمان الكحول خلال نفس الفترة.

أكدت دراسة حديثة أن مشكلة نقص الحديد لدى الحوامل يمكن أن تعرضهن لمضاعفات من شأنها أن تضر بالحامل والجنين معاً مثل الإجهاض والولادة المبكرة.

في تقدم محوري لدراسة الاكتئاب، أظهر مسح للحض النووي البشري الأماكن التي يبدو أنها مخبأ لأكثر من 12 جيناً مسبباً للمرض، بحسب دورية علم الوراثة الطبيعي.



«كما تعلمون لدي ثلاث جنسيات؛ الجزائرية والمغربية والفرنسية ولكن اختياري وقع على الجزائر، بالمناسبة أردت أن أوضح أنه لدي الكثير من الحب للمغرب والجزائر».

إسماعيل بن ناصر
لاعب منتخب الجزائر الجديد

«ولايتي انتهت وكان لا بد أن أعرف مستقبلي، وبعد انتخابي لولاية ثانية سنعمل على جلب لاعبين جدد، لأن الفريق بحاجة أيضا إلى وجوه جديدة».

مصطفى السكادي
رئيس نادي أولمبيك خريبكة المغربي



رياضة

الأولمبي الجزائري يتوق إلى تكرار إنجاز 1980 في ريو 2016

● ذكريات أثينا 2004 تراود المنتخب العراقي ● البرازيل تسعى لتحقيق الحلم الأخير



مستعدون لرفع التحدي

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
البرازيل	السويد
جنوب أفريقيا	كولومبيا
العراق	نيجيريا
الدنمارك	اليابان
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
فيجي	هندوراس
كوريا الجنوبية	الجزائر
المكسيك	البرتغال
ألمانيا	الأرجنتين

المصدر: فيفا

أصبحت العقبات تتمثل بمواجهة منتخب البلد المضيف إلا أن هذا الأمر لا يوقف طموحنا». وأضاف شاهد «لكن ذلك لا يعني أن نستسلم بل سنخوض المواجهات بقوة».

مسابقة كرة القدم للرجال

يوم واحد من الافتتاح، وتقام المباراة النهائية في 20 منه في ملعب ماراكانا الشهير أي قبل يوم واحد من نهاية الألعاب.

ذكريات أثينا 2004

يتطلع المنتخب الأولمبي العراقي لاستعادة أفضل نتائج مشاركاته على وقع ذكريات أولمبياد أثينا 2004 التي حقق فيها أفضل نتائجها في 4 مشاركات. واحتل المنتخب الأولمبي في أثينا 2004 المركز الرابع بعد خسارته بصعوبة أمام إيطاليا 0-1 حمل توقيع ألبرتو جيلاردينو في المباراة التي كان فيها قريبا من الميدالية البرونزية. ويعد ذلك أفضل حضور له ومشاركة. لكن الفرقة لم ترجمه فاقبعتها مع 3 منتخبات كبيرة تفوقه قوة واقتدارا من كافة النواحي الفنية والنفسية والإعدادية. ويأتي في الطليعة منتخبا البرازيل والدنمارك المرشحان للانتزاع بطاقتي التأهل عن المجموعة الأولى والعبور إلى ربع النهائي.

يستهل العراق رحلته بملاقاة الدنمارك في الرابع من أغسطس في برازيليا، ثم يواجه البرازيل ونجمها نيمار في 7 أغسطس في برازيليا أيضا، قبل اختتام مشواره ضد جنوب أفريقيا في العاشر منه في ساو باولو.

سيكون منتخبا الجزائر والعراق سفيرَي الكرة العربية خلال منافسات دورة الألعاب الأولمبية والتي ستدور بمدينة ريو دي جانيرو، ويحمل المنتخبان لواء العرب في هذا المحفل الأولمبي.

عبر عمار بنخلف (وزن تحت 90 كغ) وثرثيا حداد (تحت 52 كغ) على التوالي، وواحدة في لندن عبر مخلوفي.

الحلم الأخير

تفصل فترة صغيرة بين منتخب البرازيل لكرة القدم وتحقيق الحلم الأخير المتمثل في إحراز الذهبية الأولمبية، فيما يمثل منتخبا العراق والجزائر العرب في العرس الأولمبي من 5 إلى 21 أغسطس في ريو دي جانيرو. ولم تنجح البرازيل، صاحبة الرقم القياسي في عدد الألقاب في كأس العالم (5 مرات)، ولو مرة واحدة في اعتلاء منصة التتويج الأولمبية منذ ظهور رياضة كرة القدم في الألعاب في أولمبياد باريس عام 1900. وتوجت إنكلترا باللقب ثلاث مرات في أول أربع نسخ أعوام 1900 و 1908 و 1912. وخلافا لسجلها في بطولات العالم، عجزت البرازيل عن التالق أولمبيا رغم وجود نجوم غزوا في العقود الأخيرة أشهر الأندية الأوروبية وشكلوا أكبر قيمة نقدية لأنديةهم السابقة.

ويأمل المنتخب البرازيلي في أن يرقص السامبا هذه المرة في الأولمبياد الذي تحتضنه أميركا الجنوبية لأول مرة في ثاني أكبر المدن البرازيلية ريو دي جانيرو، بوجود نجم برشلونة الأسباني نيمار الذي شكل غياباه عن التشكيلة سببا محتملا في توقف مشوار منتخب بلاده في ربع نهائي كوبا أميركا التي أقيمت في الولايات المتحدة استثناء بمناسبة الذكرى المئوية لهذه البطولة. وخير نيمار بين كوبا أميركا والألعاب الأولمبية، فاختار الأخيرة والتي لا تفرض القوانين الدولية من أجلها تحرير الأندية للاعبين المحترفين، وذلك طمعا في إحراز الذهبية خصوصا أن البطولة تقام على الأرض البرازيلية التي تقدم عاملا إضافيا لأصحاب الأرض. ونيمار هو أحد ثلاثة لاعبين تزيد أعمارهم عن 23 عاما وفقا للقوانين التي بدأ تطبيقها في أولمبياد برشلونة 1992 وسمحت في نفس الوقت بمشاركة اللاعبين المحترفين على ألا تتجاوز أعمارهم 23 عاما.

ويشارك في مسابقة كرة القدم 16 منتخبا توزع على 4 مجموعات، وضمت الأولى البرازيل مع جنوب أفريقيا والعراق والدنمارك، وتضم المجموعة الثانية السويد وكولومبيا ونيجيريا واليابان، والثالثة فيجي وكوريا الجنوبية والمكسيك وألمانيا، والرابعة هندوراس والجزائر والبرتغال والأرجنتين. وتنتقل منافسات الرجال في 4 أغسطس قبل

طريق وعرة أمام الأهلي والزمالك إلى نهائي كأس مصر

وأكد مؤمن سليمان "صعوبة المباراة للعديد من الأسباب أهمها الندية التاريخية التي تشهدها مباريات الفريقين، خاصة أن الإسماعيلي قدم موسما مميزا في الدوري تحت قيادة فنية مميزة مثل خالد القماش"، علاوة على أن مباريات الكأس "دائما ما تشهد مفاجات ولا تعترف بأي معايير". وتابع "في النهاية نمتلك رغبة قوية في تخطي كبوة خسارتنا في دوري الأبطال". على الجانب الآخر، أكد المدير الفني للإسماعيلي خالد القماش تعاهد لاعبي الفريق على إقصاء الزمالك واستكمال مشوارهم في الكأس والتأهل للنهائي، وتأكيد رغبتهم في اللعب على البطولة.

يدخل الأهلي مباراته أمام إنبي باحثا عن الفوز لرغبته في تحقيق الثنائية بعد تتويجه بدرع الدوري الموسم الحالي، بالإضافة إلى رغبة المدير الفني الهولندي، مارتن يول، في استغلال الحالة المعنوية للاعبيه بعد إحياء آمالهم في التأهل لنصف نهائي دوري أبطال أفريقيا بالتغلب على السوداء النيصاوي المغربي ضمن مباريات المرحلة الرابعة لدوري المجموعات، والفوز الأخير على سموحة في

القاهرة - يدخل الزمالك حامل اللقب والأهلي غمار مباراتين صعبتين في نصف نهائي كأس مصر لكرة القدم، فيلتقي الأول مع الإسماعيلي، الأربعاء، على ملعب برج العرب والثاني مع إنبي، الخميس، على ملعب السويس الجديد.

ويلعب الزمالك تحت قيادة فنية جديدة متمثلة بالمدير الفني مؤمن سليمان، خلفا للمقال محمد حلمي نظرا لتراجع نتائج الفريق في دوري أبطال أفريقيا، أهمها الخسارة زهابا وإيابا أمام صن داونز الجنوب أفريقي. ويخوض الزمالك المباراة أمام الدراويش تحت شعار لا بدبل عن الفوز، لرغبته في تعويض خسارة الدوري سريعا، بالإضافة إلى رغبة مؤمن سليمان في تحقيق الفوز بعد سلسلة من الإخفاقات في الدوري ثم فقدان اللقب لصالح الأهلي، والسقوط المفاجئ في دوري أبطال أفريقيا على أرضه ووسط جماهيره أمام فريق صن داونز ثم في جنوب أفريقيا. يفقد الزمالك جهود لاعبيه محمد إبراهيم والمدافع البوركيناابي محمد كوفي لهرويه وأحمد دويدار ومحمد سالم ومحمد عادل جمعة وحازم إمام لاستبعادهم فنيا.



زاوية مغلقة

ربع نهائي الكأس. ويتطلع لاعبو الأهلي إلى تحقيق فوز مقنع ومواصله عروضهم القوية التي بدأت أمام السوداء المغربي وسموحة، بالإضافة إلى تحقيق دفعة معنوية للفريق قبل المواجهة الهامة والمرتبقة أمام زيسكو الزامبي في البطولة الأفريقية. يفقد الأهلي جهود باسم علي وأحمد حجازي وعمرو السولية للإصابة، ومن المنتظر أن يعود شريف إكرامي ومحمد رزق وصالح جمعة إلى القائمة بعد استبعادهم عن المباراة الماضية لأسباب فنية. وبيان من خلال التدريبات الأخيرة استقرار المدرب على اللاعبين أحمد عادل بالمنعم وسعد الدين سمير ورامي ربيعة وأحمد فتحي وصبري رحيل وحسام عاشور وحسام غالي ووليد سليمان ومؤمن زكريا وعبدالله السعيد وعمرو جمال.

وأكد يول صعوبة المباراة للعديد من الأسباب "أهمها أن إنبي قدم موسما مميزا في الدوري وأنه من الفرق القوية والتي تجيد اللعب الجماعي ويضم بين صفوفه لاعبين على مستوى عال من الخبرة والكفاءة ويقودهم جهاز فني جديد بقيادة علاء عبدالعال ويهمه بالطبع أن يستمر في البطولة".

وشدد يول على ثقته في لاعبي الأهلي لتخطي إنبي من أجل التقدم خطوة كبيرة نحو تحقيق الثنائية، مشيرا إلى أن خبرات لاعبي الأهلي تؤهلهم للمنافسة على كل البطولات والمرور بسلام من أي مباراة صعبة، وهو ما يثق في تحقيقه أمام إنبي. من جهته، أكد المدير الفني لإنبي علاء عبدالعال أن فريقه وضع هدفا أمامه وهو الوصول إلى نهائي بطولة كأس مصر، مشيرا إلى أنه يحترم الأهلي ويعلم قوته جيدا، وأنه استعد له بشكل مكثف منذ عدة أيام لأن هدفهم هو الوصول إلى النهائي.

وتابع "سنقاتل ونكافح لتحقيق هدفا والوصول إلى نهائي البطولة والمنافسة عليها، وهذا ما نسعى إليه، لأنني أوصلت إلى لاعبي الفريق فكرة أننا نلعب من أجل الوصول إلى نهائي البطولة والجميع مستعد نفسيا من أجل تحقيق هذا الهدف".

باختصار

▲ اقتربت مباراة كأس السوبر الإماراتي من إجرائها في العاصمة المصرية القاهرة لأول مرة في تاريخ البطولة بعد مفاوضات مكثفة. ومن المنتظر أن يجتمع لقاء السوبر الإماراتي بين الأهلي بطل الدوري والجزيرة بطل الكأس يوم 13 سبتمبر المقبل.

▲ طلبت إدارة المغرب الفاسي من اللاعب حسام أمغان، العودة إلى تدريبات الفريق، والرحيل عن نادي الجيش الملكي، حتى لا يتقدم النادي يشكوى ضده أمام الاتحاد المغربي لكرة القدم.

▲ رفض نادي ليل الفرنسي العرض المقدم من نظيره وانفورد الإنكليزي لضم نجمه المغربي الشاب سفيان بوفال، المتعلق مع الفريق، الموسم الماضي. وأوضحت إدارة نادي ليل أن العرض المقدم من وانفورد غير كاف.

▲ اعترف مؤمن زكريا، مهاجم الأهلي المصري، بتلقيه عرضا للرحيل لأحد أندية الدوري القطري، في الموسم المقبل. وأكد مؤمن أنه يجتهد ويبدل قصارى جهده، لكن سوء التوقيت يضاده بشكل واضح في الفترة الأخيرة.

▲ أشعل محمد علي منصر، لاعب الصفاقسي، صراعا بين النجم الساحلي والترجي، حيث أرسلوا عرضين للفوز بخدماته، كان منصر، صاحب الـ25 عاما قريبا من الانتقال إلى الترجي، لكن الصفاقسي نجح في التمديد له.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

▲ استكملت إدارة نادي الهلال السعودي إجراءات التعاقد مع البرازيلي تياغو ألفيس الذي كان معارا من بينابوليس البرازيلي إلى سيونغنام الكوري الجنوبي. والتحق ألفيس بالمعسكر الإعدادي للفريق، والمقام في النمسا بعد توقعه عقد الانضمام لمدة ثلاثة أعوام. ولعب ألفيس 19 مباراة خلال الموسم الماضي أحرز خلالها 13 هدفا، وكانت آخر مباراة مع فريقه في 13 يوليو الماضي. وبدأ ألفيس مشواره الاحترافي مع سانتوس البرازيلي إلى جانب مواطنه نيمار مهاجم برشلونة الأسباني، ويجيد اللعب بكل من مركزي الجناح الأيمن والجناح الأيسر.

أقر لاعب التنس رافائيل نادال بعدم

تأكده حتى الآن من قدرته على تمثيل أسبانيا في أولمبياد ريو بسبب مخاوف من تأخر تعافيه بدنيا. وانسحب نادال الفائز بذهبية أولمبياد 2008 من بطولة فرنسا المفتوحة بسبب الإصابة. كما غاب عن منافسات ويمبلدون. وتحدث نادال بعد وصوله إلى البرازيل قائلا "لن أكون في أفضل مستوى في أي فئة من فئات المتأفسة"، وأضاف "لم أنافس خلال شهرين ولم أدرّب كثيرا"، وتابع "سأدرب عدة أيام هنا لأرى ما بوسعي القيام به ثم سأنتخذ القرار الأفضل والأكثر إيجابية لي وللفريق".





«المنافسة تجعل الأمر مثيرا للاهتمام بصورة كبيرة. الفوز بالدوري الإنكليزي الممتاز، هو التحدي الأكبر بين كل بطولات الدوري».

يورغن كلوب
المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي

«بالتأكيد سأكون مستعدا الحمل بشارة قيادة المنتخب، إنه شرف لي. هذا المنصب مهم. وفي النهاية القرار يعود إلى المدرب يواكيم لوف، أعتقد أنه سيتخذ القرار الصحيح».

جيروم بواتينغ
مدافع المنتخب الألماني



رياضة

باوزا مديرا فنيا للأرجنتين

● بيريز: إدغاردو سيصل بنا إلى المونديال

عيّن إدغاردو باوزا رسميا مدربا جديدا للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خلفا لجيراردو مارتينو الذي استقال من منصبه عقب خسارة نهائي كوبا أميركا أمام تشيلي الشهر الماضي، وستكون مهمة باوزا قيادة منتخب "التانغو" إلى نهائيات كأس العالم في روسيا عام 2018.

□ بيونس آيرس - اختار الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم اللاعب الأرجنتيني السابق إدغاردو باوزا مديرا فنيا للمنتخب الأول. ويحل باوزا (58 عاما) مكان جيراردو مارتينو الذي رحل عن المنصب في الخامس من يوليو الماضي، إثر هزيمة المنتخب أمام نظيره التشيلي بضرابات الجراء الترجيحية في المباراة النهائية لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا 2016). ويتولى باوزا، الذي كانت آخر مهمة تدريبية له مع فريق ساو باولو البرازيلي، تدريب المنتخب الأرجنتيني في توقيت حاسم قبل كأس العالم 2018 المقررة في روسيا، حيث يحتل الفريق المركز الثالث في تصنيفات أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال.

ويستهل باوزا مشواره مع الفريق بمواجهة منتخب أوروغواي، متصدرا تصنيفات المونديال، في بيونس آيرس في أول سبتمبر المقبل، ثم يلاقي فنزويلا بعد ذلك التاريخ بخمسة أيام. وسيفتقد المنتخب الأرجنتيني خلال هذه المباراة لجهود هدفه النجم ليونيل ميسي الذي كان قد أعلن عن اعتزاله اللعب الدولي عقب خسارة نهائي كوبا أميركا.

وقال أرماندو بيريز، رئيس لجنة توفيق الأوضاع المعينة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لإدارة شؤون الاتحاد الأرجنتيني للعبة بشكل مؤقت في مؤتمر صحفي، "نأمل في أن يحقق النجاح، الذي حلمنا به جميعا، لقد قمنا باختياره بناء على العديد من الموصفات". وكان الفوز بلقب بطولة كأس ليبرتادوريس هو أهم إنجاز لباوزا، حيث حصل على لقب هذه البطولة مرتين عامي 2008 مع ليغا ديبيورتيفا الإكوادوري و2014 مع سان لورينزو الأرجنتيني. وشغل باوزا خلال مسيرته كلاعب مركز قلب الدفاع وكان أحد عناصر المنتخب الأرجنتيني الفائز بوصافة بطولة كأس العالم 1990 بإيطاليا، وهو الفريق، الذي كان يضم أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديفغو مارادونا.

وتعتبر هذه التجربة هي الأولى لباوزا مع أحد المنتخبات بعد رحلة طويلة مع الأندية

◀ **اختيار المدرب الجديد للأرجنتين جاء بعد سلسلة من الاجتماعات مع العشرات من المرشحين، الذين رفضوا هذا المنصب**

ساوثهامبتون يضم بيهه

مجددا في الدوري الإنكليزي الممتاز والدوري الأوروبي، إضافة إلى محاولة التقدم في بطولات الكأس". وأعير بيهه الذي انضم إلى نيس في أغسطس 2012 إلى غانغون منافسه في دوري الدرجة الأولى الفرنسي في موسم 2014-2015، لكنه عاد إلى نيس الموسم الماضي وشارك في 35 مباراة مع النادي. وخاض مكارثي سبع مباريات مع بالاس عقب انتقاله من كوينز بارك رينجرز، ووقع عقدا لثلاث سنوات وستينافس مع فريزر فورستر الحارس الأساسي لساوثهامبتون.

سانيه بقميص مانشستر سيتي لخمس سنوات

الآن فعل ذلك مع اللاعب". وضم سيتي حتى الآن منذ تعاquده مع المدرب الأسباني بيب غوارديولا بعد ثلاثة مواسم قضائها الأخير مع بايرن ميونيخ الألماني، المهاجم الأسباني الدولي نوليتو من سلتا فيغو لمدة 4 سنوات،



رقم صاعد

8 أهداف في 33 مباراة الموسم الماضي. كما أنه شارك في أربع مباريات دولية أخرىها كبديل ضد فرنسا في نصف نهائي كأس أوروبا 2016 الشهر الماضي. وقال هايدل "لقد أنهينا الأمور مع مانشستر، وعليه

□ برلين - أكدت إدارة نادي شالكه الألماني انتقال لاعبيه الشاب ليروي سانيه إلى مانشستر سيتي الإنكليزي لمدة خمس سنوات. وقال كريستيان هايدل المدير الرياضي لشالكه "لقد أعطينا الضوء الأخضر لإتمام الانتقال. المسؤولين في مانشستر سيتي تصرفوا باحترافية، كانت هناك صعوبات، ولكن النقاشات كانت عادلة".

ومن جهته، قال سانيه "أحد الأسباب التي دفعني للانضمام إلى سيتي هو بيب غوارديولا. لقد اقنعني بالجيء إلى هنا وبأنه يمكنني أن أواصل التطور". وأضاف "أعلم أنني ساتعلم الكثير تحت قيادته، والآن يمكنني البدء بالخطوة التالية في مسيرتي". وكان النادي الألماني كشف، الاثنين، أن سانيه أجرى الفحص الطبي تمهيدا لإتمام الانتقال إلى مانشستر سيتي، في صفقة قدرت بخمسين مليون يورو (55.8 مليون دولار)، ما يجعل من سانيه أغلى لاعب ألماني حتى الآن في حال تأكيدها.

ويعتبر سانيه (20 عاما) من أبرز اللاعبين الصاعدين في ألمانيا وطاردته أندية ريال مدريد الأسباني وبايرن ميونيخ الألماني ومانشستر يونايتد الإنكليزي.

وخاض سانيه 47 مباراة فقط في البوندسليغا وسجل 11 هدفا وصنع سبعة أهداف منذ بدايته فيها في أبريل 2014، منها



خطوة جديدة في مسيرته

هذا الأسبوع من أجل إقناع ليونيل ميسي بالعدول عن قرار اعتزاله اللعب دوليا، بحسب ما أكد قبل أيام.

الدولي لجنة للإشراف على الاتحاد المحلي لكرة القدم حتى إجراء انتخابات جديدة. وسيتوجه أرماندو بيريز إلى إسبانيا

ولا يستطيع التحلل منه". ويمر المنتخب الأرجنتيني بفترة صعبة بعد إعلان اعتزال ميسي واستقالة مارتينو وتعيين الاتحاد

ميليك يعوض رحيل هيغواين في نابولي

قدّرت بنحو 95 مليون يورو، وهي ثالث أغلى صفقة في التاريخ. ولم يعلن نابولي عن إتمام صفقة ضم ميليك بشكل رسمي حتى الآن، ولكن رئيس النادي أريلبو دي لورنتيس رحب بلاعبه الجديد المنقول من أياكس أمستردام الهولندي.

وكشفت وسائل الإعلام الإيطالية أن العقد يمتد لخمس سنوات مقابل 35 مليون يورو. وشارك ميليك في نهائيات كأس أوروبا التي اختتمت في فرنسا الشهر الماضي وسجل فيها هدفا.

□ ميلانو - رحب جمهور نابولي الإيطالي بمهاجم منتخب بولندا لكرة القدم أركاديوش ميليك (22 عاما) لتعويض غياب المهاجم الأرجنتيني غونزاليز هيغواين بعد انتقاله إلى يوفنتوس بطل الدوري.

وقدّم نابولي لأعبه الجديد على ملعب سان باولو قبل المباراة الودية ضد نيس الفرنسي. وفي مقابل التحية التي لقيها ميليك لدى نزوله أرض الملعب، فإن جمهور نابولي كال الشتاائم لهيغواين بعد أن قرر قبل أيام ترك الفريق والانتقال إلى يوفنتوس في صفقة

باختصار

◀ دعا رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ إلى مراجعة شاملة لنظام مكافحة المنشطات، وذلك قبل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو.

◀ قال تيبو كورتوا حارس مرمر تشيلسي، إنه واثق من نجاح مواطنه ميتشي باتشواي، بعد أن تأقلم تماما مع محيطه الجديد. ويعتقد كورتوا أن زميله في المنتخب البلجيكي لديه كل الخصائص المطلوبة لتحقيق النجاح في ستامفورد بريدج.

◀ قال الأرجنتيني هيرنان كريسبو، نجم إيه سي ميلان وإنتر السابق، إن جماهير مانشستر يونايتد، يجب أن تكون متحمسة لوجود المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، والمهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش في صفوف الشياطين الحمر.

◀ حدد نادي إنتر ميلان الإيطالي، قائمة المهاجمين المرشحين لتعويض الرحيل المحتمل لقائده، الأرجنتيني ماورو إيكاردي، إلى صفوف نابولي الإيطالي. واقترب إيكاردي من الرحيل إلى صفوف نابولي بعدما رفع الأخير عرضه إلى 70 مليون يورو.

◀ أكد الدولي السلوفاكي مارك هامسيك، نجم وسط فريق نابولي، موافقته على التجديد لنادي الجنوب الإيطالي، معربا عن سعادته بالبقاء في صفوف وصيف الكالتشيو. وقدم هامسيك أداء جيدا برفقة منتخب بلاده خلال "يورو 2016".

صباح العرب



الحبيب الأسود

كيف تكون فاسدا متفوقا

لا حتى تكون فعلا من الفاسدين المتفوقين الناجحين، عليك أولا أن تقنع نفسك وتبرمج عقلك على أن أفضل علاج للفساد هو الفساد، وأن نجاح جماعة في الفساد أفضل بكثير من فشل شعب في الإصلاح، وأن الفساد لا يدمر الاقتصاد ولا يضر بمصالح العباد، ولا يطيح بمكانة الدولة ولا باستقرار البلاد، فإذا كنت من دول الربيع البديع، فانت أمام فرصة تاريخية لتكون في مقدمة الفاسدين، أولا لأن الفوضى تساعدك، والانفلات يحملك، والانقسام المجتمعي يعطيك مساحة مهمة للحركة، وثانيا لأن النظام السابق مضى إلى غير رجعة، والنظام الجديد مازال لم يثبت قواعده بعد، لأن المتنافسين على الحكم كثر، والمتصارعين على النفوذ شيع وأحزاب، وأصحاب المصالح المتناقضة يحتاجون إلى المال ولو كان متأتيا من الفاسدين أمثالك.

ولا تنسى أن الفاسد الموهوب والناجح والتميز هو من يُفيد ويستفيد، ومن لا يحتكر الفائدة لنفسه، وإنما يوزعها على المحيطين به، طالما أنه يحتاج إلى حزام أمني، وإلى رعاية حزبية، وإلى تأثير في الساحة القضائية، إلى جانب قدرة على اقتحام المسالك الحكومية لوضع اليد على الصفقات التجارية بأساليب توجي بالزاهة والشفافية، وحتى إلى علاقات خارجية، ومنافذ دبلوماسية، باعتبار أن الفساد ظاهرة عالمية، ولا يقف عند الحدود المحلية.

ولا تنسى كذلك أن الإعلام في حالة انفلات، وكونه سلاحا مهما في تحديد الاتجاهات وفي حسم نتائج الانتخابات، فمن حُك أن تخترقه بإمكانياتك المادية، وتجعله في خدمة من يمنحك الغطاء السياسي ويمنع عنك الملاحقة القانونية، على أن تكون في مقدمة من يرفعون شعارات الوطنية والدفاع عن مبادئ الحرية والديمقراطية، فذلك من الشروط الأساسية لتكون فاسدا ذا مواقف تقدمية.

والحذر الحذر من أن تسجن نفسك في أحد الاتجاهات العقائدية، لأنك قد تجد نفسك اليوم بين النخبة الليبرالية، وقد تفرض عليك الظروف أن تخدم مصالح الأحزاب الدينية، أو أن تلجئ إلى القوى الخيرية والفساد ليس له دين ولا ملة، ولا حزب ولا حركة، ولا طائفة ولا جماعة، وإنما له عقيدته الخاصة الجاهزة للتحالف مع الجميع.

وحتى تكون فاسدا من الطراز الأول، كن كريما مع من يحملك وبراعك ويدعك ويواليك، وكن صادقا مع شركائك ولا تتأمر على نظرائك، وشكل لنفسك شبكة طلائعية في كل الدوائر الحكومية، واقترب بالتواضع والعطاء من الفئات الشعبية، وتبن الأعمال الخيرية والإنسانية، وكن أفضل من يطرح نفسه مدافعا عن المبادئ الأخلاقية، وأعط للوقت ما يستحق من أهمية، فهو كالسيف إن لم تقطعه بنضالك في ساحات الفساد، قطعك بتحويلك إلى واحد من عامة الناس يعاني العوز والحاجة والكساد.

كلب يقود سيارة

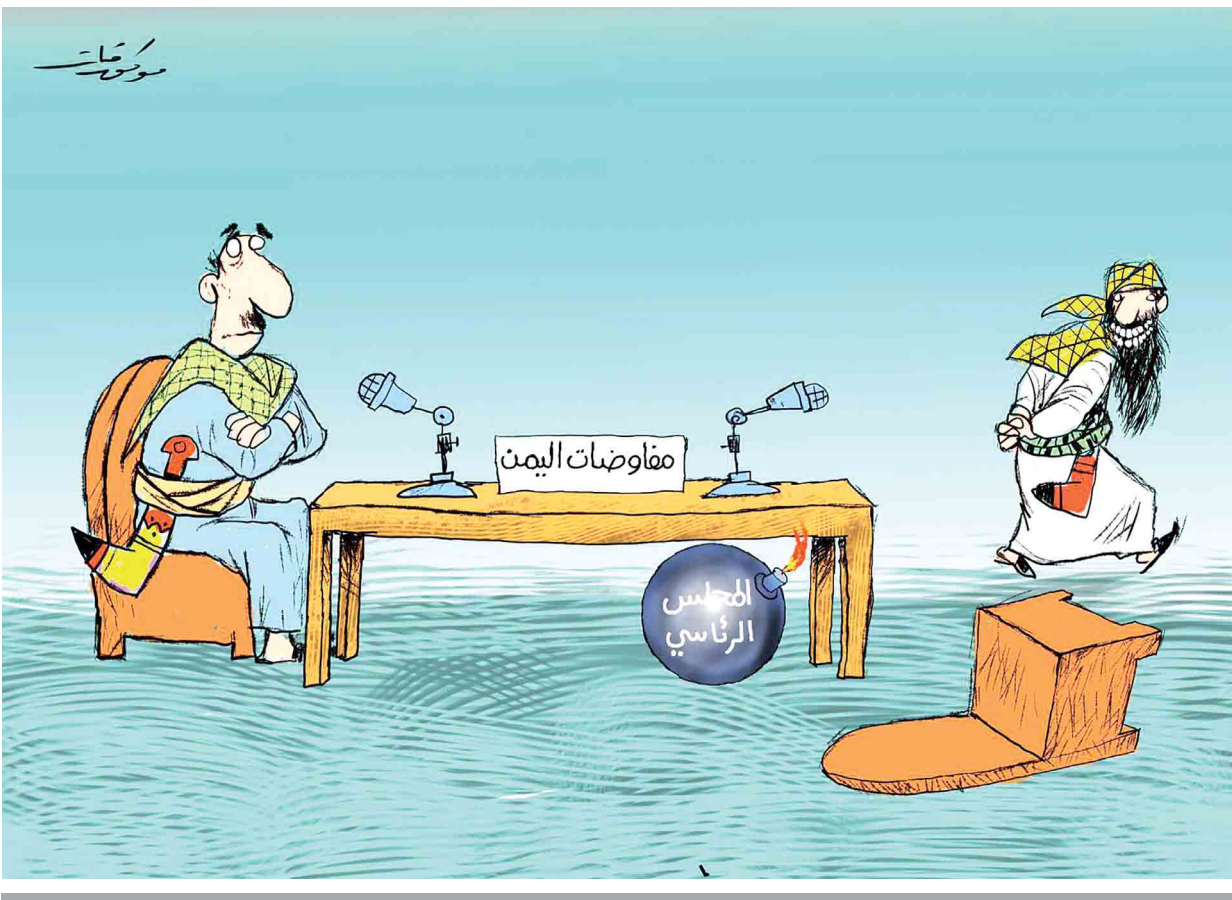
في ولاية فرجينيا

لا فرجينيا - قالت موظفة بأحد المحلات التابعة لشركة وول مارت، وهي شركة بيع بالتجزئة أميركية تعد الأكبر في العالم من حيث الإيرادات، في ولاية فرجينيا الغربية، إن إحدى السيارات انطلقت نحوها في موقف للسيارات قبل اصطدامها بالمبنى. الطريف أن السائق لا يملك رخصة تَحوّل له قيادة السيارات لأنه ببساطة كلب.

وأضافت الشاهدة أنها كانت تقف أمام أحد محلات وول مارت في مدينة واين عندما لاحظت إحدى السيارات وهي تنسحب من مكان وقوفها، وبدأت السير نحوها ببطء ما مكنها من الابتعاد عنها حين حاول السائق الاتجاه إليها قبل أن تصطدم السيارة بمخزن وول مارت لمستقر داخله.

وكانت الموظفة تعتقد أن السائق قد يكون من أحد معارفها أو أصدقائها أراد أن يمزح معها، ولكنها ابتعدت عن مسار السيارة عندما شاهدت أنها الذي يجلس على مقعد السائق ليس سوى كلب. الموظفة أكدت أنها شاهدت أيضا كلبا آخر يجلس على المقعد المجاور وقد فتح النافذة بعد الحادث.

بعد ذلك تقدمت امرأة مسنة لتتفحص السيارة والأضرار التي خلفتها في واجهة المحل، إنها صاحبة السيارة، وقد قالت إنها تركت محرك السيارة يعمل حتى يتمتع الكلبان بتكييف الهواء نظرا لارتفاع درجة الحرارة في الصيف. وقال شهود عيان إن أضرارا طفيفة لحقت بالسيارة وبالمبنى، وأن الكلبين لم يصبهما أي مكروه.



مصمم أزياء فلسطيني يعرض فساتينه من هوليوود إلى رام الله



فساتين ناعمة بأنامل رجل عربي

على الطراز المغربي. وقالت "أشعر بالفخر لوجود مواهب كهذه عنديا. ومازال مهمما بالعودة إلى بلده فلسطين، وينظم لنا عرضا كهذا".

وأضافت وهي تتأمل الفستان أمام المرأة، "أتمنى ألا يكون ثمن الثوب باهظا جدا لأنتمكن من شرائه". وبدا واضحا أن قشوع يأمل أن تفتح زيارته لبلده أفاقا جديدة أمامه. وردا على سؤال لوسائل الإعلام عن إمكانية تماشى تصاميمه مع السوق الفلسطينية، قال "توجد سوق مهمة هنا، وثمة الكثير من المناسبات، المرأة هنا أيضا ترغب في التالق".

البرنامج حققت له نوعا من الشهرة وفحتحت أمامه أبوابا لاستقطاب زبائن مهمين. وقال "استفدت كثيرا (من البرنامج). كانت دعابة كبيرة للغاية بالنسبة إلي خصوصا كمصمم فلسطيني. أصبحت معروفا على مستوى البلدان العربية، مثلا الملكة رانيا ما كانت لتسمع بي لو لم أشارك في هذا البرنامج". ويسعى قشوع أيضا إلى إطلاق منصة إلكترونية لبيع تصاميمه عبر موقعه الإلكتروني الرسمي، ليتمكن الجميع من شراء ملابسه حتى في الأراضي الفلسطينية. وارتدت سهى حسين(32 عاما) فستانا أسود اللون وقد زين بخرز على الرقبة وصمم

جديد، من الممكن أن آتي إلى هنا مرتين أو ثلاث سنويا. أريد أن أعترف على الذوق العام وعلى ما يحبه الناس هنا". في المتجر الصغير الذي اقيم فيه المعرض تراوحت التصاميم بين فساتين قصيرة وفساتين سهرة، بالإضافة إلى الملابس الجاهزة، نماذج لم ترها أغلبية الفلسطينيات في هذه المنطقة من قبل إلا في مجلات الأزياء العالمية.

وانتظرت سيدات من جميع الأعمار دورهن لقياس أثواب قشوع التي يبلغ سعر الواحد منها آلاف الشواكل، وهو مبلغ كبير في الضفة الغربية المحتلة حيث يتقاضى أكثر من 19 بالمئة من العاملين مبلغا أقل من الحد الأدنى للأجور المقدر بـ1450 شيكلا (380 دولارا شهريا).

وحاول المصمم التفاعل مع زائرات المعرض، فكان يسدي إليهن نصائح تتعلق بلون الأحذية التي تتناسب مع الملابس، أو يعذل الملابس على قياسهن. واستعرض قشوع (40 عاما) المولود في القدس، بفخر فساتين السهرة التي أحضرها إلى رام الله، منها فستان بنفسجي اللون يشبه باقة الورد مع ياقة باللون الزهري والأحمر قال إنه استوحى تصميمه من رحلة قام بها إلى بورتوريكو، وآخر طويل باللون الأخضر الزمردى، ارتدت الملكة رانيا نموذجا بنسبهه، وفستان سهرة قصير صمم قشوع مثله لعارضة الأزياء الألمانية الشهيرة هايدي كلوم. وتراوحت أنواع الأقمشة بين الشيفون والحرير والكريب جورجيت والقماش اللماع وغيرها.

وقال قشوع في المتجر المؤقت "غبت مدة طويلة. في العادة آتي إلى هنا لزيارة عائلتي، وهذه أول مرة أحضر فيها تصاميمي".

وشارك قشوع في الموسم الرابع من برنامج "بروجيكت رانواي" الأميركي الشهير للأزياء عام 2008، ووصل إلى النهائيات ليخسر جائزة البرنامج أمام المصمم النيويوركي كريستيان سيرانو. ويعترف المصمم الشاب الذي انتقل إلى العيش في الولايات المتحدة عام 1996 ويقيم حاليا في مدينة نيويورك، بأن مشاركته في

أول امرأة سعودية في منصب رياضي

لا الرياض - عين مجلس الوزراء السعودي سيدة في منصب وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة للقسم النسائي، لتكون بذلك أول امرأة تتبوا منصبا رياضيا حكوميا في المملكة التي لا يوجد فيها أي نشاط رياضي علني للسيدات.

وجاء في مقررات المجلس "وافق مجلس الوزراء على تعيين صاحبة السمو الملكي الأميرة ريمة بنت بندر بن سلطان آل سعود على وظيفة (وكيل الرئيس للقسم النسائي) بالمرتبة الخامسة عشرة بالهيئة العامة للرياضة".

وتعتبر الأميرة ريمة أول امرأة في السعودية تتولى منصبا رياضيا حكوميا رفيعا. وتحمل شهادة في دراسة المتاحف مع التركيز الأكاديمي على المحافظة على الآثار التاريخية من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأميركية.

ولا يوجد أي نشاط رياضي علني للسيدات في السعودية التي تستعد لتشريك أربع رياضيات في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو من 5 إلى 21 أغسطس الجاري. وقالت الأميرة ريمة، في تصريح صحافي، عقب صدور قرار تعيينها "إن هذه الثقة تعد مصدر اعتزاز وفخر لي أشرف معه بخدمة وطني الغالي".

مصمم أزياء فلسطيني يعرض فساتينه من هوليوود إلى رام الله

الابتكار لا يعرف جنسية ولا وطن، فالفنان يستطيع أن يشتهر عالميا بقطع النظر عن جنسيته، سواء أكان من العالم الثالث أم من العالم المتقدم، لأن الذوق والإبداع إنسانيان لا يعرفان الحدود، هذا ما أكده مصمم الأزياء الفلسطيني رامي قشوع الذي احتل المرتبة الثانية في مسابقة برنامج "بروجيكت رانواي" الأميركي الشهير للأزياء، وصمم لمشاهير العالم أمثال الملكة رانيا.

لا رام الله - مع لائحة زبائن تشمل نجومات مثل كيم كارداشيان وملكة الأردن رانيا، اعتاد مصمم الأزياء الفلسطيني العالمي رامي قشوع على التعامل مع شريحة معينة من الزبائن، ومع ذلك قرر عرض تصاميمه لمدة ثلاثة أيام في الأراضي الفلسطينية.

وعرض هذه التصاميم في متجر قريب من ساحة ياسر عرفات في وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، إلى جانب خيمة منصوبة في المكان تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين.

وقال قشوع عن فكرة العرض القصير الذي نفذه للمرة الأولى "قد تكون هذه بداية لأمر



لا كاليفورنيا - صعدت الحسناء البرازيلية ميريديث ميكلسون على مسرح انجلود بولاية كاليفورنيا الأميركية للمشاركة في حفل توزيع جوائز المراهقين 2016.

وأثارت الممثلة البالغة من العمر 16 عاما إعجاب الكثيرين، رغم الشائعات التي نشرتها من قبل حول تعبير نجم الكرة البرتغالي كريستيانو رونالدو عن إعجابه بها، وأثارت حينها

ميريديث ميكلسون تخطف الأضواء

في حفل جوائز المراهقين

انتقادات حادة لرونالدو الذي اتهم بمداعبة قاصر. واعترفت ميكلسون بأن نجم فريق ريال مدريد قام بمراسلتها على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام". وأكدت أن رونالدو هو من بدأ الحديث وأرسل إليها طلب صداقة، ويظهر في الرسالة على "انستغرام" أن رونالدو هو الذي بدأ بتوجيه التحية إلى الفتاة، لترد له الحسناء البرازيلية التحية بعد يومين. وسلطت شبكة "سكاي نيوز" الإنكليزية حينها الضوء على الموضوع الذي بات محرجا لرونالدو، خاصة أنه

وقع قبيل محاولته التواصل مع كينديل جينر، شقيقة نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان، البالغة من العمر 18 عاما.

وحصل المغني جاست تيمبرليك على الجائزة في الحفل الذي حضرته سелиنا غوميز وجاستن بيبير وكلوي موريتز. وأثنى تيمبرليك على الملاك العالمي الراحل محمد علي، الذي توفي هذا العام وحظي بتأبين في دول عدة حول العالم. كما طالب المراهقين حول العالم بأن يصحبوا جزءا من الحل، وليس جزءا من المشكلة.